

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

أطروحة دكتوراه بعنوان

تطوير وحدة تعليمية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر في ضوء المكارم والمبادرات الملكية التعليمية واختبار أثرها في تحصيل الطلبة وتعزيز سلوك المواطنة الصالحة لديهم

Developing an Instructional Unit from the Tenth Grade Civic and National Education Textbook in light of the Royal Endowment and Initiatives and Measuring its Effect on Students Achievement to Enhance Good Citizenship Behavior

إعداد الطالبة

هيام هندي الزعبي

إشراف

الأستاذ الدكتور إبراهيم عبد القادرالقاعود --------------- مشرفاً رئيســاً

الأستاذ الدكتور هاني حتمل عبيدات----------------------- مشرفاً مشاركاً

حقل التخصص

مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها

2013 / 5 / 8

تطوير وحدة تعليمية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر في ضوء المكارم والمبادرات الملكية التعليمية واختبار أثرها في تحصيل الطلبة وتعزيز سلوك المواطنة الصالحة لديهم

إعداد

هيام هندي صالح الزعبي

ماجستير مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك، ٢٠٠٩م

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

وافق عليها

أ.د. إبراهيم عبد القادر القاعود.. مشرفاً رئيساً

استاذ في مناهج الدراسات الاجتماعيه واساليب تدريسها، جامعه اليرموك

أ.د. هاني حتمل عبيدات.. مشرفاً مشاركاً

استاذ في مناهج الدراسات الاجتماعية واساليب تدريسها، جامعة اليرموك

أ.د. احمد يوسف قواسمة.. عضواً

استاذ في علم النفس التربوي، جامعه اليرموك

أ.د. ماجد زكي الجلاد .... عضواً

استاذ في مناهج التربية الإسلامية واساليب تدريسها، جامعة اليرموك

د. عوده عبد الجواد أبو سنينة .... عضواً

استاذ مشارك في مناهج الدراسات الاجتماعيه واساليب تدريسها، جامعه عمان العربيه

د. انتصار غازي مصطفى .... عضواً

أستاذ مشارك في مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

تاريخ المناقشة ٨/ ٥/ ٢٠١٣

الإهداء

إلى النبراس الذي أقف أمام محرابه بإجلال وقداسة... إلى من علمني المحبة بالتسامح ... إلى من علمني السمو بالتواضع ... إلى أنقى وارق قلب ... إلى من هو مبعث فخري واعتزازي

إلى روح والدي

إلى من تملك كلمة يقف الجلال أمامها انحناءة العرفان والخشوع ... كلمة تحمل في معانيها ينابيع الحب والحنان الخالد ... إلى من حملت همي وأمدتني بالقوة في لحظات ضعفي ...

إلى أمي

إلى الشموس التي أنارت دربي ...

إلى النجوم التي أضاءت طريقي ...

إلى العيون التي ترقب نجاحي ...

إخوتي وأخواتي

شكر وتقدير

لا يسعني وقد انتهيت – بحمد الله وتوفيقه – من إعداد بحثي هذا إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور إبراهيم القاعود الذي كان خير مشرف وخير معين، والذي منحني من وقته وجهده وتوجيهاته ما كان له الأثر الأكبر في إخراج هذه الأطروحة بالصورة التي هي عليه الآن جزاه الله عني كل خير.

كما وأشكر الأستاذ الفاضل الأستاذ الدكتور هاني عبيدات الذي ساعد في الإشراف على هذه الدراسة، فقد كان مثالاً للأخ والمعلم المتواضع الذي ما بخل علي بإرشاداته وتوجيهاته ونصحه، جزاه الله عني كل خير.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الاستاذ الدكتور احمد قواسمة والأستاذ الدكتور ماجد الجلاد والدكتور عودة أبو سنينة والدكتورة انتصار غازي لتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذا البحث شاكراً لهم كل جهد بذلوه في دراسة هذا البحث.

وأتقدم بجزيل الشكر إلى مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة ممثلة بمدير التربية ومديري ومديرات ومعلمي ومعلمات المدارس لما قدموه لي من تسهيلات ومساعدات في تطبيق هذه الدراسة.

ولا يفوتني أن أتقدم بكل الشكر والتقدير والامتنان لكل يد بيضاء أسهمت في إخراج هذا الجهد المتواضع إلى حيز الوجود.

المحتوى

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الرقم	الصفحة

الملخص باللغة العربية

الزعبي، هيام هندي. تطوير وحدة تعليمية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر في ضوء المكارم والمبادرات الملكية التعليمية واختبار أثرها في تحصيل الطلبة وتعزيز سلوك المواطنة الصالحة لديهم. أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك. 2013. إشراف الأستاذ الدكتور إبراهيم القاعود والأستاذ الدكتور هاني عبيدات.

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير وحدة تعليمية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر في ضوء المكارم والمبادرات الملكية التعليمية واختبار أثرها في تحصيل الطلبة وتعزيز سلوك المواطنة الصالحة لديهم، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمكارم والمبادرات الملكية التعليمية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر وتطوير الوحدة التعليمية في ضوءها، وتم إعداد اختبارٍ تحصيليٍ بناءً على الوحدة المطورة مكون من(20) فقرة من نوع اختيار من متعدد، وتم استخدام مقياس معد مسبقاً لقياس سلوك المواطنة عند الطلبة مكون من (50) فقرة.

تكونت عينة الدراسة من (98) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر في مدارس لواء بني كنانه التابعة لمحافظة إربد للعام الدراسي 2012 / 2013 موزعين على مدرستين، تم اختيارهما بالطريقة العشوائية العنقودية، في كل مدرسة شعبتان بواقع شعبة تجريبية وشعبة ضابطة. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسطات الأداء على اختبار التحصيل لدى طلبة الصف العاشر تعزى للوحدة التعليمية المطورة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات الطلبة على مقياس سلوك المواطنة تعزى للوحدة التعليمية المطورة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أداء الطلبة على الاختبار التحصيلي ومقياس سلوك المواطنة تعزى للجنس وللتفاعل ما بين الجنس والوحدة التعليمية المطورة.

في ضوء النتائج، قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات أبرزها: ضرورة تضمين المكارم والمبادرات الملكية التعليمية في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي، وضرورة تضمين كتب التربية الوطنية والمدنية بكل ما يزيد من سلوك المواطنة الصالحة والانتماء والولاء عند الطلبة.

الكلمات المفتاحية

تطوير وحدة تعليمية، الصف العاشر، المكارم الملكية، المبادرات الملكية، التحصيل الدراسي، سلوك المواطنة الصالحة

الفصل الأول
خلفية الدراسة

مقدمة

تعد التربية إحدى الميادين الرئيسة التي تُعنى بتكوين الإنسان، وبناء شخصيته وفق نظام فلسفي، وإطار اجتماعي وسياسي، وتكمن أهميتها على المستوى الوطني، في أنها البوتقة التي تصهر أبناء الوطن، وتجعل منهم نسيجاً واحداً في ولائهم، وانتمائهم للوطن، وفي اعتزازهم به، وفي قيمهم واتجاهاتهم، كما أنها أداة المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته؛ لأنها التطبيق العملي لفلسفة المجتمع، ولأجل ذلك فإن التربية تستعين بمؤسسات عديدة لتحقيق أهداف وغايات المجتمع، ومنها المدرسة وما تقدمه من ميادين معرفية لأبنائها.

وتطور مفهوم التربية تبعاً للدور الواسع المتوقع أن تقوم به في هذا العصر، وأصبحت النظرة إليها على أنها عملية فردية واجتماعية في آن واحد، تسعى إلى إحداث التغيير المطلوب في سلوك الفرد، وإلى تقدم المجتمع وتطوره من خلال تنمية أفراده وجعلهم مواطنين صالحين يعملون لصالحه؛ وبذلك فهي عملية تطبيع اجتماعي يكتسب الفرد من خلالها صفته الاجتماعية عن طريق التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي، وأصبحت النظرة إليها أيضاً في أنها العنصر الأساس والحاسم في تنمية المجتمع اجتماعياً واقتصادياً وزيادة الطاقة الإنتاجية فيه (الهمشري، 2001).

وفي هذا السياق أشار كيلي (Kelly, 2009) إلى أن التربية والتعليم تعرضت خلال العشرين سنة الماضية إلى تغيرات كبيرة في جميع مجالات الحياة، مدفوعة بالتقدم العلمي السريع؛ لذلك يجب أن لا يتوقف النظام التعليمي أمام هذه التغيرات، وأنه يحتاج باستمرار إلى التطوير لكي يشمل جميع العمليات التربوية، وخاصة المناهج الدراسية.

إن للمناهج دوراً فاعلاً في تشكيل شخصية الفرد وتزويده بالمعرفة؛ لذلك أدركت وزارة التربية والتعليم في الأردن ضرورة تطوير المناهج كافة، منطلقة من الإطار العام للمناهج الذي هو الخطوة الأولى في إعداد المناهج الدراسية، والقاعدة التي تنطلق منها الفرق المختصة في وضع الأطر الفرعية لمناهج المباحث المختلفة، وخطوطه العريضة، ومن ثَمَّ تأليف كتب تلك المباحث لمراحل التعليم، من خلال المبادئ العامة والضوابط الرئيسة المنصوص عليها في الإطار العام، وفق نظرة من التكامل الرأسي والأفقي للمناهج والكتب المدرسية، وينطلق الإطار العام للمناهج من مرتكزات أبرزها: النتاجات العامة للمباحث الدراسية والتي تتضمن اتجاهات ومعارف ومهارات وأمور عامة تشمل الإيمان بالله تعالى والانتماء للوطن، والولاء للملك، وللأمة العربية والإسلامية وتحقيق المواطنة الصالحة والقيم والتواصل، والعمل الجماعي والتفكير الناقد، بالإضافة إلى تطوير ممارسات المعلم، لجعل العملية التعليمية أكثر فعالية في المواقف الصفية؛ وذلك لأن الطلبة هم محور العملية التعليمية التعلمية (وزارة التربية والتعليم، 2006).

ويشير شاهين (2000) الى أن مناهج الدراسات الاجتماعية من أكثر المناهج صلةً وارتباطاً بواقع المجتمع ومشكلاته وتحدياته، إذ إنها تقوم بدور فاعل في إعداد الفرد ليكون مواطناً قادراً على التكيف مع التطورات السريعة المتلاحقة، والقادر على اتخاذ القرارات السليمة في ظل هذه التحديات، ومن خلال مناهج الدراسات الاجتماعية، يتم تربية المتعلم بشكل متوازن يشمل جميع جوانب شخصيته، وجوانب حياته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وذلك من خلال ما توفره هذه المناهج من معارف ومهارات واتجاهات تساعده في اكتساب صفات المواطن الصالح في المجتمع الذي يعيش فيه.

كما وأكد شارما وباركر (Sharma, 2002; Parker, 2001) على أن الدراسات الاجتماعية تتحد مع العلوم الاجتماعية والإنسانية لدعم المواطنة، ومساعدة الأجيال على تطوير

قدراتهم والقيام بالأدوار التي تتطلب منهم وتتمثل في حفظ القيم السائدة في مجتمعهم، وتقدير أنفسهم ليدركوا القضايا الوطنية ومصالح أمتهم، في حين اكد تيرنر (Turner, 2004) على أن مناهج الدراسات الاجتماعية من أكثر المواد اهتماماً بالإنسان، بل إن الإنسان هو موضوعها الرئيس، حيث إنها تبحث في جوانب شخصيته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وأن هدفها الأساسي هو إعداد المواطن الصالح للمجتمع الديمقراطي الذي يعيش فيه، وبناء الذات الواعية القادرة على تحمل المسؤولية، وهي طريق المجتمع للتقدم والتطور.

وقد أشار شومر (Shumer, 1999) بهذا الصدد إلى أن مناهج الدراسات الاجتماعية المعدة جيداً، هي المناهج التي تعلم الطلبة الصغار كيف يمكن أن يصبحوا نشيطين ومفكرين ومواطنين دائمي الانتماء لوطنهم وأمتهم، وتعلمهم كيف يتحملون المسؤولية الاجتماعية والشخصية، وكيف يشتركون بفاعلية في الجماعات، وتزودهم بالفرص الفعالة التي تمكنهم من استعمال المهارات والمعارف في مجالات الحياة الحقيقية.

ويشير الإطار العام لمبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن إلى ضرورة تزويد الطلبة بوسائل وتقنيات حديثة تنمي القيم والاتجاهات الإيجابية لديهم كالمواطنة الصالحة المتمثلة باستقلال الشخصية، والتمتع بالحريات المشروعة والمكتسبة، ومعرفة حقوقهم وواجباتهم، واحترام الآخرين، والانفتاح على الثقافات الأخرى والحوار معها، بما يتلاءم ورؤية جلالة الملك عبد الله الثاني في تطوير التعليم من أجل اقتصاد المعرفة (وزارة التربية والتعليم، 2005).

وفي هذا السياق يؤكد العبادي والفاعوري (2006) على أن التربية الوطنية ركن أساسي في العملية التربوية، ولها خصوصيتها التي تميزها بتركيزها على بناء جوانب شخصية الطلبة، وإعدادهم لدورهم في المجتمع بصفتهم مسؤولين وصانعي قرار ومواطنين يرعون مصالح الوطن، ولديهم القدرة على استيعاب التحديات التي تواجههم ووضع الحلول المناسبة لها.

من هنا ترى الباحثة أن تدريس التربية الوطنية ضرورة ملحة لتزويد الفرد بالمعلومات التي تشمل القيم والمبادئ والاتجاهات الحسنة، وتربيته إنسانياً ليصبح مواطناً صالحاً يتحلى في سلوكه وتصرفاته بالأخلاق الطيبة، ويمتلك من المعرفة القدر الذي يمكنه من تحمل المسؤولية في خدمة دينه ومجتمعه. وبهذا فان التربية الوطنية تسعى إلى تعزيز المواطنة الصالحة، وهذا يتطلب التركيز على إكساب الفرد خصائص معينة ترتبط بهذه المواطنة. لذا فإن خصائص المواطنة الصالحة تعد حجر الزاوية في إعداد مناهج التربية الوطنية، إذ إن الخطوة الأولى والأساسية لإعداد هذه المناهج هو تحديد خصائص المواطنة الصالحة.

وبالرغم من أن خصائص المواطنة الصالحة قد تختلف من مجتمع لآخر تبعاً لحاجات المجتمع والأفراد، وتباين المعايير التي يعد بموجبها الفرد مواطناً صالحاً في البيئات المختلفة، إلا أن هذه الاختلافات لا تمنع من وجود أساسيات متشابهة لخصائص المواطنة الصالحة في كثير من بلدان العالم(المعيقل، 2004).

ترى ماسنجا (Massanga, 1989) أن اكتساب الشباب للمعارف الوظيفية عن أوجه الحياة المختلفة محلياً ووطنياً وعالمياً، والوعي الكامل بالحقوق والواجبات والمسؤوليات، والقدرة على فحص القضايا الشخصية والوطنية والعالمية، واستئصال جذور التوتر والمعاناة والأمراض في العالم، تعد من أهم خصائص المواطن الصالح.

كما وأكد هندز (Hinds, 2006) أن المواطن الصالح هو الذي يتصف بالأمانة، والعطف، والمحبة، والشفقة، واحترام الذات والآخرين، وتحمل المسؤولية والشجاعة والصدق والعدالة.

اماهندي ودلاشة (1990) فقد حددوا خصائص المواطن الصالح بالوسطية، والاعتدال، والتسامح بمعناه الاجتماعي والديني، والعمل بنشاط وانتماء، والنقد البناء، وتحمل المسؤولية.

وتبين المادة الرابعة من قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994 في الأردن أن المواطن الصالح هو المؤمن بالله تعالى، المنتمي لوطنه وأمته، المتحلي بالفضائل والكمالات الإنسانية، النامي في مختلف جوانب الشخصية الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والإنسانية (وزارة التربية والتعليم، 1994).

ويرى كليبر (Clapper, 1998) أن ذلك يتحقق بمساعدة المعلمين، ومديري المدارس، والأهل وغيرهم ممن تقع على عاتقهم مسؤولية تحقيق الأهداف الوطنية ونقل المعلومات إلى الطلبة وإعدادهم للحياة وتنميتهم عقلياً، ووجدانياً، وتعديل سلوكهم نحو الاتجاه السليم والمقبول اجتماعياً.

ونظراً للدور الكبير الذي تقوم به التربية في تشكيل شخصية الإنسان، وانطلاقاً من إيمان جلالة الملك عبدالله الثاني بأهمية الاستثمار في التنمية البشرية لإعداد القوى المؤهلة فنياً وعلمياً وتدريباً عالياً، وخاصة في ظل محدودية المصادر والثروات الطبيعية، فقد أولى جلالته النظام التعليمي جل اهتمامه سعياً لإحداث نقلة نوعية في هذا النظام بمكوناته كافة، من: مدخلات وعمليات ونتاجات. وإدراكاً من جلالته بأن التربية والتعليم من أهم العوامل الحاسمة في مواجهة التحديات، ومواكبة التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، وبدرجة عالية من التميز، فقد أشاد جلالته بالمنجزات في هذا المجال، وأكد على أهمية تطوير هذا القطاع كماً ونوعاً، مما يمكن الأردن من التعايش الفاعل مع تحديات القرن الحادي والعشرين، ومستجداته بثقة واقتدار (أبو الراغب، 2002).

كما أكد جلالة الملك عبدالله الثاني في أكثر من مناسبة بضرورة مراجعة الواقع التعليمي، لمواكبة التطورات التكنولوجية، وركز على أهمية أن تتواءم مخرجات التعليم مع حاجات سوق العمل من خلال التركيز على إدخال تدريس مادة الحاسوب في مختلف مدارس المملكة

ومؤسساتها التعليمية، وتدريس اللغات، وتركيزه على تكنولوجيا المعلومات، وإنتاج البرمجيات، وضمّن ذلك في خطاباته السياسية ذات التوجيه الإصلاحي، باعتبار ذلك متطلبات أساسية للتعامل مع ثقافة العصر، بحيث يتمكن النظام التعليمي من تحقيق نتاجات قادرة على المنافسة عربياً وعالمياً. وإيماناً من وزارة التربية والتعليم بحتمية ترجمة الخطاب السياسي الملكي إلى منجزات على أرض الواقع في ضوء رؤيتها المستقبلية التي جاءت تطبيقا للتوجيهات الملكية، لتحقيق التميز والجودة والإتقان، شرعت بصياغة مضامين هذه التوجيهات في صورة خطط تنفيذية وبرامج علمية. وباشرت تنفيذها بما يحقق الإصلاح والتحديث في المجال التربوي والثقافي (السعيدين، 2007).

كما شهد قطاع التعليم منذ تسلم جلالة عام 1999م ووفق الرؤية الملكية السامية العديد من المكارم والمبادرات السامية والإنجازات الكمية والنوعية الذي عبر الأردن من خلالها عصر التكنولوجيا، واستخدام وسائل الاتصال الحديثة، وإدخال وتحسين فرص التعليم المدرسي، والنهوض بتحديث العملية التربوية والتعليمية في المناحي المختلفة، وأطلق جلالته مبادرة التعليم الأردنية، خلال المنتدى الاقتصادي العالمي عام 2003م، التي اعتمدت احدث البرامج التعليمية لتحفيز الإبداع لدى الطلبة والمدرسين، وتم اعتمادها كنموذج لرفع مستوى التعليم في البلدان النامية من خلال تطبيق برامج الإصلاح وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير التعليم والإبداع وتطوير الكفاءات المهنية، حيث حققت هذه المبادرة نجاحات فاقت التوقعات (القروم وإبراهيم، 2007).

من هنا ترى الباحثة أن من الأسباب التي أدت إلى تطوير وحدة تعليمية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي في ضوء المكارم والمبادرات الملكية التعليمية هو أنها قد تسهم في تنمية وتعزيز سلوك المواطنة الصالحة للمحافظة على هويتنا العربية والتمسك بعوامل

الوحدة الوطنية والثبات في ظل التطورات التي طرأت على المجتمعات العربية والعالمية، بخاصة أن لمناهج التربية الوطنية والمدنية الأهمية الواضحة في تشكيل المواطن الصالح، حيث تعد تنشئة المتعلم على المواطنة الصالحة من أسمى أهداف الأنظمة والمؤسسات التربوية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

نظراً لأن المواطنة الصالحة عنصر مهم من عناصر التقدم والاستقرار الحقيقي في المجتمعات والأوطان، بما تتضمنه من معاني الولاء والانتماء وحب الوطن وخدمته بجد وإخلاص، والمشاركة في الأمور العامة بين المواطنين، والاستعداد الحقيقي لبذل الروح والأموال والتضحية في سبيله. وبما أن الأمة العربية والإسلامية تعيش اليوم أحلك الظروف وأصعبها، حيث تزداد المشكلات والتحديات التي تواجه حاضر الأمة، وتهدد مستقبلها، وهذه المخاطر والتحديات تأتي في فترة زمنية تعيش فيها البلاد العربية حالة من الفرقة والانقسامات فلا بد في ظل هذه الظروف من البحث عن مصادر التمسك بالوحدة الوطنية والابتعاد عن مصادر التشتت والانقسام، والسعي وراء إيجاد الجيل الواعي المتمتع بصفات المواطن الصالح، وحتى نصل إلى هذا الإنسان فقد حرص جلالة الملك عبدالله الثاني على إيجاد هذا المواطن بمختلف الوسائل، وتعزيز سلوك المواطنة المبنية على أسس سيادة القانون، وضمان التعامل بمنطق الحقوق والواجبات على قاعدة المساواة، وعدم التمييز، وهذا يشكل الأرضية الصلبة لتعزيز قيمة التسامح التي تبرز وتنتعش في أجواء من الحرية والديمقراطية وهذا يعود إلى جهود جلالته ومكارمه في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية والتعليمية لتحقيق ذلك.

إن تعزيز سلوك المواطنة الصالحة ضرورة ملحة تفرضها متغيرات الحياة، حيث لاحظت الباحثة من خلال ممارستها لمهنة التدريس، ضرورة تحلي الطلبة بخصائص المواطنة الصالحة

وتمثلها في سلوكياتهم، من خلال الاطلاع على الجهود والمكارم الملكية التي يبذلها جلالة الملك عبدالله لتحقيق رفاهية الشعب وسعادتهم.

وفي ظل الدور الذي تقوم به التربية في بناء المواطن الصالح، فقد جاءت هذه الدراسة محاولة لتجسيد المكارم والمبادرات الملكية، وما تحققه من رفاهية وأمن اجتماعي للمجتمع في نفوس الطلبة من خلال المناهج المدرسية وعلى رأسها مادة التربية الوطنية والمدنية التي تساعدهم على فهم السلوكيات الصحيحة وأحوال وطنهم، وواجباتهم وحقوقهم، وهي الأكثر مسؤولية في تربية الأفراد، حيث يرى القضاه (2008) أن التربية الوطنية هي "البوتقة التي تنصهر فيها مشاعر الأجيال وأحاسيسهم بانتمائهم إلى الوطن والى كل ما يتعلق به من تراث وتقاليد وأنظمة" (ص.30). وترى فريحات (2010) بأن التربية الوطنية عملية التنشئة التي تسعى إلى إيجاد المواطن الصالح المنتمي لوطنه المعتز والفخور به المتمسك بتراثه وهويته الحضارية، المتحلي بالأخلاق الصالحة وعلى كامل الاستعداد للتضحية بكل ما يملك من أجله.

من هنا ارتأت الباحثة تطوير وحدة تعليمية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر في ضوء المكارم والمبادرات الملكية واختبار أثرها في تحصيل الطلبة وتعزيز سلوك المواطنة الصالحة لديهم من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما المكارم والمبادرات الملكية التعليمية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي؟

2- ما مكونات الوحدة التعليمية المطورة من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر في ضوء المكارم والمبادرات الملكية؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في متوسطي الأداء على اختبار التحصيل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى للوحدة التعليمية المطورة والجنس والتفاعل بينهما؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في متوسطي استجابات طلبة الصف العاشر الأساسي على مقياس سلوك المواطنة تعزى للوحدة التعليمية المطورة والجنس والتفاعل بينهما؟

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة من خلال الآتي:

1- قد تسهم في تطوير العملية التربوية، من خلال رفد المكتبة الأردنية ببعض الأفكار الحديثة في الإطار النظري حول المكرمات والمبادرات الملكية.

2- قد تفيد المعلمين والطلبة في التعرف على المكارم والمبادرات الملكية التعليمية.

3- ما يمكن أن تكشفه الدراسة عن درجة توافر سلوك المواطنة الصالحة عند طلبة الصف العاشر الأساسي.

4- استطاعت هذه الدراسة أن تطور وحدة تعليمية في ضوء المكارم والمبادرات الملكية التعليمية؛ قد تكون أنموذجاً يحتذى به من قبل المعنيين بإعداد المناهج وتطوير الكتب المدرسية في الأردن.

محددات الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على ما يلي:

- وحدة تعليمية عنوانها (مؤسسات تعليمية وإعلامية) من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي للعام الدراسي 2012 / 2013م.
- طلبة الصف العاشر (ذكور، إناث) في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة للفصل الدراسي الاول من العام 2012 / م2013.
- ثلاث عشرة مكرمة ومبادرة من المكارم والمبادرات الملكية في مجال التعليم المدرسي في الأردن.

التعريفات الإجرائية

- **تطوير وحدة تعليمية:** ما تم تضمينه من مكارم ومبادرات ملكية تعليمية في الوحدة التعليمية التي تحمل عنوان (مؤسسات تعليمية وإعلامية) من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي، حيث تم تضمين هذه المكارم والمبادرات الملكية في (محتوى الوحدة وأنشطتها وتقويمها) وإخراجها بقالب جديد، وقد اتبعت الباحثة خطوات واضحة ومحددة في عملية التطوير كما هو موضح في الإجراءات في الفصل الثالث.
- **الصف العاشر:** هو آخر صف في المرحلة الأساسية من السلم التعليمي الرسمي في وزارة التربية والتعليم الأردنية، والذي تليه المرحلة الثانوية.
- **المكارم الملكية التعليمية:** يقصد بها المنح والهبات والحوافز التي يقدمها جلالة الملك عبدالله الثاني إلى أبناء الشعب الأردني في المجال التعليمي، وتأتي في ضوء اهتمامات جلالته بالتعليم وحرصه على تشجيع الطلبة، والتخفيف من أعباء أولياء الأمور ما أمكن،

ومنها دفع التبرعات المدرسية، معاطف الشتاء، مشروع تغذية أطفال المدارس، وجائزة الملك عبدالله الثاني للياقة البدنية، وجائزة جلالته للطالب المتميز، ومدارس الملك عبدالله الثاني للتميز والتي تم تضمينها في الوحدة التعليمية المطورة من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي.

- **المبادرات الملكية التعليمية:** يقصد بها كل ما يصدر عن جلالة الملك عبدالله الثاني من تطلعات وتوجهات ورؤى مستقبلية تسعى للوصول بالتعليم إلى النموذج الذي يسعى إليه جلالته، مثل مبادرة تنمية الموارد البشرية والاقتصاد المعرفي، حوسبة المناهج، الاهتمام بالتعليم المهني، والتي تم تطوير الوحدة التعليمية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر في ضوئها.
- **التحصيل الدراسي:** يعرف بأنه العلامة التي يحصل عليها طلبة الصف العاشر (افراد العينة)، في اختبار التحصيل الخاص بالوحدة التعليمية المطورة والذي قامت الباحثة بإعداده.
- **سلوك المواطنة الصالحة:** ما يكنه الفرد من ولاء وانتماء واعتزاز بالوطن أرضاً وشعباً ونظاماً، وما يترجمه من مشاركة فعلية في الأعمال التي تهدف إلى تحقيق الصالح الوطني العام، وحرصه على أن تبقى راية الوطن خفاقة عاليه، والاستعداد الحقيقي لبذل الروح والأموال والتضحية في سبيله، وهذا ما تم قياسه في هذه الدراسة من خلال المقياس المستخدم والذي يشتمل على فقرات تقيس كل بعد من أبعاد المواطنة الخمسة التي شملها المقياس وهي: (التنظيمي، والسياسي، والديني، والاجتماعي، والقانوني).

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل جزأين رئيسيين، هما الأدب النظري والدراسات السابقة، التي استطاعت الباحثة التوصل إليهما بعد أن قامت بالرجوع إلى المراجع والدراسات التي نشرت حول هذا الموضوع، وفيما يلي عرضاً لذلك.

أولاً : الأدب النظري

يتناول هذا الجزء من الفصل الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، حيث تضمن موضوعـات خاصة بالتربية الوطنيــــة والمواطنة مـــــن حيث المفهوم، والأهمية والأهداف. وموضوعات خاصة بالمكارم والمبادرات الملكية التعليمية الخاصة بطلبة المدارس.

التربية الوطنية والمواطنة Citizenship and National Education

تشكل التربية الوطنية مطلباً أساسياً ومهماً في التربية الحديثة؛ وذلك لتعزيز عوامل الانتماء والولاء لدى الناشئة، وذلك حرصاً على إعدادهم، وتحصينهم ودفعهم نحو واجبهم الوطني في المحافظة على مكتسبات الأمة، والتعلق بتاريخها الحافل بالأمجاد والبطولات، وصولاً إلى مستقبل مشرق يعيش فيه الأبناء والأحفاد معززين مكرمين في وطنهم، يشعرون من خلاله بالانتماء الصادق المسؤول، ومن هنا أخذت الأمم والشعوب تولي التربية الوطنية رعاية خاصة، واهتماماً واضحاً حرصاً منها على تحقيق هذا المستوى من التربية الوطنية الهادفة التي تحقق للأجيال القادمة مستوى من الولاء والإخلاص يقدمونه للوطن تقديراً وحباً وتكريماً (الدروع والعرقان، 1999). وحتى تحقق التربية الوطنية أهدافها فلا بد من تزويد النشء بالمعرفة الوطنية الكاملة والمهارات اللازمة ليكونوا مواطنين صالحين؛ ففي هذا المجال يرى رينولد وبراون ووليام (Reynolds, Brown, & Williams, 2008) أن التربية الوطنية تعمل على تحقيق

معرفة طبيعية عند الطلبة للتراث الوطني وطريقة حياة المجتمع، والرغبة في المشاركة في المجتمع، وتنمية القيم السليمة التي يمكن أن تترجم إلى مواقف سلوكية تقرر ارتباط الفرد بالمجتمع الذي ينتمي إليه، وتطوير المهارات الأساسية اللازمة لإعداد الطالب للعيش بفاعلية في المستقبل.

كما يرى العفيف وصالح (2006) بأن التربية الوطنية تسعى لإيجاد مواطن صالح منتم لوطنه ومعتز به ومتمسك بتراثه وهويته الحضارية، يؤمن بان له حقوقاً وعليه واجبات تجاه وطنه؛ ويفضل المصلحة الوطنية العليا على المصلحة الشخصية. وأضاف ناصر (2004) أن التربية الوطنية تعمل على إكساب المواطن مفاهيم واتجاهات وقيم ومهارات المواطنة الصالحة، كاحترام سيادة الدستور، وتنفيذ القانون وإطاعته، والوعي بالحقوق والواجبات، والانتماء والولاء، والاعتزاز بالوطن أرضاً وشعباً ونظاماً، والشعور بالاندماج الوطني، والتمسك بالقيم الاجتماعية، كالتضامن والتسامح والشعور بالمسؤولية، والمساواة والعدل وتقبل الآخر والمشاركة في الخدمة العامة، والمحافظة على الممتلكات العامة وغيرها من قيم إيجابية من شأنها العمل على تماسك الجماعة ووحدتها، والعمل على تحقيق الأهداف الوطنية، وتزويد المواطن بالمعلومات المتعلقة بشؤون الوطن العامة وممارستها؛ أي تزويد المواطن بالمعلومات الوطنية الضرورية، وأن يفهم الدستور الذي يقوم عليه هذا الحكم، والسلطات التي يقوم عليها هذا الحكم، ووظيفة كل منها، وأن يتعرف على حقيقة المؤسسات الإعلامية، وأثرها في تكوين الرأي العام، والتعرف على حقوقه وواجباته كمواطن، وعلاقته بالدولة والمواطنين الآخرين في وطنه، وأن يتدرب على التفكير الصحيح المرتكز على معلومات يفترض أن يحرص على تعرفها وتوفيرها.

مما سبق تستنتج الباحثة أن التربية الوطنية والمدنية جزء من المناهج الدراسية التي تهدف إلى غرس القيم والمبادئ والاتجاهات في نفوس الطلبة وتزودهم بالمهارات والمعرفة اللازمة

ليصبحوا مواطنين صالحين، يشاركون بفاعلية في القضايا الوطنية، وتعالج موضوعات: الديمقراطية، والمشاركة السياسية والاجتماعية، وحقوق المواطن وواجباته، وصنع القرار، وفهم التراث الثقافي، وتحمل المسؤولية، بالإضافة الى اهتمامها بتنمية جميع جوانب شخصية المتعلم العقلية والوجدانية والمهارية، مع التركيز على الجانب الوجداني.

أهمية التربية الوطنية

تؤدي التربية الوطنية والمدنية دوراً رئيساً في تشكيل المواطن، كونها تبصر المتعلم بالحقوق والواجبات التي تتضمنها قوانين البلاد؛ مما يسهم في ظهور جيل واع مؤهل لحمل المسؤولية، وإرساء مجتمع متجذر في مقومات شخصيته الحضارية، منفتح على الحداثة، يستلهم المثل الإنسانية العليا، والمبادئ الكونية في الحرية والديمقراطية، والعدالة الاجتماعية، وحقوق الإنسان.

وحتى تؤدي التربية الوطنية دورها، فلا بد من تربية النشء ليصبحوا مواطنين صالحين، وتحديد مفهوم المواطنة وتحديد المعلومات والمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات السلوكية التي تنضوي تحت لواء المواطنة الصالحة، ورسم صورة لتربية هذا المواطن لهذا الوطن، من خلال ربط تربية الفرد بفلسفة مجتمعه وثقافته من جهة، وبحاجات المجتمع ومتطلباته ومستجدات العصر وتطوراته من جهة أخرى (الحضرمي والعدوان، 2003).

ويشير براهم (Brahm, 2006) إلى أن التربية الوطنية تحتوي مجموعة من العناصر منها: فهم المبادئ والممارسات السياسية، وبناء المهارات المعرفية حول الحياة السياسية، وتشمل أيضاً المشاركة مع الآخرين، وكيفية التأثير فيهم وغرس السلوكات الوطنية المتمثلة بحقوق الإنسان، والمساواة في الحقوق والواجبات والاهتمام بالصالح العام.

ويؤكد القضاة (2008) أن للتربية الوطنية مكانة مهمة في دساتير الأمم والشعوب، ومن أبرز مهامها: إعداد جيل يحب الوطن ويخدمه، ويعمل على رفعته وتطوره في سائر المجالات، وذلك بالتعاون مع سائر أبنائه. وجميع الشعوب في بداية حياتها حتى عصرنا الحالي تهتم بالتربية الوطنية وتَعدُّها الركيزة الأساسية لبناء مجدها ومستقبلها.

أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية دراسات عديدة للتعرف على أسباب قلة مشاركة الأفراد في المجتمع الأمريكي مقارنة بالأجيال السابقة، ومحاولة ربط الممارسات الحالية والوضع السيء للأخلاق بتعليم المواطنة، وقد أكدت نتائج الدراسات ضرورة تركيز الأبحاث على التربية الوطنية، واقترحت مخططاً للتربية الوطنية والمدنية لإيجاد جيل جديد، وأكدت على تحسين منهاج التربية الوطنية من خلال الاهتمام بواضعي السياسات التربوية والمهتمين في التربية الوطنية (Campell, Levinson, & Hess, 2012).

ويشير كل من محمد، وعبد العزيز، والسرسي (2004) الى أهمية التربية الوطنية والمدنية بالآتي:

- تساعد الفرد على تحقيق ذاته، وذلك بإكسابه العديد من المهارات الحياتية والأكاديمية التي تساعده على أن يكون مبدعا ومنتجا للمعرفة.
- توفر فرص اتصال الفرد بمؤسسات المجتمع المدني، والتي تتمثل في النقابات المهنية والنقابات العمالية، والجمعيات التعاونية، والنوادي التجارية والصناعية، وغيرها من مؤسسات المجتمع المحلي.
- تعرف الفرد بنظام الحكم في وطنه، والسلطات الرئيسة في الدولة، ومهام كل منها إضافة إلى الأدوات المحلية ومهامها، والمجالس الشعبية واختصاصات كل منها.

- تدعم مفاهيم الديمقراطية لدى الفرد، وتنظم مواقف وخبرات تتيح له الفرص كي يصبح مشاركا في إبداء الرأي في القضايا العامة، داخل المجتمع.
- تربية الفرد المنتج، الذي يمتلك قيم التقدم، من حيث احترام العمل، والانتماء للوطن، والشعور بالمسؤولية، والمشاركة الفاعلة في مجال العمل التطوعي وإدارة الوقت، وتأكيد القيم الدينية وتدعيم فرص اكتسابها عند الفرد.

مما سبق ترى الباحثة أن أهمية التربية والوطنية تكمن في كونها تزود الطلبة بالمفاهيم والقيم والاتجاهات والمهارات اللازمة لإيجاد المواطن الصالح، المتمسك بعقيدته الإسلامية، العارف لحقوقه، القائم بواجباته، المنتمي لوطنه، المشارك بفاعلية بالقضايا الوطنية، بالإضافة إلى غرس حب الوطن في نفوس الناشئة ليزدادوا اعتزازاً به، وتدريبهم على كيفية التصدي لمشكلات مجتمعهم، وغرس روح المبادرة لديهم.

أهداف التربية الوطنية

تهدف التربية الوطنية إلى تربية الأبناء في إطار المواطنة الصالحة من النواحي الفكرية والوجدانية والسلوكية، وهي بهذا المعنى تعنى بتكوين المفاهيم والقيم والمهارات اللازمة ليكون مواطناً عالمياً(اللقاني ومحمد، 2001). بالإضافة إلى تعميق مفهوم الديمقراطية، وخلق التواصل بين الأفراد والجماعات، وهي بذلك تتضمن مجالات، أولها: التنشئة الاجتماعية، وهدفها تكوين وعي لدى الأجيال عن أسرهم، ومجتمعهم المحلي، وحقوق الإنسان وواجباته، والمشاركة في الحياة الاجتماعية، وثانيها: مشاركة المواطن في الحياة المؤسسية للدولة وتحقيق حس اجتماعي مثل: مساعدة الفقراء والمعوقين، وحماية البيئة، والتعاون لتحقيق السلام الاجتماعي، وثالثها: فهم

الواجبات الوطنية وتواصل المواطنين مع بيئتهم المحلية وخارجها واكتساب المعرفة حول المواطنة الصالحة والتأثير في الآخرين (Dahal, 2002).

وأشار أبو سل والرواضية ووشاح والعمايرة، (2001) الى أن التربية الوطنية تسعى إلى تنشئة المواطن المتصف بالصفات الآتية:

1- الاعتزاز بالأمة العربية والإسلامية، والانتماء والولاء لها، واحترام قيمها والمحافظة على ثروة وطنه وتطويره وتقدمه.

2- الالتزام بمبادئ الحرية والديمقراطية، والعدالة الاجتماعية، والتحرر من التعصب بجميع أشكاله.

3- الإيمان بالمساواة بين جميع شعوب الأرض على اختلاف أصولهم الدينية والعرقية.

4- احترام الدستور، والالتزام بقوانين وأنظمة الدولة.

5- اكتساب الثقافة السياسية اللازمة لممارسة دوره السياسي بشكل إيجابي.

6- الالتزام بمبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، والابتعاد عن التعصب بكافة أشكاله.

ويشير العناقرة والبواعنة والدمنهوري (2008) إلى أن من أهداف التربية الوطنية إعداد الإنسان ليعيش في مجتمع ما، ويتكيف تكيفاً سليماً مع قوانين ذلك المجتمع الذي يعيش فيه، ومع أنظمته وقواعده، ويتفاعل معه بتقديم واجباته نحوه، وأخذ حقوقه من داخل الوطن أو خارجه. ومن أهدافها أيضاً تقوية شعور الإنسان بالانتماء لوطنه أولاً، وتقوية إيمانه بأهدافه، وأن يفخر ويعتز به ويدافع عنه ثانياً. وحتى تنجح التربية الوطنية في تحقيق أهدافها لا بد أن تقوم على مجموعة من المرتكزات الأساسية وهي:

1- الناحية المعرفية

تعتمد هذه الناحية على توصيل المعارف والمعلومات السياسية والاجتماعية للأفراد، مثل الوعي بمؤسسات المجتمع ومشكلاته، ونظام الحكم والوعي بحقوق وواجبات المواطن ومسؤولياته، وفهم دور القانون وأهميته وعملياته (علي، 2003).

2- الناحية الوجدانية

وتعني تنمية وتعميق إحساس وشعور المواطنة عند كل فرد، وتغذيته بكل عاطفة تزرع به حب الوطن الصادق، والاعتزاز بكافة عناصر هويته الثقافية، بالشكل الذي يصبح فيه الوطن منتهى آماله وأحلامه، ويتملك في أعماقه ووجدانه (ناصر،2004).

3- الناحية العملية

حتى تكون التربية الوطنية ناجحة فلا بد أن تقترن الناحية الفكرية والعاطفية بالناحية العملية، ولا تقف المواطنة عند مستوى المعرفة والأحاسيس فقط، وتعد المدرسة أكثر هذه المؤسسات أهمية في تحقيق هذه الوظيفة، وذلك من خلال المناهج الدراسية، وبخاصة مناهج الدراسات الاجتماعية (مشاقبة، 2005).

أما بالنسبة لأهداف التربية الوطنية والمدنية العامة في الأردن، فقد حددتها وزارة التربية والتعليم (2005) بالآتي:

1- يظهر الطالب فهما للدولة الأردنية ومؤسساتها، وحقوق الفرد وواجباته ودوره في بناء الأردن الحديث.

2- يدرك الطالب المفاهيم الإدارية والاقتصادية والتكنولوجية، وأثرها في المجتمع.

3- يظهر الطالب فهما للثقافة الأردنية، وأثرها في تاريخ المنطقة.

4- يشعر الطالب بالمسؤولية تجاه الأمن الوطني والسلام العالمي.

5- يدرك الطالب أسس التفكير والمنطق والحوار ويمارسها.

6- يدرك الطالب دور الأسرة والمجتمع في تشكيل شخصيته.

بناء على ما سبق ترى الباحثة أن مناهج التربية الوطنية والمدنية تشترك كباقي المناهج في اشتمالها على الأبعاد الثلاثة – البعد المعرفي والوجداني والمهاري – حيث تقدم هذه المناهج كل ما يلزم من حقائق ومفاهيم وتعميمات ومبادئ وقوانين تتعلق بكافة نواحي المجتمع ومؤسساته ومشكلاته من خلال البعد المعرفي، كما تعمل على غرس القيم والاتجاهات المرغوبة في نفوس الأفراد من خلال البعد الوجداني، أما البعد المهاري في مناهج التربية الوطنية والمدنية فيزود الأفراد بمهارات عقلية واجتماعية ليصل في النهاية إلى تربية وطنية ناجحة، وقادرة على تحقيق أهدافها.

المواطنة Citizenship

يشكل مفهوم المواطنة جزءاً من مشكلة الهوية، والمفاهيم المختلفة التي ارتبطت بها منذ بدء احتكام الإنسان لما حوله من فكر، وثقافة وسياسة قديماً وحديثاً. وتعد المواطنة صفة محمودة في كل مجتمع، إذا ما اتصفت بثوابت ومبادئ أساسية تصب في عزة الوطن، مثل الحقوق الدستورية والقانونية، في مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية، وهي تشمل كل ما يجعل الفرد أكثر فائدة أو ذات قيمة أكبر للآخرين، والمواطنة الصالحة هي أساس الانتماء الذي يؤكد على الوطنية "هوية الدولة الحديثة" ولهذا فإن المواطنة انتماء إلى تراب الوطن، وهذا الانتماء يترتب عليه حقوق وواجبات، والمواطنة تنظم علاقة المواطنين بنظامهم السياسي، والاجتماعي، وهي مفهوم اجتماعي وسياسي وإنساني متنوع الأبعاد، يتأثر بمستوى النضج الفكري والسياسي، والتطور الحضاري والقيم المتوارثة، والمتغيرات العالمية والمحلية، وهي

صفة محمودة في أي مجتمع؛ لأنها اتصفت بثوابت ومبادئ أساسية تصب في عزة الوطن (ناصر، 2004).

اختلفت نظرة الباحثين لمفهوم المواطنة، فقد عدها جين (Jean, 1996) بأنها تقدير الأفراد للمجتمع الذي يعيشون فيه، واستخدام المعلومات من أجل اتخاذ قرارات سليمة واكتساب المهارات الضرورية للعمل كمواطنين. في حين أكد كوبلد (Cobuild, 2005) على أنها صفة المواطن والتي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية، فيعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته، ويمتاز الفرد فيها بولائه لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب، والتعاون مع المواطنين في تحقيق الأهداف القومية. وحتى يتحقق ذلك يرى وود (wood, 1990) أن المدارس يجب أن تكون مختبرات تمارس فيها الديمقراطية، لا أن تكون مجرد متاحف تعرض بها الديمقراطية.

أما مكدونالد (Macdonald, 2003) فقد عد المواطنة مجموعة من الممارسات الحية المتحركة التي تشمل الممارسات السياسية والمدنية والقانونية والثقافية والتربوية، التي تكونت نتيجة للحركات الاجتماعية والسياسية والقوى الفكرية، التي تكونت عبر الزمن.

ولتحديد مفهوم المواطنة، يمكن القول أن لفظ "المواطنة" كمفهوم مشتق من كلمة الوطن الذي يضم أبناءه بلا استثناء، ومن ثم فإن الربط بين المواطنة وبين المساواة في ممارسة الحقوق السياسية وغيرها، من الحقوق أمر حيوي لكافة شركاء الوطن، كما أن الربط بين المواطنة والمشاركة السياسية في جانب والالتزامات المختلفة للمواطن في جانب آخر، وأن أي نظام للحكم يقوم على الانحياز لطرف ضد آخر، هو نظام ينطوي على توجيه متعصب يؤكد غياب الديمقراطية (ألفقي، 2002).

أما الباحثة فترى ان المواطنة علاقة الفرد بالدولة، التي تتشكل من خلال معرفة الفرد لحقوقه ومسؤولياته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، والمشاركة بفاعلية في اتخاذ القرارات، وحل

المشكلات، والتعاون والعمل الجماعي مع الآخرين، مع نبذ العنف والتطرف في التعبير عن الرأي، وتسمو هذه العلاقة كلما غلَّب الفرد المصلحة الوطنية العامة على مصلحته الشخصية.

مقومات المواطنة الصالحة:

بين عليمات (2005) مقومات المواطنة الصالحة والتي تتمثل بالآتي:

- **الانتماء الوطني:** يشكل الانتماء أحد الحاجات الأساسية الفطرية للإنسان التي تعبر عن الرغبة في التعاون مع الآخرين، والعمل على إسعادهم، والحاجة لتلقي المساعدة من الآخرين وتقديمها لهم، وينعكس ذلك على صدق وعمق الولاء وازدياد العطاء والإخلاص في الانتساب إلى بقعة من الأرض لها حدودها الجغرافية، وتاريخها الماضي والحاضر ومؤسساتها وثقافة أفرادها وطموحاتهم وآمالهم وتطلعاتهم ويكون الانتماء الوطني من خلال السلوك الوطني والالتزام بمعايير الوطن وقوانينه والاعتزاز برموزه وتاريخه.
- **الولاء الوطني:** هو جملة المشاعر والأحاسيس والسلوكات الايجابية التي يحملها الفرد تجاه وطنه، وتتجسد في الحب والمسؤولية، والبذل والعطاء، والتضحية من اجل رفعة الوطن ونصرته، ويتعمق ذلك من خلال معرفة تاريخ الوطن ورموزه وجغرافيته ومآثره.
- **المسؤولية الاجتماعية:** تتمثل في جوانب عديدة، كالارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد من خلال الانفعال مع الجماعة ومسايرة الحالات الانفعالية لديهم، والتعاطف معهم، وإحساسه بأنه والجماعة شيء واحد، ودراسة مشكلات المجتمع بين مؤسساته، ومدى تناسب الأهداف مع الطموحات والقدرات والإمكانات، ولا بد من فهم الجماعة لحاضرها ومستقبلها.

- **المحافظة على اللغة القومية:** تشكل اللغة القومية مقوماً من مقومات المواطنة الصالحة، ولا بد من أخذها بعين الاعتبار عند وضع البرامج والمناهج لتنمية المواطنة، فلا مواطنة دون التمسك باللغة القومية كونها تنقل الإرث الوطني التاريخي والفكري، والتراث الشعبي الذي يشكل وجدان كل فرد.

أبعاد المواطنة:

بين فريحة (2004) أن مفهوم المواطنة له أبعاد متعددة تختلف تبعاً للزاوية التي يتم تناوله منها، ومن هذه الأبعاد ما يأتي:

1- **البعد المعرفي الثقافي:** حيث تمثل المعرفة عنصراً جوهرياً في نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع، ولا يعني ذلك بأن الأمي ليس مواطناً يتحمل مسؤولياته ويدين بالولاء للوطن، وإنما المعرفة وسيلة تتوافر للمواطن لبناء مهاراته وكفاءاته التي يحتاجها، كما أن التربية الوطنية تنطلق من ثقافة الناس مع الأخذ في الاعتبار الخصوصيات الثقافية للمجتمع.

2- **البعد المهاري:** يقصد به المهارات الفكرية مثل: التفكير الناقد، والتحليل، وحل المشكلات، وحيث إن المواطن الذي يتمتع بهذه المهارات يستطيع تمييز الأمور ويكون أكثر عقلانية ومنطقية فيما يقول ويفعل.

3- **البعد الاجتماعي:** ويقصد به الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل معهم.

4- **البعد الإنتمائي أو الوطني:** ويقصد به غرس انتماء الأفراد لثقافاتهم ولمجتمعهم ولوطنهم.

5- البعد الديني أو القيمي: مثل العدالة، والمساواة، والتسامح، والحرية والديمقراطية.

6- البعد المكاني: وهو الإطار المادي والإنساني الذي يعيش فيه الفرد؛ أي البيئة المحلية التي يتعلم فيها ويتعامل مع أفرادها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المعارف والمواعظ، والمشاركة والتطوع في العمل البيئي.

أشكال المواطنة:

لا توجد صورة واحدة للمواطنة عند كل المواطنين، فليس بالضرورة أن توجد المشاعر والأحاسيس الوطنية عند كل الأفراد في المجتمع بنفس الدرجة، بل قد تزيد المشاعر أو تنقص أو تفقد وفقا للعديد من العوامل المحيطة بالمواطن، ونظراً لذلك، فقد أورد السويدي (2001) أربعة أشكال للمواطنة وهي:

- المواطنة الإيجابية – وهي شعور الفرد بقوة انتمائه الوطني، والقيام بواجبه ودوره الايجابي في مواجهة السلبيات.
- المواطنة السلبية – يشعر الفرد بانتمائه للوطن، ولكن يتوقف هذا الانتماء عند حدود النقد السلبي، ولا يعمل أي عمل إيجابي لإعلاء شأن وطنه.
- المواطنة المطلقة – هي المواطنة التي يجمع فيها الفرد بين دوره الإيجابي والسلبي تجاه المجتمع، وفق الظروف التي يعيش فيها.
- المواطنة الزائفة – يحمل الفرد شعارات جوفاء، بينما واقعه الحقيقي ينم عن عدم إحساس واعتزاز بالوطن.

خصائص المواطن الصالح

يذكر كمب (Kemp, 2000) أن المواطن الصالح هو الذي يحافظ على كوكب الأرض، ويوفر الغذاء والرعاية الصحية للمحتاجين، ويسعى إلى تشجيع التواصل بين المجتمعات، بينما عَدَّ افتكار (Iftikar, 2001) أن المواطن الصالح هو الذي يطيع القوانين، ويدفع الضرائب، ويحترم النظام، ولديه الغيرة على مصلحة الجماعة ويحافظ على الملكية العامة، واشتركت معه كيرين (Karen, 2004) في أن المواطن الصالح هو الذي يلتزم بالقوانين ويدفع الضرائب ويلتزم بها ويوصف بأنه المواطن الفعال.

أما رايلي (Riley, 1998) فيرى أنه لا بد من وجود مجموعة من الصفات في الفرد حتى يكون مواطناً صالحاً منها: المشاركة في الحياة السياسية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، والدفاع عن حقوق الإنسان، وحقوق الأقليات والمرأة، وحل الخلافات بعيداً عن استخدام القوة، والحرص على حماية البيئة من التلوث بمختلف الوسائل، وفهم الاختلافات الثقافية وقبولها.

اما الباحثة فترى أن المواطن الصالح هو الذي يعرف حقوقه وواجباته، ويشعر بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية، ويشارك في قضايا الوطن ويسهم في حلها، يشارك في اتخاذ القرارات، يقبل الحوار ويحترم الرأي الآخر وينبذ التطرف والتعصب، يحترم القوانين والأنظمة ويلتزم بدفع الضرائب، ويغلب المصلحة الوطنية العليا على مصلحته الشخصية.

المكارم والمبادرات الملكية

منذ اليوم الأول لتسلم جلالة الملك عبدالله الثاني السلطة وهو يسعى الى ايجاد الآلية التي من خلالها يستطيع اشراك الشعب في العمل والإدارة، وفي كيفية إشراك جميع شرائح المجتمع في التنمية، فكانت مكارم ومبادرات جلالته التي لا تتوقف وهي تدعو الجميع للإبداع

الخلاق والتفوق على الذات في سبيل تحسين نوعية الحياة، مع الإدراك بأن مسيرة التقدم في العالم لا تتوقف، ولا تنتظر أحدا.

كما أدرك جلالته أنه علينا أن نواكب العصر لندخل مرحلة الدولة العصرية العالمية ذات الفكر المفتوح، والوسطية والاعتدال، ولديها قيم العلم في الاستفادة من التغيير الذي أضحى إرادة واقعية، فكان النجاح بترسيخ إرادة التغيير، لتصبح فعلاً وطنياً أردنياً في مختلف مجالات التنمية. كما ورأى جلالته أن المرحلة الجديدة تتطلب الخروج إلى العالم والانفتاح عليه، والتعريف بالأردن، والعمل في ضوء الشمس والمحافظة على الثوابت والقيم الراسخة في المجتمع العربي الإسلامي الواضحة هويته، العميق في عروبته، فوجه جلالته اهتمامه إلى الإنسان الأردني أولاً فكان الاستثمار في الإنسان تدريباً وتعليماً وتأهيلاً محور كل خطط التنمية (الخوالدة، وزهران، والعمايرة، 2007).

وقد جاءت المبادرات والمكارم الملكية لتحقيق الرؤية الهاشمية بالاهتمام بالمواطنين في مختلف مناطقهم، والمساهمة في تحسين ظروف ومستوى المعيشة في المناطق الأكثر فقراً، حيث أطلق جلالته عدة مكارم ومبادرات تنفذ على نفقة الديوان الملكي الهاشمي في (20) منطقة تزيد فيها نسبة الفقر عن 25% بالاعتماد على دراسة جيوب الفقر التي تم إعدادها من قبل وزارة التخطيط والتعاون الدولي مع البنك الدولي عام 2004 م، وقد حرص جلالته خلال زياراته الميدانية إلى مختلف مناطق المملكة على الاستماع إلى احتياجات المواطنين من المشاريع التنموية التي تسهم في حل مشكلاتهم، وتحسين ظروفهم المعيشية. كما أمر جلالته بتشكيل لجنة خاصة برئاسة رئيس الديوان الملكي وعضوية الوزارات المعنية لوضع الأسس للبدء بتنفيذ التوجيهات الملكية المتعلقة بالمكارم والمبادرات الناتجة عن هذه الزيارات في مختلف القطاعات على نفقة الديوان الملكي الهاشمي العامر (القيادة العامة للقوات المسلحة، 2008).

وقد اهتمت المكارم والمبادرات بتوفير المؤسسات والبرامج والدعم بشتى الوسائل والأساليب، فكانت وسائل الخير الملكي متعددة ومتنوعة بشكل جعلها تشمل مناحي العيش الكريم، وحرص جلالته من خلال مبادراته السامية على جعل الأردن دولة مؤسسات وقانون قائمة على العدل والمساواة والانفتاح وتوفير العيش الكريم، ومحاربة الفقر والبطالة، والعمل على تحقيق تنمية اقتصادية وسياسية واجتماعية تنعكس آثارها الإيجابية على المواطنين ومستوى معيشتهم. كما تركزت مكارم ومبادرات جلالته على إعداد وتهيئة البيئة المناسبة والبنى الأساسية لانطلاقة تنموية حقيقية تنعكس آثارها الإيجابية على مستوى حياة المواطن وإنجاز المراجعة الشاملة لجميع جوانب المسيرة الوطنية وتحديد المشكلات التي تعيق هذه المسيرة ووضع الخطط والبرامج التي تساعد على إيجاد الحلول لها بالعمل الدؤوب من أجل الأردن الحديث المبني على ضمان مشاركة الجميع، والقائم على أسس الحرية والديمقراطية والتعددية والتسامح (الخوالدة وآخرون، 2007).

المكارم والمبادرات الملكية في قطاع التربية والتعليم

تتسم رؤية الملك عبدالله الثاني نحو تطوير النظام التعليمي بالشمولية وفق مشروع تربوي نهضوي أردني متكامل، تحقق فيه الاستجابة الفاعلة لعصر العولمة والمعلوماتية بمتطلباته وتحدياته وتقنياته. وأولى جلالته منذ تسلمه السلطات الدستورية النظام التعليمي جل اهتمامه، سعياً لإحداث نقلة نوعية في النظام بمكوناته وفق مدخلات وعمليات ونواتج، وانطلاقاً من إيمانه بأهمية الاستثمار في التنمية البشرية، لإعداد القوى البشرية المؤهلة فنياً وعلمياً وتدريباً متقدماً في ظل محدودية المصادر والثروات الطبيعية (السعيدين، 2007).

كما وأدرك جلالته بأن التربية والتعليم من أهم العوامل الحاسمة في مواجهة التحديات، ومواكبة التطورات المتسارعة التي يشهدها عالمنا المعاصر، وبدرجة عالية من التميز، فقد أشاد جلالته بالمنجزات في هذا المجال، وأكد على أهمية تطوير هذا القطاع كماً ونوعاً، مما يمكن الأردن من التعايش الفاعل مع تحديات القرن الحادي والعشرين، ومواجهة مستجداته بثقة واقتدار (أبو الراغب، 2002).

إن الاهتمام الهاشمي الذي يبديه جلالة الملك عبدالله الثاني بالتعليم يأخذ جذوره العميقة من التربية الهاشمية التي تستمد رؤاها من عمق الرسالة النبوية وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، الذي نادى بالعلم والمعرفة والتربية الحسنة بهدي من منزل الرسالة حين ابتدأها بقوله الكريم (اقرأ) ليزيل بها ظلمة الجاهلية، ويفلق بها فجر الإسلام والعلم والهداية. وانطلاقاً من هذه الحقائق أولى جلالته ــ بمبادرات ملكية سامية ــ قطاع التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي عناية وأهمية خاصة؛ لما له من أولوية في الإسراع بعملية الإصلاح والتحديث التي يجري العمل فيها بشكل حثيث لتسير جنباً إلى جنب مع مسيرة الأردن التنموية الشاملة؛ ولما تتطلبه المرحلة المقبلة من خريجين يمتلكون المهارات والقدرات اللازمة للتعامل مع مختلف التطورات التكنولوجية والتقنية، متسلحين بقيم وسلوكيات العمل والإنتاج والإنجاز والتميز (القيادة العامة للقوات المسلحة، 2008). **وفيما يلي عرضاً للمكارم والمبادرات الملكية التعليمية:**

- **الرسائل الملكية للطلبة بداية كل عام دراسي**

دأب جلالة الملك عبد الله على التواصل الدائم مع أبنائه وبناته الطلبة، يوجه إليهم في بداية كل عام دراسي رسالة توجيهية سامية، يهنئهم فيها بعامهم الجديد، يحدثهم حديث الأب الحاني على أبنائه وبناته، ينصحهم نصح الحريص على مستقبلهم، فيها دعوة لبناء شخصية متوازنة للطلبة وفق منظور شامل لإعداد المواطن الأردني، وبيان لأهمية التعليم باعتباره الأساس

في بناء المجتمع العصري، كما تحمل في طياتها دعم وتشجيع التفكير والإبداع وإتاحة فرص التميز. كما تؤكد الرسائل الملكية على دور معلمي ومعلمات المدارس الذين يشكلون عماد العملية التعليمية والتربوية، وفيها دعوة إلى دعمهم وتأهيلهم وتدريبهم، وتوفير سبل الحياة الكريمة لهم بما يليق بمكانتهم وعطائهم (القيادة العامة للقوات المسلحة، 2008).

- **تنمية الموارد البشرية ومفهوم اقتصاد المعرفة**

أطلقت وزارة التربية والتعليم الأردنية وفق رؤية جلالة الملك عبدالله الثاني برنامج "تطوير التعليم من أجل اقتصاد المعرفة" الذي سينقل النظام التربوي في الأردن إلى مرحلة جديدة ستكون أنموذجاً يحتذى في الشرق الأوسط، عنوانها " تنمية موارد بشرية ذات نوعية وتنافسية " توفر لجميع الأردنيين فرص تعلم مستمر مدى الحياة تناسب احتياجاتهم الحالية والمستقبلية، وليتمَّ تحفيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية واستدامتها من خلال مجتمع متعلم وقوى عاملة عالية المهارة. وتنفذ الوزارة البرنامج بالتعاون والتنسيق مع الجهات الدولية والإقليمية المانحة بكلفة تقدر بنحو (380) مليون دولار، ويحِّقُ هذا البرنامج التميز والجودة والإتقان عن طريق الاستثمار الأمثل للموارد البشرية باعتبارها ثروة وطنية إستراتيجية، والإفادة من الخبرات والتجارب المتميزة " محلياً وعربياً ودولياً "، والمبادرة تطبق عبر برنامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع الميادين الخاصة بالتعلم والتعليم والتدريب، وتهدف إلى وضع الأردن في مصاف الدول المتقدمة في مجال تصدير الكفاءات البشرية المميزة والمنافسة إقليمياً وعربياً، ويشمل مشروع برنامج تطوير التعليم من أجل اقتصاد المعرفة عناصرَ أساسية تمثلت في تكريس إنسانية المتعلم وتنمية القيم والمبادئ الإنسانية لديه، والتركيز على أهمية التعلم مدى الحياة، وتحقيق تربية نوعية متميزة للجميع، وتحقيق العدالة في تقديم الخدمات التعليمية التدريبية، بالإضافة إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات، وتنمية الموارد البشرية المؤهلة لمواكبة الاقتصاد القائم على المعرفة، والقدرة على

التكيف مع متطلبات الفرد والمجتمع الحالية والمستقبلية، ومراعاة الاستمرار والتكامل والشمولية والشراكة في التخطيط والتنفيذ (الخوالدة وآخرون، 2007).

أقامت الوزارة في شهر أيلول عام 2002 م منتدى (التعليم في أردن المستقبل) تحت الرعاية الملكية السامية، وبمشاركة واسعة من ممثلي القطاعيين العام والخاص وخبراء دوليين مرموقين في مجال تنمية الموارد البشرية، تمخض عنه تحديد رؤية مستقبلية وطنية لتنمية الموارد البشرية تنسجم ومفهوم اقتصاد المعرفة، وتقوم على أساس التكامل بين التخطيط التربوي وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. وتأسيساً على ما تم إنجازه انطلق البرنامج لترجمة تلك الرؤية، مع التركيز على بناء أنظمة موارد بشرية منافسة ذات جودة عالية، تزود المواطنين كافة بخبرات تعلم مدى الحياة تتلاءم واحتياجاتهم الحالية والمستقبلية، وتمكنهم من الاستجابة لمتطلبات العصر المتغيرة، وتكفل تحقيق تنمية شاملة ومستدامة، وتشكل الفعالية نحو إحداث تغيير جوهري في السياسة التربوية والنظام التعليمي(الصمادي، 2008).

- **جائزة الطالب المتميز**

دعا جلالة الملك عبدالله الثاني في الرسالة الملكية السامية التي وجهها إلى الطلبة في آب 2006 م وزارة التربية والتعليم إلى استحداث جائزة جديدة تمنح للطالب المتميز على مستوى كل محافظة من محافظات المملكة، وهناك فئة المبدعين والمتميزين من الطلبة، التي حظيت برعاية ملكية سامية، حين أمر جلالته بإنشاء مدارس خاصة بالطلبة المتميزين، وهي مدارس الملك عبدالله للتميز، التي يحظى فيها الطالب المبدع، برعاية مخصوصة لمواهبه وإمكاناته، وتفتح له المجال وتهيئ له الظروف وتوفر له الإمكانات للتطور والتجديد والإبداع (القيادة العامة للقوات المسلحة، 2008).

- **مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز**

تسهم مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز إسهاماً فاعلاً في الارتقاء بمستوى الطلبة العلمي، ورفع كفاءة النظام التعليمي، ويحظى فيها الطالب المبدع برعاية خاصة لمواهبه وإمكانياته، وتفتح له المجال وتوفر له الإمكانيات للتطوير والتجديد والإبداع، مما يسهم في رفع كفاءة النظام التعليمي في الأردن (وزارة التربية والتعليم، 2009).

- **جائزة الملك عبدالله الثاني للياقة البدنية**

تهدف هذه الجائزة إلى جعل ممارسة الرياضة جزءاً من حياة المواطنين اليومية، ورفع مستوى اللياقة البدنية والكفاءة الصحية لدى طلبة المدارس ليتم التوسع مستقبلاً ليشمل الجامعات والمؤسسات المختلفة. أطلقت الوزارة هذه الجائزة عام 2005 م بدعم وتوجيه من جلالة الملك عبد الله الثاني والتعاون مع الجمعية الملكية للتوعية الصحية(وزارة التربية والتعليم، 2009).

- **رياض الأطفال**

حققت مبادرة تطوير التعليم من أجل الاقتصاد المعرفي توسعاً نوعياً في مجال رياض الأطفال الذي يتماشى مع خطط وزارة التربية والتعليم المنسجمة مع مبادرة جلالة الملك عبد الله الثاني لتطوير التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتهدف هذه المبادرة إلى رفع الكفاءة المؤسسية لقسم رياض الأطفال في الوزارة وتدريب معلمات رياض الأطفال التابعة للوزارة لرفع كفاءتهن واستحداث رياض أطفال في المدارس الحكومية التابعة للوزارة (الخوالدة وآخرون، 2007).

- **تزويد طلبة المدارس بالفيتامينات**

بناء على توجهات جلالة الملك عبدالله الثاني وانطلاقا من إيمانه المطلق بان النهوض بالمستوى الصحي والغذائي للمواطن الأردني يعتبر من أولويات أهداف التنمية الشاملة، ولحرصه الدائم على توفير أفضل سبل الحماية الصحية لأبنائه الطلبة، سيما وان هذه الفئة تشكل الشريحة

الأوسع من المجتمع الأردني، فقد دعا جلالته إلى توزيع الفيتامينات على طلبة المدارس بهدف النهوض بمستوى صحتهم وتعزيز قواهم البدنية والذهنية، وإكسابهم المناعة المطلوبة ضد الأمراض. حيث تحمل صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية كافة التكاليف (القروم وابراهيم، 2007).

- **تغذية أطفال المدارس الحكومية**

تنفيذاً للتوجهات الملكية المتمثلة بالاهتمام بكل ما من شأنه رفع سوية العملية التربوية فقد تبنت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وزارة التخطيط مشروع تغذية أطفال المدارس الحكومية في المملكة، وقد تم تنفيذ هذا المشروع وفق اتفاقية بين وزارة التربية والتعليم والقوات المسلحة الأردنية تتولى بموجبها القوات المسلحة توريد كافة المكونات الغذائية (حليب، بسكويت، فاكهة) حيث ركز المشروع في بدايته على المناطق النائية والواقعة ضمن مناطق جيوب الفقر، وتم بعد ذلك التوسع بالمشروع تدريجياً بإضافة مناطق جديدة مشابهة في ظروفها الاجتماعية والاقتصادية للمناطق المشمولة (الصمادي، 2008).

- **معاطف الشتاء**

انطلاقاً من إحساس جلالة الملك الثاني أن هناك فئة تحتاج إلى الدعم لإعانتها على توفير مستلزماتها المدرسية أطلق جلالته حملة معاطف الشتاء على نفقته الخاصة، بالإضافة إلى توزيع الكفوف الصوفية اليدوية على الطلبة في مدارس مديرية التعليم والثقافة العسكرية لتقيهم برودة الشتاء القارص (القيادة العامة للقوات المسلحة،2008).

- **إعفاء الطلبة من التبرعات المدرسية**

توج جلالة الملك عبدالله الثاني مكارمه على الطلبة بمكرمة سخية بدأها عام 2008 / 2009 بشر بها أهالي الطلبة حين أوعز جلالته إلى الحكومة بإعفاء جميع طلبة المدارس

الحكومية من التبرعات المدرسية، للتخفيف عن المواطنين في ظل الظروف الاقتصادية التي يواجهونها، متبرعاً بدفع قيمة التبرعات المدرسية لوزارة التربية والتعليم (وزارة التربية والتعليم، 2009).

- **تدفئة المدارس الحكومية**

استكمالاً لرعاية جلالة الملك عبدالله الثاني للطلبة، فقد أمر جلالته بتوزيع المدافئ على جميع الغرف الصفية في المدارس الحكومية في المملكة بهدف توفير البيئة التعليمية المناسبة للطلبة، وتأتي هذه المكرمة في إطار جهد ملكي موصول لتطوير مسيرة التعليم ورعاية طلبة المدارس، وتهيئة الأجواء الملائمة للتميز والإبداع (القروم وإبراهيم، 2007).

- **الاهتمام بالتعليم المهني**

تطور التعليم المهني في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين تطوراً ملحوظاً حيث ازداد عدد الطلبة والمعلمين ازدياداً ملحوظاً، كما وازداد عدد المدارس المهنية المجهزة بالمشاغل المهنية الحديثة بالإضافة إلى تحديث وتجهيز المشاغل القائمة في بعض المدارس المهنية من خلال عدة مشاريع منها:

- مشروع القرض الياباني والبالغ (13) مليون دينار.
- مشروع الاقتصاد المعرفي (5) ملايين دينار.
- الموازنة العامة (2) مليون دينار.

هذا وقد تم التأمين على الطلبة والمعلمين المهنيين ضد حوادث العمل بمعدل (13) ألف طالب ومعلم سنوياً، وتم توفير أدوات وتجهيزات أمن وسلامة للطلبة المتدربين، وصيانة أثاث ومقاعد المدارس المهنية بمعدل (130) ألف قطعة سنوياً، وإنتاج أجهزة مخبريه ومواد وتجهيزات بمعدل (5) آلاف قطعة سنوياً توزع على مختبرات المدارس، وتنفذ عدة برامج تدريبية للعاملين في

المدارس المهنية بالتعاون مع سوق العمل ومعهد تدريب المدربين، وتعميم مشروع إنجاز وتطبيقه في أكثر من (40) موقعاً (القيادة العامة للقوات المسلحة، 2008).

- **حوسبة المناهج**

مضت وزارة التربية والتعليم في ترجمة توجهات جلالة الملك عبدالله الثاني في تطوير التعليم المبني على الاقتصاد المعرفي، وإدخال وتوظيف تكنولوجيا العصر في كافة المرافق التعليمية في المملكة، وقامت بتطبيق برنامج متطور في تدريب العاملين في كل من مركز الوزارة ومديريات التربية والتعليم والمدارس التابعة لها على استخدام الحاسوب التعليمي في العملية التربوية. كما قامت بحوسبة المناهج وإعداد برمجيات تعليمية تخدم العملية التعليمية لتكون الرائدة في هذا المجال في منطقة الشرق الأوسط، ولتحتل مركزاً مرموقاً بين دول العالم. ولحوسبة المناهج أهمية بالغة في توضيح المفاهيم العلمية وترجمتها إلى واقع ملموس باعتبارها أحد المقومات الأساسية للتقنيات التربوية الحديثة. لذلك أولتها الوزارة كل الرعاية حتى أصبحت المختبرات العلمية في المدارس من أهم المرافق التي لا غنى عنها في تدريس كافة المباحث العلمية. وينسجم مشروع حوسبة المناهج مع التوجهات الملكية، ومع خطط التطوير التربوي في مواكبة التقدم التكنولوجي (الصمادي، 2008).

بعد استعراض الأدب النظري خلصت الباحثة الى الآتي:

- التربية الوطنية هي جزء من المنهاج الذي يسعى إلى غرس القيم والمبادئ والاتجاهات الإيجابية وتزود الطلبة بالمعرفة والمهارات ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على المشاركة الحقيقية في قضايا الوطن والمساهمة في حل مشكلاته واتخاذ القرارات التي من شأنها أن تزيد من مكانته بين الدول.

- تعد المواطنة من القضايا القديمة المتجددة التي تفرض نفسها عند معالجة أي بعد من أبعاد التنمية بالمفهوم الإنساني الشامل، كما تعد من القضايا ذات الأبعاد السياسية والأمنية التي تعبر عن معايير الانتماء ومستوى المشاركة من قبل الأفراد في الدفاع عن الوطن.
- تنشئة المتعلم على المواطنة الصالحة من أسمى أهداف الأنظمة والمؤسسات التربوية، ولا يمكن للمناهج الدراسية من تحقيق التوازن في شخصية المتعلم إلا من خلال الاهتمام بجوانب المتعلم المعرفية والوجدانية والمهارية.
- تكمن أهمية المواطنة من حيث إنها عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب نحو المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به، وتعريف الأجيال الناشئة بحقوقهم وواجباتهم، ومؤسسات بلدهم ومنظماته، وكيفية المحافظة عليها وحمايتها.
- تعمل المبادرات والمكارم الملكية التعليمية على دعم العائلات الفقيرة ومساعدتها على تحمل أعباء الحياة، وتسهم في دعم وتشجيع التفكير والإبداع وإتاحة فرص التميز للطلبة.

ثانياً: الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء من الفصل الثاني الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، حيث قامت الباحثة بتقسيمها إلى مجالين، الأول: يتناول الدراسات المتعلقة بالمكارم والمبادرات الملكية. والثاني: يتناول الدراسات التي تناولت مناهج وكتب التربية الوطنية والمدنية والمواطنة.

المجال الأول: الدراسات الخاصة بالمكارم والمبادرات الملكية.

نظراً لعدم توفر دراسات عن المكارم والمبادرات الملكية التعليمية، وبما ان التعريف الاجرائي للمكارم الملكية التعليمية بأنها المنح والهبات والحوافز التي يقدمها جلالة الملك عبدالله الثاني الى طلبة المدارس، فقد تم التطرق إلى الدراسات التي تتناول الحوافز التعليمية في العالم وأثرها في تطوير العملية التعليمية نذكر منها:

دراسة أجراها كارايول (Carayol, 2004) حول الحوافز المالية وأثرها في تشجيع الإبداعات وبراءات الاختراع عند الأكاديميين في الجامعات الفرنسية، تكونت العينة من (900) أكاديمي في جامعة لويس باستور في ستراس بيرغ، أظهرت النتائج أن الحوافز المادية تؤثر في زيادة عدد براءات الاختراع، بالإضافة إلى أثرها في زيادة عدد البحوث العلمية المنشورة، حيث كانت الحوافز المالية تؤثر في كبار السن من الأكاديميين في الاتجاه إلى براءات الاختراع، بينما أثرت الحوافز في الأكاديميين صغار السن في التركيز على نشر الأبحاث العلمية.

أما دراسة باربارا وليندا (Barbara & Linda, 2008) فقد هدفت إلى البحث عن أثر نوع الحوافز على الاندفاع نحو القراءة لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي، تكونت عينة الدراسة من ثلاث مدارس ابتدائية كبيرة، كل مدرسة تتضمن (800) طالباً مشاركاً في الدراسة، حيث كانت نوعيات الطلبة من جنسيات أفرو أمريكان، أسيويين، وأوروبيين شرقيين. أظهرت نتائج

الدراسة أن جوائز الكتب ووسائل القراءة أكثر فاعلية من الحوافز والجوائز النقدية في التشجيع على القراءة والاهتمام بالكتب المدرسية.

وفي دراسة أجراها ريموند (Raymond, 2008) هدفت إلى الكشف عن أثر الحوافز والمكافآت المادية على المدارس الحكومية في بالتيمور وفولتن وجورجيا ونيويورك. استخدمت المكافآت النقدية والأجهزة الالكترونية والموسيقية للتعرف على أثرها في السلوك الفردي والالتزام بالحضور إلى المدرسة والإنجاز الأكاديمي (التحصيل). تكونت العينة من (186) مدرسة استجابت منها (106) للدراسة. أظهرت النتائج أثراً واضحاً للحوافز في زيادة علامات الطلبة في المساقات الأدبية وفي المطالعة، ولكن لم يكن هناك أي أثر للحوافز على التحصيل في الرياضيات، أما أثرها في الواجبات المدرسية والحضور والغياب فقد كان كبيراً، بالإضافة إلى مساهمتها في تحسين سلوك الطلبة.

أما دراسة انجرست وليفي (Angrist & Lavy, 2009) التي هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين الحوافز النقدية والتحصيل في الثانوية العامة في المدارس الثانوية ذات التحصيل المتدني في إسرائيل، استُخدمت عينات عشوائية من هذه المدارس، ووزعت المكافآت المالية على طلبة الثانوية العامة ذكوراً وإناثاً. أظهرت النتائج أن هناك زيادة حقيقية في نسب النجاح عند الطالبات الإناث وزادت عدد الطالبات المقبولات في الكليات بسبب تكريس جزءٍ كبير من وقتهن للحصول على هذه الحوافز، بينما لم تظهر النتائج أي أثر للحوافز المالية على الطلبة الذكور.

أما دراسة شارما (Sharma, 2010) فقد هدفت إلى التعرف على أثر الحوافز المالية في التحصيل الأكاديمي والسلوك لدى الطلبة في دولة نيبال. تكونت العينة من (33) مدرسة حكومية تم تقسيمها إلى مجموعات ضابطة وتجريبية، واختير الصف الثامن لتطبيق الدراسة عليه. أظهرت النتائج أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الحوافز والتحصيل الأكاديمي في بعض

المواضيع، وعدم وجود ارتباط في بعض المواضيع الأخرى، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل يُعزى للجنس، وأظهرت النتائج أيضا أثراً للنقود المباشرة على الطلبة من الطبقات الغنية أكثر من أثرها على الطبقات الفقيرة، كما أن للحوافز المادية أثراً كبيراً على زيادة نسبة الطلبة الذين يتلقون تقوية أكاديمية من خارج المدرسة سواء كانت من الأهالي أو المعلمين المستأجرين، وخلصت شارما إلى أن المكافآت المالية ليس لها تأثير على الطلبة في مجال الاهتمام الفطري في التعليم.

وفي دراسة أجراها رولاند وفرير (Roland & Fryer, 2010) هدفت إلى بيان أثر الحوافز المالية في إبداعات وإنجازات الطلبة في المدارس. تكونت عينة الدراسة من (250) مدرسة من الأرياف الأمريكية اختيرت بشكل عشوائي، توصلت نتائج الدراسة إلى أن الحوافز المالية تكون فعالة أكثر عندما تكون موجهه إلى مدخلات التعليم مثل الكتب ودفع الرسوم وغيرها، أما الحوافز الخاصة بمخرجات التعلم أي بعد إنهاء المرحلة الدراسية فلم تكن فعالة، كما كان للحوافز أثر على القراءة أما الرياضيات فكان أثرها قليل.

وفي دراسة أجراها كل من ليفت ولست ونيكرمان وسادوف (Levitt, List, Neckermann, & Sadoff, 2011) هدفت إلى دراسة أثر الحوافز النقدية والعينية على طلبة المرحلتين الابتدائية والثانوية في ثلاث مناطق في شيكاغو أمريكا هي بلوم تاوتشب / شيكاغو وشيكاغو هايت بالإضافة إلى مدارس حكومية متفرقة عام 2009 / 2010. بلغ حجم العينة (6500) طالب من المناطق الثلاث. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الامتحانات في الرياضيات والقراءة كأداة لفحص قدرات الطلبة. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الكبار كانوا يفضلون الحوافز النقدية أكثر من العينية وكان لها أثر واضح في إبداعاتهم. أما الطلبة الصغار فكانت الجوائز النقدية والعينية فعالة بنفس المستوى، ولها أثر في إنجازات الطلبة بشكل كبير. أما

بالنسبة للجنس فقد أظهرت النتائج أن الذكور كانوا أكثرَ استجابة من الإناث للحوافز قصيرة المدى وكان أثرها واضحاً في الرياضيات أكثر من القراءة.

ثانياً: الدراسات الخاصة بمناهج وكتب التربية الوطنية والمدنية والمواطنة الصالحة

أجرى باربارا (Barbara, 2000) دراسة بعنوان الدراسات الاجتماعية الأمريكية في القرن الحادي والعشرين: إعداد منهاج للمواطنين العالميين، هدفت الدراسة إلى التأكيد على أن هدف الدراسات الاجتماعية هو عرض الظروف المعاصرة بدقة وبدون تحيز، من اجل مساعدة الطلبة على تطوير فهمهم للقضايا المعاصرة، ومن اجل تعليمهم كيفية المشاركة في بناء المستقبل. تكونت عينة الدراسة من (100) طالب من المرحلتين الثانوية والمتوسطة الذين درسوا في المدارس الأجنبية، تم استخدام المقابلة مع الطلبة حيث أكدت النتائج قضية تحيز المناهج الأمريكية؛ فالأمريكيون لا ينظرون إلى العالم إلا من زاوية أمريكية فقط، لذا يجب التركيز على تطوير مناهج تتناغم مع القضايا والاهتمامات العالمية والدولية، وإعطاء الطلاب الفرصة ليكونوا مواطنين عالميين، كما تضمنت الدراسة ملحقين يتضمنان مقترحات حول عولمة مناهج الدراسات الاجتماعية.

في دراسة أجراها كمب (Kemp,2000) هدفت إلى إيجاد المواطن الصالح من خلال المناهج المدرسية، والأنشطة الدراسية التي تدرس في مدارس تكساس الابتدائية، وقد تم تعريف الطلبة بمفاهيم المواطنة الصالحة من خلال دروس شهرية، اقترح كمب في هذه الدراسة بأنه يمكن تزويد المتعلمين بمفاهيم المواطنة في كل شهر، فمثلا في شهر (9) يمكن تطبيق مفهوم الأمانة، وفي شهر (10) يمكن تطبيق مفهوم تحمل المسؤولية، وفي شهر(11) يتم تطبيق مفهوم العطف، وبعد ذلك يقوم المعلمون بدمج هذه المفاهيم للوصول إلى خصائص المواطن

الصالح. وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن المواطن الصالح هو الذي يعمل بجد لتحقيق مفهوم المنفعة العامة.

في دراسة أجراها هايكي (Hickey, 2002) هدفت إلى التعرف إلى آراء الطلبة للصفوف من السادس وحتى الثامن حول خصائص المواطنة الصالحة. استخدم المقابلة الشخصية كأداة للدراسة. اشتملت عينة الدراسة على (46) طالباً من طلبة الصفوف (سادس، سابع، ثامن). وقد تم طرح مجموعة من الأسئلة تدور بمجملها حول مفاهيم المواطنة وخصائصها من حيث التعريف، والتفكير، والقدرات التربوية. أشارت النتائج إلى إجماع الطلبة على أن خصائص المواطنة الصالحة هي مساعدة الآخرين، وإطاعة القوانين والأنظمة، واحترام النفس والإخلاص.

وفي دراسة أجراها ليفسكي (Levesque, 2002) هدفت إلى التعرف على درجة فهم طلبة المدارس الثانوية للمواطنة في كولومبيا البريطانية وكوبك الكندية، وقد ساهمت تشعبات وطنية وإقليمية متعددة الثقافات في التعليم والسياسة الكندية في ظهور أشكال مختلفة من القومية والهوية والمواطنة في كندا، ويفسر محتوى وممارسات التعليم الثانوي في كولومبيا البريطانية وكوبك الكندية هذا الغرض العام، وأجريت الدراسة على طلبة الصفين العاشر والحادي عشر في هاتين المقاطعتين، وقد وظف في هذه الدراسة النوعية مجموعة بيانات متعددة باستخدام تصميم دراسة متعددة، بالإضافة إلى تحليل السجل الوثائقي، وقد تم ملاحظة ومقابلة طلبة كلتا المدرستين، وكذلك مقابلة معلمي التاريخ والدراسات الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى استنتاجات حول تعلم وممارسات تعليم المواطنة، وهي أن مناهج التاريخ والدراسات الاجتماعية توفر الكثير من المفاهيم الوطنية والديمقراطية والتعددية، بالرغم من التشعبية والمذاهب التدريسية، فقد تعرف المعلمون في كلا الموقعين على ضرورة تحضير الطلبة لممارسات المواطنة الديمقراطية، كما

وافق الطلبة في كلا الموقعين على أهمية مفاهيم المواطنة المقدمة في حصص التاريخ والدراسات الاجتماعية، وبينت النتائج أن المناقشات حول المواطنة المتعددة الثقافات والقوميات في النظرية السياسية، لا تأخذ بعين الاعتبار كل وجهات النظر المتعددة في هاتين القطاعين بما يخص الطلبة.

وفي دراسة أجراها نيمزنكي (Niemcyznski, 2002) هدفت إلى مقارنة موضوعات جديدة تم طرحها لتعليم المواطنة في بولندا ومقارنتها مع موضوعات تم تدريسها في أواخر القرن التاسع عشر. أظهرت نتائج الدراسة أن محاولات الإصلاح والتطوير التربوي التي بدأت منذ عام 1937 في بولندا قد ركزت على دراسات تربوية ودراسات وطنية، وانه إذا ما أراد البولنديون تعليم طلابهم الانتماء إلى وطنهم وإكسابهم المواطنة الصالحة، فلا بد من تعليمهم القيم الخلقية اللازمة من اجل الوصول إلى انتماء حقيقي لبولندا الحديثة.

كما أجرى برونو (Bruno, 2003) دراسة بهدف التعرف إلى التربية المدنية وتعليم المواطنة في المنهج الايطالي، وأثر المنهاج في نظام التعليم الايطالي، ومدى الكفاءة النوعية لمشاركة الطلبة في النشاطات والفعاليات الوطنية، شملت العينة طلبة المرحلة الثانوية في المجتمع الإيطالي. أظهرت النتائج أن طلبة المرحلة الثانوية يمارسون أنشطة تنمي لديهم العمل التطوعي والمشاركة في انتخابات المدرسة، وهم يعقدون اللقاءات التنظيمية، ولجان الانتخابات التي يختارون من خلالها ممثليهم في اللجان الرئيسة في المدرسية، وتسهم المناهج الدراسية في تأهيل هذه الأنشطة، والتشجيع عليها، كما تبين أيضاً وجود فجوة بين المنهاج المخطط له والواقع الفعلي في المدارس، وهذه الفجوة تشمل ممارسات المعلمين، وعدم القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية التي بنيت عليها تلك المناهج، كما بينت الدراسة أن الوقت الذي يقضيه المعلم في

تدريس تلك المقررات أقل من الوقت المحدد لها في الخطة، وهذا يعود لدمج مفاهيم التربية الوطنية بالمواد الاجتماعية الأخرى.

كما أجرت كارفييو (Carriveau, 2003) دراسة في فرنسا هدفت إلى الكشف عن الخبرات المدرسية في تقديم دروس المواطنة للطلبة وأثرها في أفكار الطالب حول مفهوم المواطنة. ولتحقيق هدف الدراسة قامت بإعداد استبانة وتطبيقها على عينة مكونة من (250) ذكراً وأنثى في مختلف مواقع العمل ومن مختلف شرائح المجتمع الفرنسي. أظهرت نتائج الدراسة أن الخبرات المدرسية في تعلم المواطنة تتضمن تدريب الطالب على سلوكيات المواطنة المناسبة (الحقوق، الواجبات، الولاء، والمسؤولية، وتاريخ الدولة)، كما أظهرت النتائج أن أفكار الطلبة حول المواطنة تُبنى من المفاهيم الواردة في المنهاج المدرسي فقط، كما أظهرت النتائج أن المناهج الفرنسية تعتبر المواطنة عبارة عن مجموعة من العلاقات الاجتماعية التي يجب أن يؤمن بها الفرد الفرنسي.

وأجرى كروجر (Kruger, 2004) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير دور المواطن وواجبه الوطني في سلوك المواطنة المنظمة، ولتحقيق ذلك قام ببناء اختبار تحليلي يخاطب بطرق مباشرة وغير مباشرة تنبؤات حول تنمية دور سلوك المواطنة، وبصفة خاصة تنمية دور المواطن وواجبه لدى الموظفين حتى يدخل في سلوكياتهم أثناء العمل. طبقت الدراسة على (185) طالبة و(30) طالباً من طلبة جامعة فلوريدا والذين يعملون بمعدل 20 ساعة أسبوعيا كمشاركين في هذه الجامعة. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، وأظهرت النتائج أيضاً مساهمة دور الواجب الوطني بأهمية كبيرة في التنبؤ عن سلوك وتصرفات المواطنة المنظمة، وعليه فإن الواجب الوطني متقلب لذا يجب أن يعطى أهمية بالغة في الدراسات المستقبلية التي تبحث في سلوك وتصرفات المواطنة المنظمة.

أما دراسة براهمة (2008) فقد هدفت إلى تطوير منهاج التربية الوطنية في ضوء خصائص المواطنة الصالحة، وقياس أثره في اكتساب مفاهيم المواطنة والاتجاهات نحوها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (84) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة في أربع شعب، حيث اختيرت شعبتان عشوائياً لتكون المجموعة التجريبية وعدد طلابها (42) طالباً وطالبة، واختيرت الشعبتان الأخريان بالطريقة نفسها لتكون المجموعة الضابطة، وعدد طلابها (42) طالباً وطالبة. تم تطبيق اختبار مفاهيم المواطنة، ومقياس الاتجاهات. وقد أظهرت النتائج تدني درجة توافر خصائص المواطنة الصالحة في منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على اختبار مفاهيم المواطنة وعلى مقياس الاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية.

وفي دراسة أجراها افريل (Avril, 2009) هدفت إلى التعرف على تأثير المناهج الدراسية وبرامج التربية الوطنية على المواطنة الأوروبية، حيث أجريت هذه الدراسة على المعاهد الأوروبية التي أطلقت وعلى مدار 50 سنة وبشكل واسع العديد من المبادرات التعليمية الهادفة إلى جعل أوروبا اقرب إلى قلوب الناس تحت عنوان (المواطنة الأوروبية)، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استُخدم المنهج التاريخي الاجتماعي من خلال دراسة الحالة (دراسة منهاج جمهورية ايرلندا) للتأكد ما إذا كان المنهاج الايرلندي يركز ويتوسع في مفهوم المواطنة الأوروبية. أظهرت النتائج انه بالرغم من وجود هذا المفهوم في المنهاج إلا انه ما زال ضيقاً وبحاجة إلى تعمق، وبضرورة التحقيق في سياسة التعليم في أوروبا وبشكل خاص في سياسة المنهاج.

وفي دراسة أجراها اولوني (Oluniyi, 2011) هدفت إلى التعرف على الاتجاهات الحديثة لإيجاد وتطوير منهاج للتربية الوطنية لتنمية المواطنة في نيجيريا وخاصة في فترة ما بعد

الاستقلال. أكدت النتائج أن هناك اتجاهات تهدف إلى إيجاد أرضية مشتركة لتعزيز المواطنة ضد الانقسامات العرقية البدائية وتوطينها، وتم التأكيد على دور التعليم في تعزيز المواطنة والوعي الوطني، حيث تم استخدام الدراسات الاجتماعية كإطار للمناهج الدراسية، وتم استحداث موضوع جديد للتربية الوطنية في المدارس الابتدائية والثانوية، حيث إن السياق التاريخي والثقافي والسياسي، والتحديات الحالية والمستقبلية تؤكد بضرورة إجراء تغييرات في المنهاج، وإيجاد مناهج للتربية الوطنية والمدنية في المدارس.

أما دراسة فيربرذر وكيندي (Fairbrother & Kennedy, 2011) التي هدفت إلى تحليل النظريات المختلفة حول منهاج التربية الوطنية، ومقارنة المنهاج الذي تضعه الحكومات مع المناهج المستقلة التي تضعها المدرسة نفسها، فقد أجريت في هونغ كونغ التي كان فيها نداءات متكررة لإعادة النظر في منهاج التربية الوطنية ومقارنته مع منهاج انجلترا. اختبرت هذه الدراسة 25 مجتمعاً سواء أكانت مناهجها موضوعة من الحكومة أو كانت موضوعة بشكل مستقل لتعليم الوطنية ومعرفة الديمقراطية وحب الوطن. أظهرت النتائج أن نظريات منهاج التربية الوطنية التي تقدمها الحكومة يجب إهمالها، وإعادة تشكيل منهاج التربية لكل مدرسة بشكل مستقل، وذلك لأن هناك مجموعة من الأمور تخص كل مدرسة يجب أخذها في الحسبان.

كما أجرت المومني (2011) دراسة هدفت إلى تطوير كتب التربية الاجتماعية والوطنية لصفوف المرحلة الأساسية المتوسطة في ضوء محور القوة والسلطة والحكومة، واثر ذلك في اكتساب الطلبة لمفاهيم المواطنة واتجاهاتهم نحوها. ولتحقيق هدف الدراسة قامت بإعداد اختبار تحصيلي لقياس مدى فهم طلبة الصف الخامس الأساسي لمفاهيم المواطنة المتضمنة في الوحدات المطورة، وإعداد مقياس لاتجاهاتهن نحو مفاهيم المواطنة. تكونت عينة الدراسة من (118) طالباً وطالبة من طلبة الصف لخامس الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمحافظة

عجلون. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على اختبار مفاهيم المواطنة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري التفاعل بين المجموعة والجنس، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة عند مستوى ($\alpha = 0.05$) على مقياس اتجاهات الطلبة نحو مفاهيم المواطنة تعزى للجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق تعزى لمتغير الطريقة ولصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق تعزى لمتغيري التفاعل بين المجموعة والجنس.

أما دراسة تن ولو (Tin & Lo, 2012) فقد هدفت إلى تحليل منهاج التربية الوطنية للمرحلة الابتدائية لكل من هونغ كونغ وشنغهاي للوقوف على عوامل الانقسام وكيفية التقارب بينهما، ووصولاً لمبدأ دولة واحدة ونظامين. أكدت نتائج الدراسة وجود عيوب في المنهاج المعمول به في المدينتين، وبضرورة العمل على تطوير المناهج التي تنمي المواطنة لما لها من دور في عمل توأمة بين المدن الصينية خاصة ونحن نعيش في عالم يزداد عولمة في القرن الحادي والعشرين.

وفي دراسة أجراها كل من وليامز، ودينسين، وهيرمانز، وفيرمير (Willems, Denessen, Hermans,& Vermeer, 2012) هدفت إلى معرفة الطريقة التعليمية الواقعية لدراسة الأفكار الأخلاقية حول المواطنة وعلاقتها بنوعين من سلوكات المعلمين في تعليم المواطنة سلوك تقليد المعلم، وطريقة ترتيب المناقشة في الصف في المدارس الكاثوليكية في الدنمارك. تكونت عينة الدراسة من (230) معلماً من 20 مدرسة كاثوليكية، أظهرت النتائج أن هؤلاء المعلمين يحملون آراء بأن المجتمع والكنيسة هما مصدرا تعليم المواطنة، كما وأظهرت النتائج أن المعلمين ليس بالضرورة أن يعرضوا أفكارهم عن المواطنة لطلابهم.

أما دراسة زاهابيون، ويوسفي، ويارموحمديان، وكيشتياري (Zahabioun, Yousefy, Yarmohamadian, & Keshtiary, 2013) فقد هدفت إلى مناقشة وفحص تعليم المواطنة العالمية وتضميناتها لأهداف المنهاج، كما وتوضح هذه الدراسة مفهوم تعليم المواطنة العالمية وأهميته، وتضميناته لأهداف المنهاج في إيران، هذه الدراسة قدمت كبحث تحليلي. أظهرت النتائج أن المواطن العالمي يحمل خصائص معينة، ويحتاج إلى تعليم خاص في المظاهر العالمية، كما تبين أن تعليم المواطنة المتلائم مع المعايير العالمية يحتاج إلى تفحص أهداف المنهاج كعنصر من أهم العناصر في نظام التعليم.

بعد استعراض الدراسات السابقة لاحظت الباحثة ما يأتي:

- فيما يتعلق بالأدوات المستخدمة في الدراسات

اعتمد بعض الباحثين في الأدوات على تحليل المحتوى، كدراسة براهمة (2008)، ودراسة ليفسكي (Levesque, 2002)، كما اعتمد البعض على الاستبانة كدراسة كارفييو (Carriveau, 2003)،. في حين اعتمد البعض على المقابلة كدراسة هايكي (Hickey, 2002)، ودراسة ليفسكي(Levesque, 2002) وقد اعتمد البعض على الملاحظة كدراسة ليفسكي (Levesque, 2002). وقد استخدم بعضهم الاختبار كدراسة براهمة (2008)، ودراسة المومني (2010)، ودراسة كروجر (Kruger, 2004) ودراسة ليفت ولست ونيكرمان وسادوف (Levitt, List, Neckermann & Sadoff, 2011). وقد استخدم آخرون مقياس للاتجاهات كدراسة براهمة (2008).

ـ أما فيما يتعلق بمجتمع الدراسات وعينتها

تنوعت الدراسات في تناولها للمجتمع والعينة، فبعضها تناول طلبة المدارس والجامعات كمجتمع وعينة للدراسة كدراسة برونو(Bruno, 2003) ودراسة براهمة (2008)، ودراسة كارايول (Carayol, 2004) ودراسة باربارا وليندا (Barbara & Linda, 2008) ودراسة ريموند (Raymond, 2008) ودراسة شارما (Sharma, 2010) ودراسة رولانـــد وفرير (Roland & Fryer, 2010) ودراسة كل من ليفت ولست ونيكرمان وسادوف (Levitt, List, Neckermann & Sadoff, 2011) ودراسة هايكي (Hicky, 2002)، ودراسة ليفسكي (Levesque, 2002)، ودراسة كروجر(Kruger, 2004). في حين اعتمد البعض على المعلمين والمعلمات كمجتمع وعينة للدراسة كدراسة ليفسكي (Levesque, 2002). كما اعتمد البعض على المعلمين والطلبة معاً كمجتمع وعينة للدراسة، كدراسة ليفسكي (Levesque,2002).

- أما الموضوعات التي تناولتها الدراسات:

فيما يتعلق بالمحور الأول الدراسات الخاصة بالمكارم والمبادرات الملكية يلحظ أن جميع الدراسات تناولـــت تأثير الحوافز على الطلبة ولكنها اختلفت في الأثــر الذي تقيسه فدراســـة كارايـول (Carayol, 2004) تبحث في أثر الحوافز في تشجيع الإبداعات وبراءات الاختراع لدى طلبة الجامعات الفرنسية، بينما بحث كل من باربارا وليندا (Barbara & Linda, 2008) في أثر الحوافز على الاندفاع نحو القراءة، وبحث ريموند (Raymond, 2008) وشارما (Sharma, 2010) في أثر الحوافز على السلوك الفردي والحضور إلى المدرسة والتحصيل، كما بحث كل من رولاند وفرير (Roland & Fryer, 2010) في تأثير الحوافز على إبداعات طلبة المدارس وانجازات الطلبة.

أما فيما يتعلق بالمحور الثاني الدراسات الخاصة بمناهج وكتب التربية الوطنية والمدنية والمواطنة الصالحة، فيلحظ أن جميع الدراسات بحثت في المواطنة الصالحة ولكنها اختلفت في الجانب الذي درسته، فبعض الدراسات تناولت عملية تطوير وتقويم مناهج وكتب التربية الوطنية والمدنية في ضوء خصائص المواطنة الصالحة كدراسة براهمة (2008)، وبعضها هدف إلى التعرف على دور المقررات الدراسية في تنمية المواطنة ومبادئها والعمل على إيجاد المواطن الصالح من خلال المناهج المدرسية مثل دراسة كمب (Kemp, 2000)، وبعضها بحث في الكشف عن الخبرات المدرسية في تقديم دروس المواطنة، وأثرها على أفكار الطلبة كدراسة كارفييو (Carriveau, 2003)، وبحث كل من هايكي (Hicky, 2002) وليفسكي Levesque, 2002)) في التعرف على درجة فهم الطلبة للمواطنة الصالحة وخصائصها.

موقع الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة

- تشبه الدراسة الحالية بعض الدراسات السابقة في أنها استخدمت التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين.
- تشبه الدراسة الحالية بعض الدراسات السابقة في تناولها لتحصيل الطلبة.
- تختلف هذه الدراسة في تناولها لمتغير المكارم والمبادرات الملكية، وقياس أثر ذلك في تحصيل وتعزيز سلوك المواطنة الصالحة لدى الطلبة، وهذا حسب علم الباحثة لم يقم به أي من الباحثين السابقين، لذا تعد هذه الدراسة إضافة نوعية على الدراسات السابقة.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف إلى خطوات بناء ادوات الدراسة، والتعرف على المعالجات الإحصائية المشابهة لتصميم الدراسة الحالية، وفي مناقشة النتائج وتفسيرها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأدواتها، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، كما ويتناول إجراءات الدراسة، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلة الدراسة والتوصل إلى النتائج، وفيما يلي تفصيل ذلك.

منهجية الدراسة:

اتبعت الباحثة في دراستها المنهج شبه التجريبي في البحث، وذلك وفق تصميم قبلي وبعدي لمجموعتين شبه متكافئتين.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة في الفصل الأول للعام الدراسي 2012 / 2013م والبالغ عددهم (1813) طالباً وطالبة موزعين على (43) مدرسة منهم: (931) ذكور في (40) شعبة في (21) مدرسة، و(882) إناث في (34) شعبة في (22) مدرسة حسب إحصائية مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة للعام الدراسي 2012 / 2013م، والجدول (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة وفق متغيرات الجنس، والمدرسة، والشعب، وعدد الطلبة.

الجدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغيرات الجنس والمدرسة والشعب وعدد الطلبة

الجنس	عدد المدارس	عدد الشعب	عدد الطلبة
ذكور	21	40	931
إناث	22	34	882
المجموع	**43**	**74**	**1813**

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (98) طالباً وطالبة في (4) شعب، تم اختيارها من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية، وتم تقسيم الشعب بالطريقة العشوائية البسيطة إلى مجموعتين على النحو الآتي:

المجموعة التجريبية

تكونت المجموعة التجريبية من شعبة عدد أفرادها (22) طالباً من مدرسة سمر الثانوية للبنين، وشعبة عدد أفرادها (26) طالبة من مدرسة يبلا الثانوية الشاملة للبنات تم اختيارهما بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد درست هذه المجموعة الوحدة التعليمية (مؤسسات تعليمية وإعلامية) بعد التطوير.

المجموعة الضابطة:

تكونت المجموعة الضابطة من شعبتين، شعبة للذكور، وعدد أفرادها (23) طالباً من مدرسة سمر الثانوية للبنين، وشعبة للإناث، وعدد أفرادها (27) طالبة من مدرسة يبلا الثانوية الشاملة للبنات تم اختيارهما بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد درست هذه المجموعة الوحدة

التعليمية (مؤسسات تعليمية وإعلامية)، كما هي في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر دون معالجة، والجدول (2) يبين توزيع عينة الدراسة.

الجدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة لطلبة الصف العاشر الأساسي

الرقم	اسم المدرسة	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	عدد الشعب	عدد الطلبة
.1	يبلا الثانوية الشاملة للبنات	27	26	2	53
.2	سمر الثانوية للبنين	23	22	2	45
	المجموع	**50**	**48**	**4**	**98**

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام الأدوات الآتية:

أولا: قائمة المكارم والمبادرات الملكية التعليمية الخاصة بطلبة المدارس.

تم إعداد قائمة بالمكارم والمبادرات الملكية الخاصة بطلبة المدارس الواجب تضمينها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي تكونت من (13) مكرمة ومبادرة انظر الملحق (2). ولإعداد هذه القائمة قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

- مراجعة الأدب السابق والوثائق والمنشورات ذات العلاقة.
- زيارة الديوان الملكي العامر.
- زيارة وزارة التربية والتعليم.

صدق الأداة

للتحقق من صدق قائمة المكارم والمبادرات الملكية التعليمية، قامت الباحثة بعرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في قسم المناهج والتدريس، وقسم التاريخ من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وبعض المشرفين التربويين والمعلمين في وزارة التربية والتعليم ـ انظر ملحق (1) ـ وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول القائمة من حيث:

- مدى ارتباط القائمة بالمكارم والمبادرات الملكية التعليمية.
- إضافة أو تعديل أو إلغاء بعض العبارات.

اعتبرت الباحثة آراء المحكمين وتعديلاتهم فيما يتصل بالفقرات دلالة صدق كافية لأغراض الدراسة، علماً بأن عدد المكرمات والمبادرات لم يتغير.

ثانياً: الوحدة التعليمية المطورة في ضوء المكارم والمبادرات الملكية التعليمية

قامت الباحثة بتطوير وحدة تعليمية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر، وهي بعنوان (مؤسسات تعليمية وإعلامية) وفق الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة في هذا المجال، والتي اهتمت بإعداد وبناء وتطوير الوحدات الدراسية.
- تحديد الوحدة والمتضمنة للموضوعات التالية: (التعليم في الأردن، التعليم المهني في الأردن، الثقافة والإعلام).
- إعداد قائمة بالمكارم والمبادرات الملكية التي تم تضمينها في هذه الوحدة.
- اشتقاق وصياغة نتاجات خاصة بالوحدة وتوزيعها إلى نتاجات معرفية، ووجدانية، ومهارية في ضوء المبادرات والمكارم الملكية.

- إضافة محتوى جديد لكل درس في الوحدة بما يلائمه من المكرمات والمبادرات، وإعادة تنظيم المحتوى السابق، وقد تم تمييز هذه الاضافات بالخط الغامق المائل.
- تغيير في بعض الصور والتدريبات والأنشطة، وإضافة صور وتدريبات وأنشطة جديدة لتتلاءم مع المحتوى الجديد.
- وضع تقويم في نهاية كل درس على شكل أسئلة، لتتناسب مع المحتوى المطور.
- وضع خطط لتنفيذ كل درس من دروس الوحدة.
- وضع إرشادات خاصة بالمعلم للقيام بتدريس الوحدة المطورة.انظر ملحق (4)
- وضع إرشادات خاصة بالطالب الدارس للوحدة المطورة.انظر ملحق (4)
- عدد الحصص اللازم لتدريس الوحدة هو (10) حصص صفية.

صدق الوحدة التعليمية المطورة

للتأكد من صدق الوحدة التعليمية المطورة تم عرضها مصحوبة بقائمة المكارم والمبادرات الملكية التعليمية على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات، وذوي الاختصاص في وزارة التربية والتعليم من مشرفي ومعلمي الدراسات الاجتماعية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة اربد، حيث بلغ عددهم (17) انظر ملحق (1) وذلك لإبداء رأيهم من حيث مدى توافر المكارم والمبادرات الملكية في الوحدة، ومدى مناسبتها لمستوى الصف العاشر الأساسي من حيث النتاجات وتنوعها، ومدى ملائمة الأنشطة والتدريبات والتقويم، ووضوح اللغة وتسلسل الأفكار أو تقديم أية ملاحظات أو اقتراحات لتطوير الوحدة نحو الأفضل. وبعد استعادة الوحدة، تم إجراء التعديلات المناسبة في ضوء آراء المحكمين من حيث إضافة وتعديل وحذف بعض الفقرات. وبذلك أصبحت الوحدة المطورة في صورتها النهائية كما في الملحق (4).

ومن الأمثلة على الملاحظات التي وردت من قبل المحكمين:

- تعديل بعض الأنشطة مثل تعديل النشاط الآتي: من (إجراء لقاء مع إحدى طلبة مدارس الملك عبدالله للتميز) إلى (إجراء لقاء مع مدير إحدى مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز).
- تعديل كتابة الآيات القرآنية من الخط العادي إلى كتابتها بالرسم القرآني.
- إضافة معلومات عن التعليم من الدستور الأردني مثل: (هذا وقد كفل الدستور الأردني في المادة 20 إلزامية التعليم الأساسي ومجانيته في المدارس الأردنية الحكومية).
- إضافة سؤال إلى أسئلة الدرس الأول وهو (ارسم مخططاً توضيحياً للمكارم والمبادرات الملكية حسب أهميتها من وجهة نظرك).
- إضافة بعض الأسئلة لدرس الإعلام مثل: (ما واجب الإعلام الأردني تجاه كثرة المحطات الفضائية؟) و (كيف يمكن للإعلام الأردني أن يستقطب المواطن؟).
- تصحيح الأخطاء الإملائية واللغوية.

تجريب الوحدة التعليمية المطورة:

تم تجريب بعض دروس الوحدة التعليمية المطورة على عينة من خارج عينة الدراسة من طلبة الصف العاشر من مدرسة خرجا الثانوية الشاملة للبنات؛ وذلك للتأكد من وضوح العبارات والفقرات والصياغة، والأخذ بالملاحظات التي أبدتها الطالبات والمعلمة، والوقوف على الوقت المستغرق في شرح الدروس وانجاز الأنشطة والتدريبات، مع مراعاة الفروق الفردية في ذلك.

ثالثاً: الاختبار التحصيلي الخاص بالوحدة التعليمية المطورة

قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي لطلبة الصف العاشر يتضمن أسئلة في المستوى المعرفي (الفهم، والاستيعاب، والتذكر، والتطبيق) وأسئلة في مستويات التفكير العليا (تركيب، تحليل، تقويم)، وذلك بهدف تقييم أداء الطلبة الدارسين للوحدة التعليمية المطورة وفق تصنيف بلوم للأهداف المعرفية، حيث شملت فقرات الاختبار موضوعات الوحدة الدراسية كاملة وكان عددها (20) فقرة جميعها ذات طابع اختيار من متعدد ولكل فقرة أربعة بدائل، وتم تحديد علامة الاختبار من(20) انظر ملحق (5).

صدق الاختبار التحصيلي الخاص بالوحدة المطورة:

بهدف التحقق من صدق محتوى الاختبار التحصيلي الخاص بالوحدة المطورة، فقد عرض بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص من أساتذة الجامعات في تخصص المناهج والتدريس، والقياس والتقويم، والتاريخ، والمشرفين التربويين والمعلمين وبلغ عددهم (17) محكماً غالبيتهم من حملة الدكتوراه، ملحق (1)، بهدف إبداء رأيهم في فقرات الاختبار من حيث:

- سلامة الصياغة اللغوية.
- مدى وضوح مضامين الفقرات ودقتها.
- مدى قياس الفقرات للأهداف التي وضعت لقياسها.
- مدى وضوح البدائل لكل فقرة من فقرات الاختبار.
- تقديم اقتراحات لحذف بعض الفقرات أو إضافتها أو تعديلها.

وفي ضوء ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، قامت الباحثة بإجراء التعديلات المناسبة عن طريق حذف وإضافة وتعديل بعض الفقرات.

ومن أمثلة الملاحظات التي وردت في نسخ المحكمين وتم تعديلها:

- استبدال بديل الإجابة في السؤالين الثاني والرابع من (مدارس الملك عبدالله للتميز) إلى (مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز).
- استبدال صيغة السؤال الخامس من (المراحل التعليمية) إلى (السلم التعليمي).
- بالإضافة إلى بعض الأخطاء اللغوية وتم تعديلها.

وبذلك تم التأكد من صدق الاختبار الداخلي ومناسبته للتطبيق.

الخصائص السيكومترية للاختبار التحصيلي

بهدف إيجاد الخصائص السيكومترية للاختبار وفقراته تم استخراج معاملات (الثبات، والصعوبة، والتمييز) كالآتي:

1- **ثبات الاختبار**

للتأكد من ثبات الاختبار التحصيلي، قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وبلغ عدد أفرادها (25)، وإعادة تطبيقه بفارق زمني بين التطبيقيين مدته أسبوعين، وتم تسجيل الملاحظات التي أبداها الطلبة أثناء تنفيذ الاختبار، والفقرات ومدى صعوبتها، وغموض الأسئلة، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين حيث بلغ (0.89)، وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة ريتشاردسون 20 وبلغ (0.82)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة .

2- معاملات الصعوبة والتمييز:

تراوحت معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار ما بين 0.38 للفقرتين السابعة والتاسعة كحد أدنى، و0,58 للفقرة الأولى كحد أعلى، وهي مؤشرات مقبولة للارتباط بين الفقرات. بينما تراوحت معاملات التمييز ما بين 0.37 للفقرة التاسعة كحد أدنى و0.56 للفقرة الثالثة كحد أعلى، وهي أيضاً قوة تمييز مقبولة لأغراض تطبيق الاختبار. انظر جدول (3).

الجدول (3)

معامل الصعوبة والتمييز

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	.58	.46
2	.44	.48
3	.61	.56
4	.40	.42
5	.40	.47
6	.64	.45
7	.38	.45
8	.52	.52
9	.38	.37
10	.47	.43
11	.52	.49
12	.43	.42
13	.47	.41
14	.46	.54
15	.54	.47
16	.41	.39
17	.55	.38
18	.53	.48
19	.40	.39
20	.50	.54

تصحيح الاختبار التحصيلي

صحح الاختبار التحصيلي الخاص بالوحدة التعليمية المطورة بإعطاء علامة واحدة للإجابة الصحيحة إذا تم اختيار البديل الصحيح، وعلامة صفر لكل بديل خطأ تم اختياره، وقد عوملت الفقرات التي وضعت لها أكثر من إشارة معاملة الإجابة غير الصحيحة، علماً بأن العلامة العظمى للاختبار هي (20)، وقد استغرق تنفيذ الاختبار حصة دراسية واحدة. انظر مفتاح الإجابة في ملحق (6).

رابعاً: مقياس سلوك المواطنة

تم قياس سلوك المواطنة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، باستخدام جزء من المقياس الذي طوره (جرادات، 2010)، حيث قام جرادات بالتحقق من صدق فقرات المقياس من خلال عرضها على لجنة من المحكمين، وبناء على اقتراحاتهم وملاحظاتهم، تم حذف بعض الفقرات، وإعادة صياغة فقرات أخرى، وأصبح عدد فقرات المقياس بصورته النهائية المعدلة (151) فقرة، وقد عدت موافقة المحكمين على كل فقرة من فقرات المقياس بنسبة (85%) مؤشر صدق على ذلك. وقام جرادات بالتحقق من ثبات المقياس فكان (0,93).

اختيار فقرات المقياس من قبل الباحثة

قامت الباحثة باختيار (50) فقرة من فقرات المقياس والتي تتلاءم مع أهداف دراستها من وجهة نظرها، حيث شملت أبعاد المواطنة الخمسة: (التنظيمي، والسياسي، والديني، والاجتماعي، والقانوني) من ضمنها فقرات تقيس التزييف وتكشف الكذب.

تدريج المقياس

لقياس استجابة الفرد على فقرات المقياس، اتبعت كل فقرة بالبديلين (نعم، لا) ذلك النمط من الاستجابة المرتبط بالتدرج الثنائي (1،0) على التوالي، حيث يستطيع المستجيب أن يستجيب لكل عبارة من عبارات المقياس بوضع علامة (X) أمام البديل الذي يختاره في المقياس.

تصحيح المقياس

بالنسبة لتصحيح فقرات المقياس فقد تم على أساس تمييز الفقرات الموجبة عن الفقرات السالبة وتحويل استجابة الطالب على كل فقرة من فقرات المقياس إلى أوزان تقديرية من (0 أو 1) وفقاً لنوع الفقرة، ففي حالة اختيار الطالب للبديل (نعم) فانه يحصل على العلامة (1) للفقرة الموجبة وعلامة صفر للفقرة السالبة، وعند اختيار البديل (لا) فانه يحصل على العلامة (0) للفقرة الموجبة وعلامة (1) للفقرة السالبة، وتحسب الدرجة الكلية على مقياس المواطنة عن طريق جمع درجات الطالب على فقرات المقياس والبالغ عددها (50) فقرة، أي أن علامة الطالب على المقياس هي ناتج جمع علاماته على جميع فقرات المقياس الموجبة والسالبة، وتعبر الدرجة المرتفعة على المقياس عن ارتفاع درجة الإتقان لسلوك المواطنة لدى الطالب، كما تعبر الدرجة المنخفضة على المقياس عن تدني درجة الإتقان لسلوك المواطنة لدى الطالب.

الإجراءات التمهيدية لتطبيق الوحدة التعليمية المطورة:

- وضع خطط لتنفيذ كل درس من دروس الوحدة تتضمن النتاجات الخاصة للدرس، واستراتيجيات التدريس، واستراتيجيات التقويم، بالإضافة إلى معلومات إضافية تفيد الطالب في الإجابة عن الأسئلة وتنفيذ الأنشطة.

- وضع إرشادات توضيحية في بداية الوحدة لكل من المعلم والطالب.
- وضع نتاجات الوحدة المطورة المعرفية والمهارية والوجدانية.
- لقاء المعلمين المعنيين بتطبيق الوحدة بهدف تعريفهم بالدور المطلوب منهم.
- توزيع الوحدة المطورة على المعلمين، تمهيداً لقراءتها وتسجيل أية ملاحظات أو اقتراحات، ثم عقدت الباحثة جلسة مع كل معلم / معلمة للإجابة عن التساؤلات والملاحظات التي قد تدور بأذهانهم حول كيفية تطبيق الوحدة.
- التقاء الباحثة بطلبة الصف العاشر من عينة الدراسة (أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية) قبل البدء بتطبيق الوحدة، بهدف توضيح المطلوب منهم وطمأنتهم بسرية المعلومات وأن كل ما سيقومون به هو من أجل الدراسة فقط.
- توزيع أدوات الدراسة (الاختبار ومقياس سلوك المواطنة) على المعلمين من أجل تطبيقها.

زمن تنفيذ الوحدة التعليمية المطورة:

استغرق تطبيق الوحدة التعليمية المطورة مدة خمسة أسابيع، في الفترة الواقعة ما بين (11/20 و 25/ 12) بواقع حصتين في الأسبوع، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2012 / 2013م.

إجراءات الدراسة:

اتبعت الباحثة الخطوات والإجراءات الآتية:

- تحديد أسئلة الدراسة ومتغيراتها.

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة عربية كانت أم أجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة.
- إعداد قائمة بالمكارم والمبادرات المراد تضمينها في الوحدة المطورة من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي والتأكد من صدقها.
- تطوير وحدة تعليمية في ضوء قائمة المكارم والمبادرات الملكية، بحيث يتم تضمينها في الوحدة، وبناء دروسها وفقا لهذه القائمة، وعرضها على المحكمين للتأكد من صدقها.
- بناء اختبار تحصيلي خاص بالوحدة التعليمية المطورة، وعرضه على المحكمين للتأكد من صدقه، وإجراء التعديلات والمعالجات الإحصائية اللازمة لفقرات الاختبار.
- التأكد من ثبات الاختبار من خلال تطبيقه بصورته النهائية على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، وإعادة تطبيقه بفارق زمني بين التطبيقين، وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين.
- تجهيز مقياس لسلوك المواطنة عند الطلبة وتم استخدام مقياس معد ومحكم مسبقاً (جرادات، 2010).
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة البحث العلمي إلى مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة لتطبيق الدراسة في المدارس الحكومية انظر ملحق (8).
- اختيار عينة الدراسة كما تم الحديث سابقاً.
- عقد لقاءات مع المعلمين المعنيين بتطبيق الوحدة التعليمية المطورة، بهدف تعريفهم بتفاصيل المهمة الموكولة إليهم.
- عقد لقاءات مع طلبة الصف العاشر (عينة الدراسة .. المجموعة الضابطة والتجريبية).

- تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس سلوك المواطنة على طلبة الصف العاشر(عينة الدراسة) وذلك قبل تطبيق الوحدة للتعرف على مستوى التحصيل وسلوك المواطنة عند الطلبة.
- تدريس الوحدة المطورة في المدارس المختارة من قبل معلمي المادة من ذوي الخبرة والكفاءة، بعد تعريفهم بالإجراءات الواجب إتباعها.
- تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس سلوك المواطنة على الطلبة، لبيان أثر الوحدة التعليمية المطورة على التحصيل وسلوك المواطنة لديهم.
- إجراء ما يلزم للاختبار، من تصحيح الإجابات، ورصد علامات الطلبة واستخراج النتائج.
- جمع البيانات وتحليلها إحصائياً.
- مناقشة نتائج الدراسة، وتقديم توصيات في ضوء النتائج.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

- الوحدة التعليمية وهي على مستويين (نوعيين):
  - الوحدة المطورة في ضوء المكارم والمبادرات الملكية التعليمية.
  - الوحدة كما هي في الكتاب المدرسي المقرر.
- الجنس (ذكور، إناث).

ثانياً: المتغيرات التابعة

- تحصيل الطلبة.

- سلوك المواطنة عند الطلبة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن سؤالي الدراسة الثالث والرابع قامت الباحثة باستخدام الإحصائيات المناسبة كما يلي:

- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لأداء طلبة الصف العاشر الأساسي على اختبار التحصيل، واستجاباتهم على مقياس سلوك المواطنة حسب متغيري الوحدة التعليمية المطورة والجنس.
- استخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب (ANCOVA) لأثر متغيري الوحدة التعليمية المطورة والجنس والتفاعل بينهما، لأداء طلبة الصف العاشر الأساسي على اختبار التحصيل، واستجاباتهم على مقياس سلوك المواطنة، لبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، بعد تطبيق ادوات الدراسة وجمع البيانات وتحليلها، وهي كالآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، وهو:

ما المكارم والمبادرات الملكية التعليمية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي؟

قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمكارم والمبادرات الملكية الخاصة بطلبة المدارس من خلال قيامها بمراجعة الأدب السابق والوثائق والمنشورات ذات العلاقة، وزيارة الديوان الملكي العامر والرجوع إلى وزارة التربية والتعليم. وكانت كالآتي:

1- رسائل الملكية للطلبة بداية كل عام دراسي.
2- تنمية الموارد البشرية ومفهوم اقتصاد المعرفة.
3- جائزة الطالب المتميز.
4- مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز.
5- جائزة الملك عبدالله الثاني للياقة البدنية.
6- رياض الأطفال.
7- تزويد طلبة المدارس بالفيتامينات.
8- تغذية أطفال المدارس الحكومية.
9- معاطف الشتاء.
10- إعفاء الطلبة من التبرعات المدرسية.

11- تدفئة المدارس الحكومية.

12- الاهتمام بالتعليم المهني.

13- حوسبة المناهج.

ثانياً:النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، وهو:

ما مكونات الوحدة التعليمية المطورة من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي في ضوء المكارم والمبادرات الملكية؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ قامت الباحثة باستخلاص قائمة بالمكارم والمبادرات الملكية التعليمية الخاصة بطلبة المدارس الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي، ثم قامت باختيار وحدة دراسية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر، وهي بعنوان "مؤسسات تعليمية وإعلامية" وعملت على تطويرها، وأصبحت مكوناتها على النحو الآتي:

1- نتاجات خاصة بالوحدة تشمل المجالات الثلاثة المعرفية، والوجدانية، والمهارية في ضوء المكارم والمبادرات الملكية التعليمية.

2- إرشادات خاصة بكل من المعلم والطالب.

3- ثلاثة دروس هي:.

أ- الدرس الأول: التعليم في الأردن.

ب- الدرس الثاني: التعليم المهني في الأردن.

ت- الدرس الثالث: الثقافة والإعلام.

4- محتوى جديد لكل درس من دروس الوحدة عن المكرمات والمبادرات، بالإضافة إلى المحتوى قبل التطوير.

5- صور وتدريبات وأنشطة جديدة تتلاءم مع المحتوى الجديد. بالإضافة إلى الصور والتدريبات والأنشطة الموجودة في الوحدة التعليمية قبل التطوير.

6- تقويم في نهاية كل درس على شكل أسئلة، تتناسب مع المحتوى قبل التطوير والمحتوى المطور.

7- خطة لتنفيذ كل درس من دروس الوحدة التعليمية المطورة، تتضمن النتاجات الخاصة للدرس، واستراتيجيات التدريس، واستراتيجيات التقويم، بالإضافة إلى معلومات إضافية تفيد الطالب في الإجابة عن الأسئلة وتنفيذ الأنشطة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، وهو:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطي الأداء على اختبار التحصيل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية، تعزى للوحدة التعليمية المطورة والجنس والتفاعل بينهما؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لأداء طلبة الصف العاشر على اختبار التحصيل حسب متغيري الوحدة التعليمية المطورة والجنس، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لأداء طلبة الصف العاشر الأساسي على اختبار التحصيل حسب متغيري الوحدة التعليمية المطورة والجنس

العدد	المتوسط المعدل	البعدي		القبلي		الجنس	المجموعة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
22	12.18	2.70	12.14	1.93	4.00	ذكر	تجريبية
26	12.02	1.92	11.92	1.48	3.88	أنثى	
48	12.10	2.28	12.02	1.68	3.94	المجموع	
23	6.02	1.53	6.17	.99	4.39	ذكر	ضابطة
27	6.63	2.24	6.63	1.80	4.07	أنثى	
50	6.33	1.94	6.42	1.47	4.22	المجموع	
45	9.10	3.70	9.09	1.52	4.20	ذكر	المجموع
53	9.33	3.38	9.23	1.63	3.98	أنثى	
98	9.21	3.51	9.16	1.58	4.08	المجموع	

يظهر الجدول (4) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لأداء طلبة الصف العاشر الأساسي على اختبار التحصيل بسبب اختلاف فئات متغيري الوحدة التعليمية المطورة والجنس. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب، كما في الجدول (5).

الجدول(5)

تحليل التباين الثنائي المصاحب لأثر متغيري الوحدة التعليمية المطورة والجنس والتفاعل بينـهما لأداء طلبة الصف العاشر الأساسي على اختبار التحصيل

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	
القبلي (المصاحب)	60.453	1	60.453	15.378	.000
المجموعة	804.169	1	804.169	204.570	*.000
الجنس	1.283	1	1.283	.326	.569
المجموعة× الجنس	3.609	1	3.609	.918	.340
الخطأ	365.585	93	3.931		
الكلي	1197.388	97			

* دالة احصائياً عند مستوى (α = 0.05)

يتبين من الجدول (5) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) تعزى لأثر الوحدة التعليمية المطورة، حيث بلغت قيمة ف (204.570)، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف(0.326) وبدلالة إحصائية بلغت(0.569).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر التفاعل بين الوحدة التعليمية المطورة والجنس، حيث بلغت قيمة ف(0.918) وبدلالة إحصائية بلغت (0.340)

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع، وهو:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطي استجابات طلبة الصف العاشر الأساسي على مقياس سلوك المواطنة تعزى للوحدة التعليمية المطورة والجنس والتفاعل بينهما؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لاستجابات طلبة الصف العاشر الأساسي على مقياس سلوك المواطنة حسب متغيري: الوحدة التعليمية المطورة والجنس، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لاستجابات طلبة الصف العاشر الأساسي على مقياس سلوك المواطنة حسب متغيري الوحدة التعليمية المطورة والجنس

المجموعة	الجنس	القبلي		البعدي		المتوسط المعدل	العدد
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
تجريبية	ذكر	32.36	6.04	40.64	6.29	40.65	22
	أنثى	33.54	6.10	42.31	6.67	42.29	26
	المجموع	33.00	6.04	41.54	6.48	41.47	48
ضابطة	ذكر	32.48	7.01	37.04	6.50	37.05	23
	أنثى	32.78	7.30	37.56	6.58	37.56	27
	المجموع	32.64	7.09	37.32	6.48	37.30	50
المجموع	ذكر	32.42	6.48	38.80	6.58	38.85	45
	أنثى	33.15	6.68	39.89	6.98	39.92	53
	المجموع	32.82	6.57	39.39	6.79	39.39	98

يظهر الجدول (6) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة الصف العاشر الأساسي على مقياس سلوك المواطنة بسبب اختلاف فئات متغيري الوحدة التعليمية المطورة والجنس، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب، كما في الجدول (7).

الجدول (7)

تحليل التباين الثنائي المصاحب لأثر متغيري الوحدة التعليمية المطورة والجنس والتفاعل بينهما لاستجابات طلبة الصف العاشر الأساسي على مقياس سلوك المواطنة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
القبلي (المصاحب)	2.933	1	2.933	.068	.794
المجموعة	421.520	1	421.520	9.817	*.002
الجنس	27.874	1	27.874	.649	.422
المجموعة × الجنس	7.840	1	7.840	.183	.670
الخطأ	3993.320	93	42.939		
الكلي	4469.265	97			

* دالة احصائياً عند مستوى (α = 0.05)

يتبين من الجدول (7) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) تعزى لأثر الوحدة التعليمية المطورة، حيث بلغت قيمة ف(9.817) وبدلالة إحصائية بلغت (0.002) وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف(0.649) وبدلالة إحصائية بلغت(0.422).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التفاعل بين الوحدة التعليمية المطورة والجنس، حيث بلغت قيمة ف (0.183) وبدلالة إحصائية بلغت (0.670).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، وذلك بعرض أهم النتائج المتعلقة بكل سؤال من أسئلتها، مع تقديم تفسيرات لهذه النتائج، مدعمة بالأدب النظري، والدراسات السابقة.

وقد جاءت الدراسة الحالية بهدف اختبار أثر الوحدة التعليمية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي والمطورة في ضوء المكارم والمبادرات الملكية التعليمية في تحصيل الطلبة وتعزيز سلوك المواطنة الصالحة لديهم، وفيما يلي تفصيلاً لمناقشة النتائج.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول وهو: ما المكارم والمبادرات الملكية التعليمية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي؟

بعد قيام الباحثة بمراجعة الأدب السابق والوثائق والمنشورات ذات العلاقة، والبحث في الشبكة العنكبوتية والقيام بزيارة إلى الديوان الملكي العامر، ووزارة التربية والتعليم، تم التوصل إلى قائمة من المكارم والمبادرات الملكية التعليمية بلغ عددها (13) مكرمة ومبادرة، انظر ملحق (2)، وبعد عرضها على مجموعة من المختصين والتأكد من صدقها أصبحت قائمة تم في ضوئها تطوير الوحدة التعليمية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي.

انطلاقاً من سعي جلالته إلى خلق نظام تربوي يحقق التميز والإتقان والجودة من خلال استثمار الموارد البشرية والفرص المتاحة والمعرفة كثروة وطنية إستراتيجية وتعزيز القدرة على البحث والتعلم، وضمان مساهمة الأفراد في بناء اقتصاد متجدد يسهم في تحقيق التنمية المستدامة، ورفع سوية معيشة جميع الأردنيين، باعتباره الطريق الآمن لمواجهة التحديات، ووضع الأردن على خارطة الدول المتقدمة والحديثة، المصدرة للكفاءات البشرية المتميزة، والقادرة على

المنافسة إقليمياً وعالمياً ــ فقد أطلق جلالته المبادرات التعليمية التي قد تحقق ذلك فكانت مبادرة تطوير التعليم من اجل الاقتصاد المعرفي وكانت حوسبة المناهج وكان الاهتمام بالتعليم المهني.

ترى الباحثة أن تضمين المكارم والمبادرات الملكية التعليمية في وحدة تعليمية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر، ضروري لمعرفة مدى تحقيقها لأهداف كتب التربية الوطنية والمدنية في إعداد وتربية النشء ليصبحوا مواطنين صالحين، وتطلعات جلالة الملك عبدالله الثاني في إيجاد المواطن الأردني ذي الشخصية المتوازنة من خلال التعليم، فقد أكد جلالته (القيادة العامة للقوات المسلحة، 2008) على أن التعليم هو الركيزة الأساسية للإصلاح الشامل في مختلف القطاعات، وان الاستثمار الحقيقي هو الاستثمار بالإنسان تعليماً وتدريباً بهدف إعداد جيل من الشباب قادر على التفكير والتحليل والإبداع والتميز، ومدرك لحقوقه وواجباته تجاه وطنه وأمته، وحريص على المشاركة في مختلف مراحل العمل البناء، ومن أجل ذلك كانت المكارم والمبادرات الملكية في مجال التعليم.

إن تحقيق أهداف كتب التربية الوطنية والمدنية، وتطلعات جلالة الملك عبدالله الثاني في إعداد وتربية النشء ليصبحوا مواطنين صالحين، يتطلب تزويد الطلبة بالمعرفة والمهارات اللازمة لذلك، فقد أشار (علي، 2003) إلى أنه حتى نصل إلى مواطنة صالحة فلا بد من توصيل المعارف والمعلومات السياسية والاجتماعية للأفراد، مثل الوعي بمؤسسات المجتمع ومشكلاته، ونظام الحكم والوعي بحقوق وواجبات المواطن ومسؤولياته. وأشار (ناصر، 2004) إلى تنمية وتعميق شعور المواطنة عند كل فرد، وتغذيته بكل عاطفة تزرع به حب الوطن الصادق، والاعتزاز بكافة عناصر هويته الثقافية، بالشكل الذي يصبح فيه الوطن منتهى آماله وأحلامه ويتملك في أعماقه ووجدانه. في حين ذكر (المشاقبة، 2005) أن التربية الوطنية حتى تكون ناجحة فلا بد أن تقترن الناحية الفكرية والعاطفية بالناحية العملية، ولا تقف المواطنة عند مستوى

المعرفة والأحاسيس فقط، والمدرسة تعد أكثر المؤسسات أهمية في تحقيق هذه الوظيفة ذلك من خلال المناهج.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، وهو:

ما مكونات الوحدة التعليمية المطورة من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي في ضوء المكارم والمبادرات الملكية؟

تناولت صفحات الوحدة التعليمية المطورة (مؤسسات تعليمية وإعلامية) من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي مجموعة من العناصر التي يعتقد أنها تمثل أبرز جوانب الموقف التعليمي التعلمي، وفيما يلي توضيح لكل من هذه العناصر.

- نتاجات خاصة بالوحدة يتوقع تحقيقها من الطلبة تتميز بشموليتها للمجالات الثلاثة (المعرفية، والوجدانية، والمهارية)، وتعد مرجعاً للمعلم يبنى عليها المحتوى، والركيزة الأساسية للوحدة، وتسهم في اختيار استراتيجيات التدريس وبناء أدوات التقويم المناسبة.
- إرشادات خاصة لكل من المعلم الذي سيقوم بتدريس الوحدة التعليمية المطورة، والطالب الذي سيدرس هذه الوحدة.
- البنية المعرفية، وتتكون من مجموعة من العناصر: (حقائق، ومفاهيم، ومصطلحات، ومهارات، وقوانين ومبادئ، ونظريات)، حيث شملت ثلاثة دروس، هي:.

أ- الدرس الأول: التعليم في الأردن.

ب- الدرس الثاني: التعليم المهني في الأردن.

ت- الدرس الثالث: الثقافة والإعلام.

تضمن كل درس من دروس الوحدة محتوىً جديداً عن المكرمات والمبادرات، بالإضافة إلى المحتوى قبل التطوير.

- صور وتدريبات وأنشطة جديدة تتلاءم مع المحتوى الجديد، بالإضافة إلى الصور والتدريبات والأنشطة الموجودة في الوحدة التعليمية قبل التطوير، منها ما ينفذ أثناء الحصة، ومنها ما هي واجبات بيتيه، وبعضها جماعية وأخرى فردية، ومصادر تعلم تعمل على إكساب الطلبة للمكارم والمبادرات الملكية التعليمية.
- تقويم في نهاية كل درس على شكل أسئلة، تتناسب مع المحتوى قبل التطوير والمحتوى المطور.
- خطة لتنفيذ كل درس من دروس الوحدة التعليمية المطورة، تسير وفقاً لخطوات متسلسلة، بحيث تركز على الموضوعات الجديدة في الدرس، وتتضمن النتاجات الخاصة، واستراتيجيات التدريس، واستراتيجيات التقويم، بالإضافة إلى معلومات إضافية تفيد الطالب في الإجابة عن الأسئلة وتنفيذ الأنشطة.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، وهو:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطي الأداء على اختبار التحصيل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية، تعزى للوحدة التعليمية المطورة والجنس والتفاعل بينهما؟

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات أداء طلبة الصف العاشر الأساسي في اختبار التحصيل في مبحث التربية الوطنية والمدنية يعزى لأثر الوحدة التعليمية المطورة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، وتبين أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التفاعل بين الوحدة التعليمية المطورة والجنس.

وتعزو الباحثة وجود أثر للوحدة التعليمية المطورة بالفرص التي أتاحتها، وما اشتملت عليه من نتاجات معرفية، ووجدانية، ومهارية، واستراتيجيات تدريس، واستراتيجيات تقويم حديثة ويتمثل هذا الأثر في زيادة تعرف الطلبة على المكارم والمبادرات الملكية وبالتالي تحسن تحصيلهم.

كما يعزى السبب أيضاً إلى الأجواء والفرص المتعددة التي أتاحتها الوحدة التعليمية المطورة للطلبة، بغض النظر عن قدراتهم وإمكاناتهم في التعبير عن آرائهم حول المكارم والمبادرات الملكية، والتي ساهمت في تحقيق مشاركة فاعلة للطلبة في الغرفة الصفية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً بأن الوحدة المطورة ركزت على جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية، وابتعدت عن أسلوب التلقين من خلال اعتماد أنشطة وأساليب تعليمية تركز على استخدام الطلبة لمهارات التفكير المختلفة، الأمر الذي ساهم في تشجيعهم وإثارة دافعيتهم. كما أن الوحدة المطورة وفرت مجموعة من الأنشطة التي روعي في تنفيذها العمل الجماعي، واستخدام الحاسوب وهذه من الأنشطة التي تسهم في تعزيز المشاركة عند الطلبة.

كما ويفسر ذلك بأن موضوع المكارم والمبادرات الملكية من الموضوعات التي تجذب انتباه الطلبة لأنهم يعيشونها في حياتهم المدرسية، وتمس واقعهم بشكل مباشر فقد أكد بورك (Burke, 1995) على أن قرب المادة الدراسية من واقع الطالب العملي يؤدي إلى تحسن في دافعيته للتعلم، وكونها أيضاً صادرة عن جلالة الملك عبدالله الثاني وما يكنوه لجلالته من ولاء ومحبة.

وتعزى النتيجة ايضاً الى رغبة الطلبة في زيادة تحصيلهم للحصول على المكارم التي تخص الطلبة المتميزين مثل جائزة الطالب المتميز، فقد أكد كل من اوكلو، باهر، وجاردنر

(Okolo, Bahr, & Gardner, 1995) إلى أن من العوامل المؤثرة في التعلم عند الطلبة هو الرغبة في تحقيق مكافأة تشبع الحاجات الداخلية لديهم.

تتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة براهمة (2008)، ودراسة المومني (2011)، اللتين أظهرتا وجود أثر ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

أما بالنسبة لأثر الجنس فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وتفسر الباحثة ذلك إلى تقارب الجنسين من حيث الاستعداد للتعلم، وإلى أن الأنشطة التي استخدمت في الوحدة التعليمية المطورة لا تخص جنساً دون آخر، فقد تميزت الأنشطة بأنها عامة تناسب الذكور والإناث على حد سواء، وأن هذه الأنشطة كانت ملبية لميول الطلبة من الجنسين وهذا أدى إلى تولد شعور ودافع داخلي عند الطلبة بالرغبة في التعلم، وهذا ما أشار إليه هيندر وليبر (Hender & Lepper, 2002) في أن الإصرار على تنفيذ المهام والعلم عند الطلبة ما هو إلا بدافع داخلي.

ويمكن أن يعزى السبب إلى أن تخطيط وتدريس الوحدة المطورة، يحقق نمواً في أداء الطلبة (ذكور، وإناث) بالدرجة نفسها. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الذكور والإناث هم من الفئة العمرية نفسها ويدرسون المباحث والمناهج نفسها.

وقد تفسر النتيجة بأن الطرفين: الذكور والإناث يعيشون في منطقة جغرافية وبيئية واحدة، ومتقاربون في المستوى المعيشي؛ وبناءً على ذلك فإن معظم المؤثرات الجغرافية والبيئية والأسرية والتي قد تؤثر في تشكيل تفكير وشخصية الطلبة تكون متشابهة إلى حد كبير، وهذا ما أشار إليه القضاه (2006) في أن للوراثة والبيئة تأثيراً على نمو الفرد الإنساني في مختلف الخصائص وتطوره في الأبعاد النفسية والجسمية والاجتماعية والعقلية والروحية.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كروجر (Kruger , 2004)، ودراسة شارما (Sharma, 2010) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أداء الطلبة تعزى للجنس، وتختلف هذه النتيجة مع كل من والمومني (2011) وانجرست وليفي (& Angrist Lavy, 2009) التي أظهرت أثراً للجنس ولصالح الإناث، ودراسة ليفت وليست ونيكرمان وسادوف (Levitt, List, Neckermann & Sadoff, 2011) في أن للجنس أثراً ولصالح الذكور.

أما بالنسبة للتفاعل بين الوحدة التعليمية المطورة والجنس فقد أثبتت النتائج عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الذكور ومتوسطات أداء الإناث على اختبار التحصيل وتفسر الباحثة ذلك بأن الطلبة بغض النظر عن جنسهم، تم تدريسهم من قبل معلمين على درجة واحدة من الكفاءة وبسنوات خبرة متقاربة، ويحملون المؤهل العلمي نفسه، وتفسر النتيجة بأن الطلبة (ذكور وإناث) يدرسون في مدارس متقاربة التجهيزات من حيث توفر الوسائل ومصادر التعلم ومختبرات الإنترنت. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المومني (2011) في عدم وجود أثراً للتفاعل بين الوحدة التعليمية المطورة والجنس.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع، وهو:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطي استجابات طلبة الصف العاشر الأساسي على مقياس سلوك المواطنة تعزى للوحدة التعليمية المطورة والجنس والتفاعل بينهما؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات طلبة الصف العاشر الأساسي على مقياس سلوك المواطنة تعزى للوحدة التعليمية المطورة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المادة التعليمية (الوحدة التعليمية المطورة) قد ساهمت في رفع مستوى استيعاب الطلبة للمكارم والمبادرات الملكية مما ولد لديهم شعوراً بالانتماء إلى وطنهم وانعكس ذلك على سلوكهم وهذا بدوره على نتائج هذه المجموعة في القياس البعدي، حيث أشارت أمبل (Amabil, 1997) بوجود تأثيرات اجتماعية وثقافية وبيئية على التفكير عند الطلبة، وان الفرد المبدع لا بد له من توفر المعرفة كركن من أركان الإبداع حتى يحدث ذلك.

ويمكن أن تُقدِّم الهيئة التدريسية (ذكوراً وإناثاً) دوراً بارزاً في تشكيل أفكار الطلبة من خلال اعتبارهم نموذجاً يحتذى بهم وهذا ما أشار إليه عدس (1995) في أن المعلم يمثل القدوة النفسية والقدوة الاجتماعية في تعليم طلابه الإحساس بالمسؤولية وممارستها؛ وذلك ممن خلال بناء التفاهم والاحترام المتبادل بينه وبينهم، وتشجيعهم المستمر على المناقشة، ويوفر لهم فرص التدريب والخبرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كارفييو (Carriveau, 2003)، ودراسة براهمة (2008) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متوسطات أداء الطلبة ولصالح المجموعة التجريبية.

أما بالنسبة لأثر الجنس فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن كلا الجنسين ينظرون إلى الدولة من نفس المنظور؛ بمعنى أن هناك تجانساً لجميع استجاباتهم، وبالتالي يتوقع أن يعبروا عن مشاعرهم بشكل متجانس، وبذلك جاءت مشاعرهم وأحاسيسهم في هذا المجال متقاربة عند كلا الجنسين، وتفسر النتيجة بتشابه البيئة

المدرسية لدى الطلبة من الجنسين، فقد أكد يوسف (1985) على دور المدرسة كوحدة اجتماعية مسؤولة عن بناء شخصية الفرد، فعن طريقها يتعلم كيف يتنافس ويتعاون مع الآخرين. ويمكن تفسير النتيجة بحب الطلبة لوطنهم، وغرس مفاهيم الولاء والانتماء في نفوس الطلبة وخاصة في هذه المرحلة من التعليم حيث أشار دويدار (1996) إلى أن الطلبة من الجنسين في هذه المرحلة يميلون إلى تكوين عواطف ترتبط بمعان مجردة مثل الوطنية، والإخلاص، والولاء، والانتماء، وقد تعزى النتيجة إلى أن تعزيز وتنمية سلوك المواطنة الصالحة عند الطلبة يتم بتزويدهم بالمعارف والمهارات والانفعالات، وهذا ما تعرض له الطرفان (الذكور والإناث) من خلال الوحدة التعليمية المطورة؛ ولهذا لم تظهر فروق واضحة بين نتائج الطلبة تعزى للجنس. وتفسر النتيجة أيضاً بتشابه ظروف التنشئة الاجتماعية والأسرية، وهذا كان له أثر واضح في استجابة الجنسين، فقد أشار كل من دهاس ووليام (Dahass & Williams, 2005) إلى أن للتنشئة الاجتماعية والأسرية تأثيراً على تكوين الكفاءة الذاتية لدى الأبناء ومن خلال الخبرات الحياتية التي يمرون بها في الأسرة والمدرسة ومواقع الحياة الأخرى .

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شارما (Sharma, 2010) ودراسة كروجر (Kruger, 2004)، في عدم وجود فروق تعزى للجنس، وتختلف مع نتيجة دراسة المومني (2011) التي أظهرت أثراً للجنس ولصالح الاناث.

أما فيما يتعلق بأثر التفاعل بين الوحدة التعليمية المطورة والجنس، فقد أشارت النتائج أيضاً بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) وقد تعزى النتيجة إلى أن الطلبة (الذكور والإناث) قد تعرضوا للظروف التعليمية نفسها من حيث: المحتوى التعليمي، واستراتيجيات التدريس، واستراتيجيات التقويم، ومعلمين من نفس المستوى التعليمي وسنوات الخبرة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن موضوع المكارم والمبادرات الملكية كان مثيراً للاهتمام والتشويق عند الطلبة، مما أدى إلى أن يصبح الطلبة باختلاف جنسهم أكثر اندماجاً مع هذا الموضوع. فقد أكد كل من اوكلو، باهر، وجاردنر (Okolo et al., 1995) أنه كلما كان موضوع الدرس من ضمن اهتمامات الطلبة الشخصية ومشبعاً لدوافعهم وحاجاتهم كان التعلم أكثر فاعلية وحيوية.

وربما يعزى السبب إلى تقارب الجنسين من حيث الاستعداد للتعلم، وأن الفئة العمرية التي دُرست الوحدة التعليمية المطورة متقاربة ولها نفس المطالب، وأن الأنشطة المستخدمة في الوحدة المطورة لا ترتبط بجنس دون غيره، وإنما هي عامة تناسب الجنسين (الذكور والإناث).

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة المومني (2011) التي أظهرت عدم وجود فروق في التفاعل ما بين الوحدة التعليمية المطورة والجنس.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات

- ضرورة تضمين المكارم والمبادرات الملكية التي تم استخدامها في هذه الدراسة في كتب التربية الوطنية والمدنية، من قبل واضعي المناهج ومؤلفي الكتب في وزارة التربية والتعليم، لما لها من أثر في زيادة التحصيل وتعزيز سلوك المواطنة لدى الطلبة.
- ضرورة تضمين كتب التربية الوطنية والمدنية لجميع الصفوف بكل ما يزيد من سلوك المواطنة والولاء والانتماء عند الطلبة (ذكور واناث).
- إجراء دراسات مشابهة على وحدات دراسية من كتب التربية الوطنية والمدنية في ضوء مكارم ومبادرات أخرى، وقياس أثرها في إبداعات الطلبة.
- تزويد معلمي الدراسات الاجتماعية بأدلة تحتوي على مفاهيم للمواطنة لكل مرحلة دراسية والتي تتناسب مع خصائص الطلبة.
- تزويد المدارس بالملصقات والرسوم والوسائل التعليمية التي تعمل على تنمية سلوك المواطنة الصالحة عند الطلبة.

المراجع العربية

أبو الراغب، أكرم. (2002). ***الملك عبدالله الثاني ابن الحسين سيرة ومسيرة***. (مكان النشر غير معروف): المطابع العسكرية.

أبو سل، موسى والرواضية، صالح ووشاح،هاني والعمايرة، محمد. (2001). ***التربية الوطنية والمدنية في الأردن***. عمان: مطابع الدستور.

براهمة، نبيل. (2008). ***تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية في ضوء خصائص المواطنة الصالحة وقياس أثره في اكتساب مفاهيم المواطنة والاتجاهات نحوها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن***. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.

جرادات، أنور. (2010). ***تطوير مقياس سلوك المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية***. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.

الحضرمي، عمر والعدوان، مصطفى. (2003). ***التربية الوطنية – الوطن والمواطن والنظام السياسي في الأردن*** (الطبعة الأولى). عمان: دار مجدلاوي.

الخوالدة، مصطفى وزهران، وسام والعمايرة، شيرين. (2007). ***المبادرات الملكية السامية لجلالة الملك عبدالله الثاني***. (مكان ودار النشر غير معروف).

الدروع، قاسم والعرقان، عبدالله .(1999). ***نحو تربية وطنية هادفة*** (الطبعة الأولى). (مكان ودار النشر غير معروفة).

دويدار، عبدالفتاح. (1996). ***سيكولوجية النمو والارتقاء***. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

السعيدين، ضيف الله. (2007). ***الخطاب السياسي للملك عبدالله الثاني بن الحسين وأثره على الإصلاح والتحديث في الأردن***.(مكان النشر غير معروف)المكتبة الوطنية.

السويدي، جمال. (2001). نحو إستراتيجية وطنية لتنمية قيم المواطنة والانتماء، دراسة مقدمة إلى ***ندوة التربية وبناء المواطنة***، كلية التربية، جامعة البحرين، 29 – 3 / سبتمبر، 2001.

شاهين، عوني. (2000). إعداد مناهج الطلبة الموهوبين وتطويرها، ***رسالة المعلم، 3*** (40)، 48 – 59.

الصمادي، سليمان. (2008). ***مكارم ملك الخير وملكة الإنسانية***. (مكان ودار النشر غير معروف).

العبادي، نذير والفاعوري، إبراهيم. (2006). ***مقدمة في التربية الوطنية***. عمان: دار يافا العلمية.

عبدالله، طارق. (2006). ***الوحدة الوطنية في الإسلام***. القاهرة: دار الفاروق.

عدس، محمد. (1995). ***الآباء وتربية الأبناء***. عمان: دار الفكر للنشر.

العفيف، احمد وصالح، قاسم. (2006). ***التربية الوطنية***(الطبعة الثانية). عمان: دار جرير

علي، عزة. (2003). ***نموذج مستقبلي لمنهج التربية المدنية في المدرسة الثانوية***. القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.

عليمات، صالح. (2005). دور الجامعات الأردنية في بناء المواطنة لدى الشباب الأردني من وجهة نظرهم. ***بحث مقدم للمجلس الأعلى للشباب، مركز إعداد القيادات الشبابية***، عمان.

العناقرة، محمد والبواعنة، لؤي والدمنهوري، محمد. (2008). ***التربية الوطنية***. جامعة البلقاء: دار حنين للنشر.

فريحات، إيمان. (2010). ***التربية الوطنية*** (الطبعة الأولى). (مكان ودار النشر غير معروفة).

فريحة، نمر. (2004). ***فعالية المدرسة في التربية المواطنية***. دراسة ميدانية، بيروت: شركة المطبوعات للنشر والتوزيع.

ألفقي، مصطفى. (2002). المواطنة والحقوق السياسية. ورقة عمل مقدمة إلى ***المنتدى الفكري القومي للمرأة والمشاركة السياسية*** التقرير النهائي في 12 يوليو، 2002. استرجع في 14 آذار 2012 من المصدر

http://www.amanjordan.org/aman_studies/wmvi

القروم، ميساء وإبراهيم، جمال. (2007). ***عميد آل البيت والمكارم الهاشمية***. عمان: سلسلة الأجندة الوطنية.

القضاة، محمد. (2006). أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طالبات جامعة مؤته. ***المجلة الأردنية في العلوم التربوية***، **2**(3)، 155-168.

القضاة، محمد. (2008). ***قضايا معاصرة في الفكر التربوي***. اربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية.

القيادة العامة للقوات المسلحة. (2008). ***المكارم والمبادرات الملكية لصاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين***.(مكان النشر غير معروف): منشورات مديرية التوجيه المعنوي

أللقاني، أحمد ومحمد، فارعة. (2001). ***مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل***. القاهرة: عالم الكتب.

محمد، فارعة وعبدالعزيز، محمد والسرسي، مجدي. (2004). ***الدراسات الاجتماعية***. الكويت: منشورات الجامعة العربية المفتوحة.

مشاقبة، أمين. (2005). ***التربية الوطنية والسياسية والنظام السياسي الأردني*** (الطبعة السابعة). عمان: دار إلحاق للنشر والتوزيع.

المعيقل، عبدالله. (2004). تحليل أنشطة التعلم في مقررات التربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين تجاهها. ***مجلة دراسات تربوية واجتماعية. 10***، (3)، 79 – 137.

منشورات وزارة التربية والتعليم. (2009). ***المكارم الملكية للطلبة والمعلمين***.

المومني، هيام. (2011). ***تطوير كتب التربية الاجتماعية والوطنية لصفوف المرحلة الأساسية المتوسطة في ضوء محور القوة والسلطة والحكومة وأثره في اكتساب الطلبة لمفاهيم المواطنة واتجاهاتهم نحوها***. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.

ناصر، إبراهيم. (2004). ***المواطنة***. عمان: دار مكتبة الرائد العلمية.

الهمشري، عمر. (2001). ***مدخل إلى التربية***. عمان: دار صفاء.

هندي، صالح و دلاشة، احمد. (1990). ***التربية الوطنية في الأردن***. عمان: دار الفكر.

وزارة التربية والتعليم. (1994). ***قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994***. عمان: المديرية العامة للمناهج.

وزارة التربية والتعليم. (2005). ***الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة للتربية الوطنية والمدنية لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي***. عمان: المديرية العامة للمناهج.

وزارة التربية والتعليم. (2006). ***الإطار العام للمناهج والتقويم***. عمان: المديرية العامة للمناهج.

يوسف، عصام. (1985). ***الأسرة ومشكلات أطفالها***. عمان: (دار النشر غير معروفه).

المراجع الأجنبية

Amabil, T.(1997) . Motivating creativity in organizations ondoing what you love and loving what you do. ***California Management Review, 40***(1), 39-58.

Angrist, J., & Lavy, V. (2009). The effects of High Stakes High Schools Achievement Awards: Evidence from a Randomized Trail. ***American Economic Review, 99***(4), 1384 – 1414.

Avril, K. (2009). Nationalizing the Post-national: reframing European Citizenship for the Civics Curriculum in Ireland. ***Journal of Curriculum Studies, 41***(2), 159 – 178.

Barbara, A., & Linda, B . (2008) . intrinsic motivation and rewards: what sustains young children's Engagement with text, ***Literacy Research and Instruction***, 47:9-26.

Barbara, G. (2000). Social Studies in the 21 Centur Internationalizing the Curriculum for Global Citizen. ***The Social Studies*, 91**(6), 257.

Brahm, E. (2006). ***Civic Education***. Retrieved July 2012, from http//: www.beyondintractability.org.

Bruno, L. (2003). ***Civic Education In Italy Intended Curriculum*** . Retrieved July 2012, from : http:// www.sowi

Burke, J. (1995). Connecting Content and Motivation: Educatiońs Missing Link. ***Peabody Journal of Education*,70**(2), 66-81.

Campell, D., Levinson, M., & Hess, F. (2012). ***Making Civics Count: Citizenship Education for a New Generation*.** USA: Harvard Education.

Carayol, N. (2004). ***Academic Incentives and Research_Organization for Patenting at a Large French University***, BETA (UMR CNRS 7522), University of Louis Pasteur. Retrieved march 2012, from http://cournot2.u-strasbg. fr/EEstrasbg.Fr/ EEAAS/ indiv-patent.pdf.

Carriveau, p. (2003). ***What citizen is of most wort the role of public education in preparing children for citizen ship*** (Ph.D). pur due University. Indiana.

Clapper, T. (1998). The Effect of preclinical supervision on in- service teachers: Attitudes toward pupil, teacher relations perception of supervisory behavior and classroom competency. (Ph.D).

Dissertation, Pennsylvania State University. ***Dissertation abstract international*, 42**, 1457-1458.

Cobuild, C. (2005). ***English Language Dictionary*.** London: Collins.

Dahal, D. (2002). ***Civic Education; pdf the Problem and Possibilities of a Democratic Public Life in Nepal***. Retrieved march 2013. From http// www. Nebaldemocracy.org. Civic- Education / Civic-Education pdf.

Dahass, A., & Williams, H. (2005). Examination the relationship between parental involvement and student motivation. ***Educational Psychological Review. 17***(2), 99-123**.**

Fairbrother, P., & Kennedy, J.(2011). Civic Education Curriculum Reform in Hong Kong: What should Be the Direction under Chinese Sovereignty? ***Journal Articles; Reports – Research. 41***(4), 425 – 443.

Hender, J., & Lepper, M. (2002). The effects of praise on Children intrinsic motivation: A review and synthesis. ***Psychological Bulletin, 28***(5), 774-791**.**

Hickey, M. (2002). Why Did I get An 'A' In citizenship ? An Ethnographic study of Emerging Concepts of citizenship. ***The Journal of social studies, 26*** (2) 3-5.

Hinds, H. (2006). ***Making good citizen*** . Retrieved July 2012, from www. school zone. Co.uk / resources / articles /good- citizen.

Iftikar, A. (2001). Defining the good citizen: the education ideas and activities of the American political science association. ***Dissertation Abstracts International, 61***(9), 3494.

Jean, H. (1996). Promotion civic Competence using children's trade book, Ides Forj-4**, *Social education, 60***(4), 216-219.

Karen, R. (2004). A Good Citizen is no longer enough. ***New statesman Journal, 133***(30), 4691.

Kelly, A. (2009). ***The Curriculum Theory and Practice***. Printed in great Britain: the Cromwell.

Kemp, K.(2000). Building Good Citizen for Texas: Character education resource guide Elementary school .(***Eric Document Reproduction Service No ED 440911).***

Kruger, T. (2004). The influence of an organizational Citizen role identify on organizational citizenship behavior, university of south Florida**.** ***Dissertation Abstract International, 54***(1), 666.

Levesque, S . (2002**).** Journey into the world of the school: High school students understanding of citizenship in British Columbia and Quebec. Dissertation Abstracts international. ***The university of British Columbia (Canada), 62***(8),2673.

Levitt, S., List, J., Neckermann, S., & Sadoff, S. (2011) **. *The Impact of Short-term Incentives on Student Performance***. University of Chicago,USA. Retrieved April 2012 from http://bfi.uchicago.edu.

Macdonald, L. (2003). ***Traditional approaches to citizenship education, globalization, to wards apeace education framework.*** Doctorate dissertation, Dalhousie university, Canada.

Massanga, C. (1989). A citizenship for the 21 st century : The Role of social studies, A view from Zimbabwe, ***social Education, 53***(1), 25 – 28.

Niemcyznski, M. (2002). Perspectives from past and present of Moral and citizen Education in Poland. ***Journal of Moral Education, 12*** (3), 225-233**.**

Okolo, M., Bahr, M., & Gardner, J. (1995). Increasing Achievement Motivation of Elementary School Student with Mild Disabilities. ***Intervention in School and Clinic, 30*(**5), 279 -285.

Oluniyi, O. (2011). Citizenship Education and Curriculum Development in Nigeria, Bielefeld University**, Journal of *Social Science Education, 10*** (4), 61 – 67.

Parker, W.(2001). ***Social Studies in Elementary Education,*** Upper Saddle, Columus,Ohaio.

Raymond, M. (2008). ***An Early Exploration of Student Reward and Incentive Programs in Charter Schools,*** Retrieved April 2012 from http: // credo.standford.edu/ downloads.edu/ paing_for_a.pdf

Reynolds, R; Brown, M., & Williams, S. (2008). Citizenship and Service Learning: Can School/University Partnerships Enhance Student Teacher's Sense Of Citizenship Through Service Learning? Paper Presented At ***Social Educator's Association Of Australia Conference At Newcastle***, January 18- 20, 2008.

Riley, S. (1998). Teachers Perceptions of the Qualities English(national curriculum) ***Dissertation Abstract international, 58*** (10). 3882.

Roland, G., & Fryer, J. (2010). ***Financial Incentives and Student Achievement: Evidence from Randomized Trials,*** Harvard

University; USA; Retrieved April from http:// www.edlabs.harvard.edu/pdf / studentincentives.pdf.

Sharma, D .(2010) . ***The Impact of Financial Incentives on Academic Achievement and Household Behavior: Evidence from a Randomized Trial in Nepal, The Ohio State University,*** Retrieved April from http:// mitsloan.mit.edu/neudc/ papers_214.pdf.

Sharma, S. (2002). ***Teaching of Social Studies in Elementary Schools.*** Onmol Publication Pvt. Ltd, Newdelhi.

Shumer, R. (1999) . Service Social Studies and Citizenship: Connections for the new century**. *(ERIC: Document Reproduction service : No . ED 430907).***

Tin, J., & Lo, Y. (2012). Curriculum changes and Their Implications for the Development of citizenship. ***Chinese Education and Society, 45***(2), 75 – 95.

Turner, T. (2004). ***Essential Of Elementary Social Studies Pearson Education,*** Inc. New York.

Willems, F., Denessen, E., Hermans, Ch., & Vermeer, P. (2012). "Silent Citizenship Educators" in Dutch Catholic school: Exploring Teachers Moral Beliefs About Citizenship in Relation to Their Conduct of citizenship Education. ***Journal of Empirical,*** **25** (1), 77-98.

Wood, G. (1990).Teaching for democracy**. *Educational Leadership, 48***(3), 32-37.

Zahabioun, S., Yousefy, A., Yarmohamadian, M., & Keshtiary, N. (2013). Global Citizenship Education and its Implications for Curriculum Goals at the Age of Globalization. ***International Education Studies, 6*** (1), 195-206.

ملحق (1)

قائمة بأسماء المحكمين الخاصة بأدوات الدراسة

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1-	عايد الهرش	أستاذ دكتور	تكنولوجيا التعليم	جامعة اليرموك
2-	احمد الجوارنه	أستاذ دكتور	تاريخ إسلامي	جامعة اليرموك
3-	خالد بني خالد	أستاذ مساعد	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك
4-	هادي طوالبه	أستاذ مساعد	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك
5-	عبير الرفاعي	أستاذ مساعد	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك
6-	سامي العدوان	أستاذ مشارك	مناهج عامة	جامعة البلقاء
7-	عبد الناصر الشعار	دكتوراه	أصول تربية	جامعة البلقاء
8-	عبد الرحمن البشتاوي	دكتوراه	إدارة تربوية	مشرف تربوي/ قصبة اربد
9-	احمد الشياب	دكتوراه	جغرافيا	مشرف تربوي/ قصبة اربد
10-	زياد الجراح	دكتوراه	مناهج العلوم وأساليب تدريسها	مشرف تربوي / اربد الثالثة
11-	أنور جرادات	دكتوراه	قياس وتقويم	مشرف تربوي / اربد الثالثة
12-	محمد الطعاني	دكتوراه	تاريخ	مدرسة ابن رشد
13-	عدنان عبيدات	دكتوراه	تاريخ إسلامي	مدرسة المنارة
14-	صالح طوالبه	ماجستير	إدارة تربوية	مشرف تربوي/ اربد الثالثة
15-	سريان بدارنه	ماجستير	جغرافيا	مشرف تربوي/ قصبة اربد
17-	أسماء عبيدات	ماجستير	تاريخ	مدرسة بيلا الثانوية للبنات

ملحق (2)

قائمة المكارم والمبادرات الملكية التعليمية

1- الرسائل الملكية للطلبة بداية كل عام دراسي/ مكرمة

2- تنمية الموارد البشرية ومفهوم اقتصاد المعرفة / مبادرة

3- جائزة الطالب المتميز/ مكرمة

4- مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز/ مكرمة

5- جائزة الملك عبدالله الثاني للياقة البدنية/ مكرمة

6- رياض الأطفال/ مبادرة

7- تزويد طلبة المدارس بالفيتامينات/ مكرمة

8- تغذية أطفال المدارس الحكومية/ مكرمة

9- معاطف الشتاء/ مكرمة

10- إعفاء الطلبة من التبرعات المدرسية / مكرمة

11- تدفئة المدارس الحكومية / مكرمة

12- الاهتمام بالتعليم المهني / مبادرة

13- حوسبة المناهج / مبادرة

ملحق (3)

خطط تنفيذ دروس الوحدة

خطة تنفيذ الدرس الأول

التعليم في الأردن (حصة 1+2)

النتاجات الخاصة

- يوضح المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس وهي:

التعلم، مكرمة ملكية، مبادرة ملكية، الاقتصاد المعرفي

- يفرق بين التعليم والتعلم.
- يتعرف دور الدولة الأردنية في تطوير التعليم.
- يستنتج أهمية التعليم في حياة الأفراد.
- يقدر الجهود التي يبذلها جلالة الملك عبدالله الثاني لتحسين العملية التربوية وتطويرها.

عزيزي المعلم / المعلمة

يمكنك استخدام إستراتيجية التدريس: التعلم التعاوني والعمل في مجموعات كالآتي:

- تقسيم الطلبة إلى خمس مجموعات وتعيين منسق، كاتب، متحدث لكل مجموعة.
- التمهيد للدرس لمدة خمس دقائق بطرح السؤال الآتي للمجموعات:

هل تفرح بقدوم العام الدراسي الجديد؟ ولماذا؟

- توزيع أوراق العمل على كل مجموعة وتحديد زمن للإجابة.

- المجموعة الأولى: تكتب شواهد وأدلة شرعية عن أهمية العلم.

- المجموعة الثانية: تتخيل آثار عدم وجود مدارس في المجتمع.
- المجموعة الثالثة: تسمي الجهات المسؤولة عن التعليم في الأردن.
- المجموعة الرابعة: تدون ماذا نستفيد من المدرسة.
- المجموعة الخامسة: تستنتج الجهود التي يبذلها جلالة الملك عبدالله الثاني لتطوير الملية التعليمية.

  - متابعة المعلم/المعلمة للطلبة أثناء الإجابة للإرشاد والتوجيه.
  - تكليف المتحدث باسم كل مجموعة بعرض الإجابة على السبورة ومناقشتها مع المعلم ومع جميع الطلبة في الصف.
  - كتابة الأفكار الرئيسة على السبورة وتدوينها من قبل الطلبة على دفتر الواجبات.
  - اطرح الأسئلة الآتية:

- ما أهداف التعليم في الأردن منذ إنشاء الإمارة إلى الاستقلال؟
- هل أهداف التعليم في الأردن ثابتة منذ إنشاء الإمارة حتى الآن؟ ولماذا؟
- كيف يمكن الاستثمار في التعليم مستقبلاً؟
- ما التطورات التي طرأت على التعليم في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني؟

- التقويم، ويتم من خلال
  - الأسئلة المباشرة.
  - سلم التقدير.
  - الملاحظة المباشرة.
  - قوائم الشطب.
  - الواجبات البيتية وكتابة التقارير.

معلومات إضافية للطالب

- **المكارم الملكية التعليمية:** يقصد بها المنح والهبات والحوافز التي يقدمها جلالة الملك عبدالله الثاني إلى أبناء الشعب الأردني في المجال التعليمي، وتأتي في ضوء اهتمامات جلالته بالتعليم وحرصه على تشجيع الطلبة، والتخفيف من أعباء أولياء الأمور.
- **المبادرات الملكية التعليمية:** يقصد بها كل ما يصدر عن جلالة الملك عبدالله الثاني من تطلعات وتوجهات ورؤى مستقبلية تسعى للوصول بالتعليم إلى النموذج الذي يسعى إليه جلالته.

خطة تنفيذ الدرس الأول

التعليم في الأردن (حصة 3+4)

النتاجات الخاصة

- يوضح المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس وهي:

شعار الأردن أولاً، الانتماء الوطني، مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، جائزة الملك عبدالله الثاني للياقة البدنية.

- يوضح الإطار التربوي لشعار الأردن أولاً ومرتكزات تطبيقه.
- يبين أهداف جلالة الملك عبدالله الثاني من إنشاء مدارس للياقة البدنية.
- يقدر جهود جلالة الملك عبدالله الثاني في رعاية الطلبة المتميزين.

عزيزي المعلم / المعلمة

يمكنك استخدام إستراتيجية التدريس: التعلم التعاوني والعمل في مجموعات كالآتي:

- تقسيم الطلبة إلى خمس مجموعات وتعيين منسق، كاتب، متحدث لكل مجموعة.
- التمهيد للدرس لمدة خمس دقائق بطرح السؤال الآتي للمجموعات:

ما ابرز الشعارات الصادرة عن جلالة الملك عبدالله الثاني؟

- توزيع أوراق العمل على كل مجموعة وتحديد زمن للإجابة.

- المجموعة الأولى: تذكر مكونات شعار الأردن أولاً، وتستنتج ماذا تعني هذه المكونات.
- المجموعة الثانية: تستنتج كيفية تطبيق شعار الأردن أولاً في المدرسة.

- المجموعة الثالثة: تبين الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية والتعليم لتحقيق أهداف الشعار.
- المجموعة الرابعة: تبين دور الأسرة في تحقيق مبدأ الأردن أولاً.
- المجموعة الخامسة: تقارن بين جائزة الملك عبدالله الثاني للتميز العلمي وجائزته للياقة البدنية.

  - متابعة المعلم/المعلمة للطلبة أثناء الإجابة للإرشاد والتوجيه.
  - تكليف المتحدث باسم كل مجموعة بعرض الإجابة على السبورة ومناقشتها مع المعلم وجميع الطلبة في الصف.
  - كتابة الأفكار الرئيسة على السبورة وتدوينها من قبل الطلبة على دفتر الواجبات.
  - اطرح الأسئلة الآتية:

- ما مرتكزات شعار الأردن أولاً؟
- هل ترى أن جائزة الملك عبدالله الثاني للياقة البدنية تحقق أهدافها؟
- هل يدل شعار الأردن أولاً على التعصب كما يدعي البعض؟
- ما الإجراءات التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم لترجمة مرتكزات شعار الأردن أولاً إلى أسلوب حياه ونهج عمل؟

- التقويم، ويتم من خلال
  - الأسئلة المباشرة.
  - سلم التقدير.
  - الملاحظة المباشرة.
  - قوائم الشطب.
  - الواجبات البيتية وكتابة التقارير.

معلومات إضافية للطالب

- الوطن: هو المكان الذي ينتسب إليه الفرد، والذي ينتمي إليه، ويحمل جنسيته.
- المواطنة: موقف الفرد من حقوق الآخرين التي يمنحها القانون لهم، أو هي نظام متكامل من الحقوق والواجبات للأفراد التي تقوم عليها العلاقة بين الفرد ومجتمعه.

خطة تنفيذ الدرس الأول

التعليم في الأردن (حصة 5+6)

النتاجات الخاصة

- يوضح المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس وهي:

مرحلة تعليمية، رياض أطفال، تعليم مهني، تعليم تطبيقي، تعليم أكاديمي.

- يفرق بين التعليم التطبيقي والتعليم الأكاديمي.
- يتعرف خصائص مرحلة التعليم الأساسي في الأردن.
- يستنتج العلاقة بين مكرمة جلالة الملك عبدالله الثاني في تغذية أطفال المدارس ورفع سوية العملية التربوية.
- يصمم جدولاً باستخدام برمجيات الحاسوب يبن فيه المراحل التعليمية في الأردن

عزيزي المعلم / المعلمة

يمكنك استخدام إستراتيجية التدريس المباشر، الأسئلة والأجوبة لتنفيذ الدرس على النحو الآتي:

- o مهد للدرس بعرض النتاجات وكتابتها على السبورة.
- o أعطِ مقدمة للدرس من خلال طرح الأسئلة الآتية:
  - ما المرحلة الدراسية التي تشمل الصف العاشر؟
  - ماذا يحدث لو كانت هذه المرحلة غير إلزامية؟

- ما المكرمات الملكية التي حصلت عليها منذ دخولك إلى المدرسة؟
- هل ارتديت معطفاً من المعاطف الملكية التي توزع على طلبة المدارس؟ ما شعورك؟

- اطلب إليهم فتح الكتاب: درس (المراحل التعليمية في الأردن) وقراءة الصفحة الأولى والثانية منه ثم اطرح الأسئلة (1−3) وسجل الإجابة المتفق عليها على السبورة، أو أعط الفرصة لصاحب الإجابة أن يقوم بذلك.

1- ما المراحل التعليمية في الأردن؟

2- انظر إلى الصورة. ما رأيك في تصميم هذه الغرفة؟ هل هو مناسب لأعمار الطلبة؟

3- ما الفائدة من إرسال الأطفال إلى المدارس في عمر مبكر؟

- قسم الطلبة إلى مجموعات ودعهم يختارون مقرراً لهم.
- كلف المجموعات بصياغة أسئلة بعد توزيع الدرس وتجزئته على هذه المجموعات ثم قراءته من قبلهم.
- كلف المجموعات بالإجابة عن الأسئلة على أن تكون في جمل مترابطة.
- تعرض المجموعات أعمالها عن طريق مقررها وتناقش فيما بينها حتى يتوصلوا إلى إجابات صحيحة.
- ادر النقاش، وصوب الأخطاء إذا عجز الطلبة عن ذلك.

ملاحظة

- أعطِ فترة انتظار حتى يجيب الطلبة عن الأسئلة.
- أعطِ الطلبة الحرية في عرض أفكارهم.
- شجع الطلبة على المشاركة في الإجابة في مجموعاتهم.
- ساعد الطلبة على التواصل فيما بينهم.

o التقويم، ويتم من خلال

- الأسئلة المباشرة.
- سلم التقدير.
- الملاحظة المباشرة.
- قوائم الشطب.
- الواجبات البيتية وكتابة التقارير.

واجب بيتي

- كلف الطلبة بالإجابة عن أسئلة الدرس.
- كلف الطلبة بكتابة تقرير عن المراحل التعليمية في الأردن بالرجوع إلى شبكة الانترنت.
- ضع بالاتفاق مع الطلبة قائمة معايير ترغب في تقويمهم على أساسها.

خطة تنفيذ الدرس الثاني

التعليم المهني في الأردن

(حصة 1+2)

النتاجات الخاصة

- يوضح المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس وهي:

تعليم مهني، مؤسسة التدريب المهني، قيمة العمل، سوق العمل.

- يفرق بين التعليم المهني والتعليم الأكاديمي.
- يحدد أهداف مؤسسة التدريب المهني.
- يوضح الأهداف المشتركة التي تسعى وزارة التربية والتعليم لتحقيقها بين فروع التعليم المهني.
- يبين أبرز التطورات التي طرأت على التعليم المهني في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني.

عزيزي المعلم / المعلمة

يمكنك استخدام إستراتيجية التدريس المباشر، الأسئلة والأجوبة لتنفيذ الدرس كالآتي:

- مهد للدرس بعرض النتاجات وكتابتها على السبورة.
- أعطِ مقدمة للدرس من خلال طرح الأسئلة الآتية:
    - ما مجال عمل والد كل منكم؟
    - هناك اختلاف في مهن آبائكم. ما سبب ذلك؟

- صنف المهن التي ذكرت على أساس وظيفة أو مهنة حرة.
- برأيك أيهما أفضل من ناحية الدخل الشهري وتوفير متطلبات العيش؟
- ما العمل الذي تفضل أن تعمل فيه مستقبلاً؟
- إذا تعطلت سيارة والدك هل تفضل إصلاحها من قبل فني مختص تخرج من مركز تدريب مهني، أم من قبل فني لم يتخرج من مركز تدريب مهني؟

  - وضح أسباب اهتمام الدولة بإنشاء مؤسسة للتدريب المهني.
  - قسم الطلبة إلى أربع مجموعات وقم بإعداد ورقة عمل لكل مجموعة ضمن الموضوعات الآتية:
    - المجموعة الأولى: دراسة مهام المؤسسة.
    - المجموعة الثانية: دراسة أهداف المؤسسة.
    - المجموعة الثالثة: دراسة البرامج التدريبية.
    - المجموعة الرابعة: التطورات التي طرأت على التعليم المهني في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني.
  - عرض ما توصلت إليه مجموعات العمل.
  - التركيز على شرعية الجدل والحلول الوسطية.
  - تقديم المواضيع الحساسة في الجدل بشكل واضح.

- ضرورة التركيز على الأمثلة من واقع المجتمع المحلي.

ملاحظة

- أعطِ فترة انتظار حتى يجيب الطلبة عن الأسئلة.
- أعطِ الطلبة الحرية في عرض أفكارهم.
- شجع الطلبة على المشاركة في الإجابة ضمن مجموعاتهم.
- ساعد الطلبة على التواصل فيما بينهم.

- التقويم، ويتم من خلال
  - الأسئلة المباشرة.
  - سلم التقدير.
  - الملاحظة المباشرة.
  - قوائم الشطب.
  - الواجبات البيتية وكتابة التقارير.

معلومات إضافية للطالب

من توصيات منتدى الرؤية المستقبلية 2004 في الأردن التركيز على التعليم المهني من أجل تحقيق التميز والجودة، ووضع الأردن على خريطة الدول المتقدمة، والمصدرة للكفاءات البشرية المتميزة في شتى الحقول والتخصصات.

واجب بيتي

- كلف الطلبة بالإجابة عن أسئلة الدرس.

كلف الطلبة بالاستعانة بالموقع الالكتروني www.vtc.gov.jo لبيان النتائج والأساليب الحديثة التي تستخدمها مؤسسة التدريب المهني لخدمة متطلبات سوق العمل الأردني.

- ضع بالاتفاق مع الطلبة قائمة معايير ترغب في تقويمهم على أساسها.

خطة تنفيذ الدرس الثالث

الثقافة والإعلام (حصة 1+2)

النتاجات الخاصة

- يوضح المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس، وهي:

الثقافة المتغيرة، الثقافة الجامدة، العولمة، حوسبة المناهج، الرأي العام، ثقافة العيب.

- يبين اثر نتائج تطور وسائل الإعلام على البشرية.
- يستنتج دور الإعلام في تشكيل الرأي العام.
- يبين دور مبادرة جلالة الملك عبدالله الثاني في حوسبة المناهج وتطور الإعلام الأردني.

عزيزي المعلم / المعلمة

يمكنك تنفيذ الدرس وفق إستراتيجية التدريس المباشر، الأسئلة والأجوبة، والعمل الجماعي.

- o مهد للدرس وأعرض النتاجات على السبورة واربط التعليم السابق باللاحق.
- o اطرح الأسئلة الآتية:
  - ما الوسائل التي تتيح للفرد أن يتفاعل مع المجتمع؟
  - ما أهمية مؤسسات المجتمع المختلفة بالنسبة للفرد؟
- o قسم الطلبة إلى مجموعات إلى أربع أو خمس مجموعات واطلب من المجموعات قراءة الفقرة الأولى المتعلقة بالثقافة قراءة صامته.

- كل مجموعة تجيب عن السؤال الآتي: ما المقصود بالثقافة؟
- كل مجموعة تسجل إجابتها على جزء من السبورة، وتناقشها مع الطلبة.
- أجرِ نقاش بين المجموعات، ووجه الطلبة للوصول إلى تعريف للثقافة.
- أجرِ تقويم تكويني من خلال طرح أسئلة حول مصطلح الثقافة.
- بيِّن أن الثقافة تنقسم إلى قسمين الثقافة الجامدة والثقافة المتغيرة.
- اطلب من الطلبة إعطاء أمثلة على كل نوع.
- اطرح الأسئلة الآتية:
  - ما نوع الثقافة السائدة في المجتمع الأردني؟
  - برأيك أيهما أفضل، الثقافة الجامدة أم الثقافة المتغيرة؟ ولماذا؟
  - هل التقدم التكنولوجي اثر على نوع الثقافة؟ كيف؟
- سجل الإجابات وناقشها مع الطلبة.
- دَوِّن الأفكار الإبداعية على السبورة
- شجع الطلبة على تحدي أفكار بعضهم ، كأن تسأل الطالب هل توافق على الفكرة التي طرحها زميلك؟ هل تتفق معي على أن...؟ ما رأيك ب...؟
- المشكلات الاجتماعية: اطرح الأسئلة الآتية:
  - ما الدور الأساسي للزوج في العائلة؟ وما الدور الأساسي للزوجة؟

- في حال عجز الزوج عن كسب العيش كيف سيكون وضع العائلة؟
- ماذا تستطيع الزوجة أن تعمل في هذه الحالة؟
- ما المشكلات الاجتماعية التي تنجم عن ذلك؟
- أعط أمثلة أخرى على المشكلات الاجتماعية في الأردن

  - دَوِّن الأفكار الإبداعية للطلبة على السبورة.

أثر الإعلام في التنمية الشاملة

- قدِّم للدرس من خلال الربط بين المشكلات الاجتماعية وأثر الإعلام في المساهمة في حلها وإدارة النقاش حول خبرات الطلبة في متابعة وسائل الإعلام في المساهمة في حل المشكلات الاجتماعية.
- أدِر نقاشاً حول العلاقة بين مبادرة جلالة الملك عبدالله الثاني في حوسبة المناهج واثر ذلك على التنمية في الأردن.
- اطرح حول ثقافة العيب الأسئلة الآتية:
  - هل العمل المهني كالحدادة والنجارة وميكانيك السيارات مفيد للمجتمع؟
  - برأيك هل تعتبر هذه المهن من العيب؟ وما معيار العيب لديك؟
  - هل تعمل وسائل الإعلام على التخلص من ثقافة العيب في المجتمع؟
- حول الإعلام وتشكيل الرأي العام اطرح الأسئلة الآتية:

- ما الخبر الذي يجذب انتباهك في أخبار التلفاز؟
- هل عملت نشرة أخبار على تغيير رأيك في قضية ما؟
- ما المصطلح الذي نطلقه على هذا؟

  - تابع الطلبة للإجابة عن الأسئلة.
  - أعطِ الفرصة للطلبة لطرح أسئلتهم واستفساراتهم.
  - اطرح حول التوجه الأردني نحو الإعلام الأسئلة الآتية:

- من منكم استخدم الانترنت في الأيام القليلة الماضية؟
- ما الموقع الالكتروني الذي زرته؟
- هل زرتم الموقع الأردني للأعلام www.gordan.com.
- ماذا أعجبك في هذا الموقع؟
- ما المراكز الموجودة فيه؟هل سألت أي مسؤول عبر الموقع عن قضية تهمك؟

  - التقويم، ويتم من خلال

- الأسئلة المباشرة.
- سلم التقدير.
- الملاحظة المباشرة.

- قوائم الشطب.

- الواجبات البيتية وكتابة التقارير.

معلومات إضافية للطالبِ

الثقافة: مجموعة من الميزات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمعاً ما عن باقي المجتمعات.

ملحق (4)

الوحدة التعليمية المطورة

النتاجات العامة للوحدة

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة، والقيام بالواجبات والأنشطة الواردة فيها أن يكون قادراً على أن:

النتاجات المعرفية

1- يعرف المفاهيم والمصطلحات الآتية: التعليم، الاقتصاد المعرفي، التعليم التطبيقي، مبادرة ملكية، مكرمة ملكية، التعليم المهني، حوسبة المناهج، الثقافة المتغيرة، الثقافة الجامدة، العولمة .

2- يتعرف أبرز المكارم والمبادرات التعليمية التي يقدمها جلالة الملك عبدالله الثاني لأبنائه الطلبة.

3- يتعرف على الجهود التي يبذلها جلالة الملك عبدالله الثاني من أجل تحسين العملية التربوية وتطويرها.

4- يوضح دور المكارم الملكية وأثرها في نشر التعليم في الأردن.

5- يستنتج أهمية التعليم في حياة الأفراد.

6- يميز بين مسارات التعليم الثانوي الثلاث (التطبيقي، المهني، الأكاديمي).

7- يبين دور مؤسسة التدريب المهني في تحقيق التنمية .

8- يبين الأهداف المشتركة بين فروع التعليم المهني في الأردن.

9- يستنتج أثر الإعلام في التنمية الشاملة.

النتاجات المهارية

1- يطبق مهارات البحث والاستقصاء في كتاباته عن أهمية التعليم في حياة الفرد.

2- يرسم مخططاً توضيحياً للمكرمات والمبادرات التي يقدمها جلالة الملك عبدالله الثاني في المجالات التعليمية وغير التعليمية.

3- يكتب تقريراً عن الانجازات التربوية التي طرأت على التعليم في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني.

4- يشارك أصدقاءه في أداء الأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية.

5- يكتب بحثاً عن أهم الخدمات التي تقدمها مؤسسة التدريب المهني في منطقته.

6- يعطي أمثلة على الخدمات التي تقدمها الدولة الأردنية في مجال التعليم.

7- يكتب تقريراً عن مؤسسة التدريب المهني وانجازاتها.

8- يحلل إحدى الخطابات الملكية الخاصة بالتعليم.

9- يحلل مضامين إحدى الرسائل الملكية إلى الطلبة بداية كل عام.

10-يمتلك مهارة استخدام المواقع الالكترونية للحصول على المعلومات.

النتاجات الوجدانية

1- يعتز بنظام الحكم في الأردن .

2- يثمن دور جلالة الملك عبدالله الثاني في رعايته لأبنائه الطلبة.

3- يقدر أهمية العلم في حياة الإنسان.

4- يحافظ على منجزات الوطن من الضياع.

5- يفتخر بالولاء للقيادة الهاشمية والانتماء للوطن.

6- يحافظ على النظام، ويتحلى بصفات المواطن الصالح.

7- يقدر دور جلالة الملك عبدالله الثاني وجهوده في تحديث وتطوير العملية التربوية.

8- يتمثل القيم الواردة، ويسهم في تطبيقها على الواقع.

إرشادات للمعلم

عزيزي المعلم / المعلمة

بين يديك وحدة تعليمية مطورة من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي في ضوء المكارم والمبادرات الملكية التعليمية الخاصة بطلبة المدارس وهي بعنوان:

مؤسسات تعليمية وإعلامية

أرجو من حضرتكم التكرم بالقيام بتدريس هذه الوحدة كما هي في صورتها النهائية التي بين يديك مع الأخذ بالاعتبار الأمور التي يجب مراعاتها عند القيام بعملية التدريس وهي على النحو الآتي:

- إعطاء الطلبة فكرة عامة عن الوحدة التعليمية المطورة والموضوعات المتضمنة فيها.
- الالتزام بتنفيذ خطة كل درس من الدروس.
- الاهتمام بالحقائق والمفاهيم والمصطلحات في الوحدة والتركيز عليها وتوضيحها وعمل تغذية راجعة للتأكد من استيعابهم لها.
- فتح المجال للطلبة للحوار، وتقبل أفكارهم جميعا.
- تشجيع الطلبة وإثارة دافعيتهم وتعزيز إجاباتهم.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .
- الاهتمام بتكليف الطلبة بتنفيذ بعض الأنشطة والواجبات بشكل جماعي وإعطاؤهم الوقت الكافي لإنجازها .
- الابتعاد عن التلقين، وجعل الطالب محور العملية التعليمية التعلمية، وتعويده الاعتماد على نفسه في عملية البحث .
- تأكيد استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتقويم.
- التركيز على استخدام مهارات التفكير المختلفة لدى الطلبة .

- توظيف البيئة المحلية والأحداث الجارية بالعملية التعليمية .
- ربط التعلم بالحياة العملية .
- بناء الاتجاهات وتعزيز القيم.

إرشادات للطالب

عزيزي الطالب

اقرأ الوحدة التعليمية التي بين يديك بتمعن، ثم قم بأداء كل ما يطلب مما يلي :

- أصغ وانتبه واحترم أفكار زملائك الآخرين
- اقرأ النتاجات التعليمية العامة للوحدة .
- اقرأ محتوى الوحدة بتمعن ودقة .
- أجب عن الأسئلة الواردة في الوحدة جميعها .
- نفذ المهارات المتعلقة بالوحدة التعليمية المطورة جميعها
- حلل الرسومات والأشكال والصور الواردة بالوحدة.
- اسأل واستفسر عن كل ما يخطر ببالك
- اطرح أفكارك مهما كانت غريبة .

الدرس الأول

التعليم في الأردن

أولا --- مفهوم التعلم

التعلم هو عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ ملاحظة مباشرة ولكن يستدل عليه من الأداء أو السلوك الذي يقوم به، وينشأ نتيجة الممارسة لما يظهر في تغيير أداءه، ونحن بحاجة إليه في كل وقت حيث أنه يرتبط ارتباطا وثيقا بجميع جوانب حياتنا.

فكر ***ما المقصود بالتعلم ؟ وما الفرق بينه وبين التعليم؟***

ثانيا ---- أهمية التعليم

قال تعالى " إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ " سورة فاطر آية (28)

وقال تعالى " يَرْفَعْ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ " سورة المجادلة آية (11)

وقال رسول الله عليه السلام " من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة " (رواه مسلم).

سؤال استخلص العبر المستفادة من الآيات السابقة.

نشاط ابحث عن آيات وأحاديث أخرى تتحدث عن أهمية العلم والتعلم في حياة الإنسان.

يعد التعليم أحد الأساسيات المهمة للنهوض بالمجتمع وتحسين مستوى ثقافته فالتعلم يلازم الإنسان ما دام على قيد الحياة، أما عن علاقة التعليم بالتعلم فكلاهما يمد الآخر بالأفكار، وهو بناء الفرد والرقي به ومحو الأمية في المجتمع، وهو المحرك الأساس في تطوير الحضارات ومحور قياس تطور ونماء المجتمعات فتقيّم تلك المجتمعات حسب نسبة المتعلمين فيها.

فكر

1- هل يوجد علاقة بين التعليم ونماء المجتمع ؟ دعم إجابتك بالأمثلة.

2- اقترح أفكاراً تمكننا من الوصول إلى مجتمع متعلم؟

ولما للتعليم من أهمية في حياة الفرد فقد استأثر قطاع التربية والتعليم في الأردن باهتمام خاص ورعاية حثيثة من جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم. فمنذ تسلم جلالته سلطاته الدستورية عام 1999 م شكل التعليم في رؤية جلالته ركيزة أساسية في مسيرة إصلاح الأردن وبناءه. وانطلاقاً من سعي جلالته إلى إيجاد نظام تربوي يحقق التميز والإتقان والجودة، فقد ركز جلالته على البعد التنفيذي للمكارم والمبادرات الهاشمية من اجل تحقيق نتائج سريعة وفعالة، تلبي احتياجات النظام التربوي، وتحسن العملية التعليمية بمختلف فعالياتها.

شكل (1-1)
جلالة الملك عبدالله الثاني يزور إحدى المدارس

سؤال

أعط أمثلة على مكارم ومبادرات ملكية خاصة بالتعليم.

وتنفيذاً لتطلعات جلالة الملك عبدالله الثاني وتوجيهاته عملت وزارة التربية والتعليم على تنمية الثقافة الوطنية الشاملة للطلبة، وتعزيز هويتهم الوطنية والإسلامية وتأصيلها في نفوسهم، وتنمية حس المواطنة وقيم الولاء والانتماء من خلال خطة النهوض الوطني التي اشتملت على مجموعة من البرامج والمشروعات والمؤتمرات الطلابية والأنشطة كإصدار المطبوعات على شكل مطويات تتضمن رسائل إلى أبنائنا الطلبة التي يقدمها جلالة الملك عبدالله الثاني إلى أبناءه الطلبة كمكرمة لهم بداية كل عام دراسي يهنئهم فيها بعامهم الجديد، وينصحهم نصح الحريص على مستقبلهم ومستقبل أمتهم، تحمل هذه الرسائل في طياتها الكثير من المعاني والنصائح ، ففيها دعوة لبناء شخصية متوازنة للطلبة لإعداد المواطن الأردني، والتأكيد على أن التعليم هو الركيزة الأساسية للإصلاح الشامل في مختلف القطاعات .

نشاط

بالرجوع إلى الموقع الالكتروني http://kingabdullah.jo حلل إحدى الرسائل الملكية إلى الطلبة واستخرج أبرز الأفكار الواردة فيها، وناقش ذلك مع معلمك وزملائك، سجل خلاصة النقاش في دفترك.

ثالثا --- أهداف التعليم في الأردن

سعت الدولة الأردنية منذ تأسيسها عام 1921 م إلى العمل على تحقيق أهدافها وتطلعاتها نحو نشر التعليم وتوفيره لكل التجمعات السكانية، حيث كان التعليم قبل الاستقلال يهدف إلى تلبية احتياجات المجتمع الأردني من القوى البشرية اللازمة للوظائف العامة والخدمات.

أما بعد الاستقلال عام 1946م فقد أصبح التعليم وسيلة لرفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأفراد وإعداد القوى العاملة التي يحتاجها المجتمع في مراحل التنمية، ومواجهة المشكلات والتحديات المتوقعة، وربط المستوى التعليمي بمستويات الرفاه الاجتماعي، ***لذا سعت الحكومة ممثلة بوزارة التربية والتعليم إلى إحداث إصلاح جذري في النظام التربوي من خلال تبني (ملتقى التعليم في رؤية المستقبل) الذي عقد تحت الرعاية الملكية السامية عام 2002 م كمشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة ERFKE، حيث كانت رؤية جلالته تهدف إلى جعل الأردن بوابة للمنطقة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتجارة الالكترونية، وقد بدأ هذا المشروع في تحقيق نتائجه المتوخاه حين أبرز مكانة الأردن بين الدول العربية ودول العالم.***

قضية للمناقشة

كان لرؤية جلالة الملك عبدالله الثاني في تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة أثراً في إبراز مكانة الأردن بين دول العالم.

1- هل يدل ذلك على النظرة المستقبلية لجلالة الملك عبدالله الثاني؟ وضح إجابتك

2- كيف ساهم الاقتصاد المعرفي في احتلال الأردن لهذه المكانة؟

3- بالرجوع إلى شبكة الانترنت اذكر ابرز مزايا الاقتصاد المعرفي.

رابعا : الإطار التربوي لشعار الأردن أولاً



الشكل (1-2)
صورة شعار الأردن أولاً

انظر الصورة في الشكل (1 – 2) وحدد:

- مكونات الشعار
- ماذا تستنتج من هذا الشعار؟

انطلقت وزارة التربية والتعليم من رؤية جلالة الملك عبدالله الثاني الموضحة في الرسالة الملكية التي بعثها إلى دولة رئيس الوزراء في 30 تشرين أول 2002 م، وقد تضمنت الرسالة المرتكزات الرئيسة لهذا الشعار، وأبرزها :

1- إطلاق شعار " الأردن أولاً " يجب أن يترجم في خطة عمل من شأنها أن تصهر المعلمين والطلبة في بوتقة اجتماعية موحدة، تحفز حسهم بالانتماء لوطنهم والاعتزاز بالأردن وعروبته في مناخ الحرية والديمقراطية والتعددية والتسامح والعدالة الاجتماعية .

2- الأردن أولاً مبدأ وطني راسخ ينبغي أن نعمل على ترسيخه كنهج عمل وممارسة يومية لدى كل طالب ومعلم في مدارس المملكة ولدى كل الإداريين في المؤسسة التربوية .

3- مفهوم" الأردن أولاً "ينبغي تكريسه بدءاً من الأسرة ومروراً بالمدرسة بمختلف مستوياتها وانتهاءً بالمؤسسات المجتمعية كافة.

فكر

1- ما دور الأسرة في تحقيق مبدأ الأردن أولاً؟

2- برأيك كيف يمكن ترسيخ مبدأ" الأردن أولاً " في مدرستك؟

تعمل وزارة التربية والتعليم على ترجمة هذه المرتكزات إلى آليات عمل كون الممارسات الفعلية هي الأجدى في تحقيق شعار " الأردن أولاً " وترجمته إلى أسلوب حياة ونهج عمل، أما السياسات التربوية التي اقترحت لتحقيق ذلك فهي:

أ- غرس قيم الانتماء والمشاركة والمواطنة والعمل والإنتاج.

ب- تحقيق التنمية ورفع مستوى التعليم في محافظات المملكة كافة وإشاعة ثقافة الديمقراطية وحقوق الإنسان ومبادئ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص وصقل مهارات الشباب.

قضية للمناقشة

- ***برأيك، هل زاد شعار " الأردن أولاً " الانتماء الوطني عند المواطن الأردني؟ دعم إجابتك.***

تضمنت آليات العمل مجموعة من الإجراءات بهدف تحقيق شعار " الأردن أولاً " تمثلت تلك الإجراءات في تطوير المناهج والكتب المدرسية لتواكب ثورة المعرفة والتكنولوجيا، ورفع كفايات التربويين، وتعميق الممارسة الديمقراطية في مختلف المجالات التربوية، وتشجيع الإبداع والتميز ودعم الطلبة الموهوبين، ***حيث دعا جلالة الملك عبدالله الثاني إلى استحداث جائزة جديدة تمنح للطالب المتميز على مستوى كل محافظة من محافظات المملكة.***

أسئلة

1- هل سبق لك أن حصلت على هذه الجائزة ؟

2- ماذا ستفعل من اجل الحصول على هذه الجائزة ؟

وأمر جلالته بإنشاء مدارس خاصة بالطلبة المتميزين وهي مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز والتي تسهم في الارتقاء بمستوى الطلبة العلمي ويحظى فيها الطالب المبدع برعاية خاصة لمواهبه وإمكانياته، وتفتح له المجال وتوفر له الإمكانيات للتطوير والتجديد والإبداع، مما يسهم في رفع كفاءة النظام التعليمي في الأردن .

نشاط

قم بزيارة إلى إحدى مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، واجرِ لقاء مع مدير المدرسة حول

1- شروط الالتحاق بهذه المدرسة .

2- الامتيازات التي تقدمها هذه المدرسة للطلبة .

أما في مجال التميز الرياضي فقد أطلق جلالة الملك عبدالله الثاني مبادرته عام 2005م / 2006م والتي أطلق عليها جائزة الملك عبدالله الثاني للياقة البدنية، بهدف بناء الطالب الأردني بناءً متكاملا يجعل العقل السليم في الجسم السليم، ذلك أن اللياقة البدني هي عنوان الفاعلية والإنتاجية المطلوبة لاستكمال بناء منجزات الأردن الغالي، كما وتهدف إلى رفع مستوى اللياقة البدنية والصحية في صفوف الطلبة وبناء وتعزيز



الشكل (1 – 3)
جلالة الملك عبدالله الثاني يكرم إحدى الطالبات الفائزات بالجائزة

الثقة بالنفس، وتكوين ثقافة صحية رياضية وغذائية تمكن من الكشف عن القدرات الخاصة والمهارات الكامنة لدى الطلبة وتنميتها بشكل مدروس ومبرمج، وجعلها مع مرور الزمن سلوكاً دائماً في نفوس الطلبة، وتعد هذه الجائزة هي الأولى والوحيدة من نوعها على المستوى العربي.

أسئلة

1- ما رأيك بهذه الجائزة ؟ ما شعورك وأنت تتلقى اهتماماً بصحتك من جلالة الملك؟

2- بماذا تفسر أن هذه الجائزة هي الأولى من نوعها وفكرتها على المستوى العربي؟

1- لو كنت من واضعي المناهج التربوية، ماذا يمكن أن تضيف لشعار " الأردن أولاً "؟

2- ما الدور الذي يمكنك القيام به لإظهار انتمائك الوطني؟

3- اقترح أعمالاً تطوعية تترجم من خلالها شعار " الأردن أولاً " .

المراحل التعليمية وأهدافها

تصنف المؤسسات التعليمية في الأردن من حيث مراحلها إلى الأنواع الآتية:

1- مرحلة رياض الأطفال ومدتها سنتان، وهي غير إلزامية.

2- مرحلة التعليم الأساسي ومدتها عشر سنوات. تبدأ من الصف الأول الأساسي بعمر (6) سنوات وتنتهي بالصف العاشر الأساسي بعمر (16) سنة.

3- مرحلة التعليم الثانوي ومدتها سنتان.

مرحلة رياض الأطفال

يعد التعلم الذاتي للطفل من أهم الاتجاهات الحديثة في التربية التي ترى ضرورة أن يكون الطفل المتعلم مشاركاً إيجابياً في عملية التعليم. ويجب أن يبحث عن المعرفة ويكتشفها بنفسه، ويعتمد أسلوب التعلم الذاتي على البحث والاكتشاف الذي حثنا عليه ديننا الإسلامي الحنيف. الذي يركز على تنمية القيم الإسلامية ومبادئ الصدق والصراحة وحرية الرأي وخدمة النفس والإنتاج والاعتزاز بالذات. ولنا في رسول الله – صلى الله عليه وسلم – القدوة الحسنة، فقد كان يحسن التعامل مع الأطفال ويحرص على تلبية حاجاتهم واحترام رأيهم ويخاطبهم في كثير من الأحاديث بأمرهم ويمازحهم.

> **فكر**
>
> ***هل تؤيد فكرة إرسال الأطفال إلى رياض الأطفال؟ دعم إجابتك.***

وانطلاقا من سعي جلالة الملك عبدالله الثاني إلى خلق نظام تعليمي متميز ومتطور، ولما توليه قيادته الرائدة من رعاية للعملية التعليمية، فقد ارتأت الرعاية الهاشمية إنشاء رياض الأطفال في معظم مدارس محافظات المملكة مجهزة بأحدث التجهيزات ووفقا لنظام الأركان التعليمية.



الشكل (1 – 4) صورة رياض أطفال

فكر

في الشكل (1 – 4) صورة لغرفة صفية في رياض الأطفال. بعد مشاهدتك لهذه الصورة اجب عن الآتي:

1- ما رأيك في تصميم هذه الغرفة؟ هل هو مناسب لأعمار الطلبة؟ إذا كان غير مناسب ما هو التصميم الذي تقترحه؟

2- ما هو التطور الذي طرأ على رياض الأطفال في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني؟

مرحلة التعليم الأساسي



الشكل (1– 5) صورة مرحلة دراسية

يعد التعليم الأساسي في الأردن بمثابة البنية التحتية التي لا مناص من إعدادها، والاهتمام بها للانطلاق منها إلى مراحل وأنواع التعليم الأخرى حيث أن إعداد المواطن يكتسب أهميته من خلال توفير تعليم للجميع يتساوى فيه أفراد المجتمع للمحافظة على الوحدة الوطنية والتلاحم الاجتماعي، ومن أجل ممارسة المواطنة الحقة التي تجمع بين التنشئة الاجتماعية لكل فرد وبين التنمية الشخصية التي تعني التوافق بين الحريات الفردية وبين تنظيم مشترك للمجتمع، من خلال تعليم مشترك لجميع أفراد المجتمع، والذي يتم في دور ومهمات التعليم الأساسي. ا وقد كفل الدستور الأردني في المادة 20 إلزامية التعليم الأساسي ومجانيته في المدارس الأردنية الحكومية.

فكر

انظر إلى الصورة في الشكل (1 – 5) واجب عن الأسئلة الآتية:

1- برأيك، ما هي المرحلة التي تمثلها هذه الصورة؟

2- ناقش خصائص هذه المرحلة مع معلمك وزملائك.

نشاط

اكتب تقريرا عن مرحلة التعليم الأساسي في الأردن مبيناً فيه وجهة نظرك في السؤال الآتي:

هل تؤيد فكرة أن يكون التعليم الأساسي إلزامياً؟ وهل مدة عشر سنوات مناسبة لهذه المرحلة؟ دعم إجابتك بالأدلة .

وحتى تتحقق الغاية من التعليم الأساسي والثانوي في إيجاد المواطن الصالح متكامل النمو، فقد حرص جلالة الملك عبدالله الثاني على المضي في تحديث وتطوير مسيرة التعليم والنهوض بها، وتهيئة الأجواء الملائمة للتميز والإبداع، وتوفير كل وسائل العلم والمعرفة الحديثة التي تثري تجارب الطلاب وتطلق طاقاتهم وإبداعاتهم وذلك من خلال المكارم والمبادرات الهاشمية التي من شأنها أن تسهم في ذلك منها:

- تزويد طلبة المدارس بالفيتامينات، حيث اعتبر جلالته بان النهوض بالمستوى الصحي والغذائي للمواطن الأردني يعتبر من أولويات أهداف التنمية الشاملة ، وان النهوض بمستوى صحة الطلبة وتعزيز قواهم البدنية والذهنية ينعكس إيجابا على قدراتهم الذهنية

وإكسابهم المناعة المطلوبة ضد الأمراض ومساعدتهم على تناول الأغذية الصحية التي تناسب أجسادهم في طور النمو.

نشاط

قم بإجراء لقاء مع أحد الأطباء حول أهمية الفيتامينات ودورها في المحافظة على الصحة. قدم ذلك في الإذاعة المدرسية.

- تغذية أطفال المدارس الحكومية، تنفيذاً للتوجهات الملكية والمتمثلة بالاهتمام بكل ما من شأنه رفع سوية العملية التربوية، فقد تبنت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وزارة التخطيط بمشروع تغذية أطفال المدارس الحكومية وخاصة في المناطق الأقل حظاً.

قضية للمناقشة

برأيك، هل تسهم التغذية المدرسية في انتظام الطلبة في الدوام وعدم تسربهم؟ استعن بأولياء الأمور للإجابة عن ذلك.

- معاطف الشتاء، انطلاقاً من إحساس جلالة الملك عبدالله الثاني أن هناك فئة تحتاج إلى توفير المزيد من الدعم المادي لها لإعانتها على توفير مستلزماتها المدرسية أطلق جلالته حملة معطف الشتاء ليوفر الدفء لطلبة المدارس.

شكل (1 – 6) جلالة الملك عبدالله الثاني يوزع المعاطف على الطلبة

فكر

1-بعد مشاهدتك للصورة في الشكل (1 – 6) ناقش ما تشاهده مع معلمك وزملائك.

2-هل ارتديت معطفاً من المعاطف الملكية التي توزع على الطلبة ؟

3-ما شعورك وأنت تتلقى معطفاً من جلالة الملك لترتديه؟

4-وجه كلمة إلى جلالة الملك تصف بها هذا الشعور وتشكره على ذلك.

- ***إعفاء الطلبة من التبرعات المدرسية، توج جلالة الملك عبدالله الثاني اهتمامه بالطلبة بإعفاء جميع طلبة المدارس الحكومية من التبرعات المدرسية، لتخفيف العبء عن المواطنين في ظل الظروف الاقتصادية التي يواجهونها، متبرعاً جلالته بدفع قيمة التبرعات المدرسية لوزارة التربية والتعليم.***

نشاط

صمم استبانه تجمع فيها بيانات من أولياء الأمور والطلبة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- هل يخفف الإعفاء من الرسوم من الأعباء المالية على المواطنين؟

2- ما دورك كمواطن مقابل هذه المكرمة الملكية؟

3- إلى أي مدى ساهمت المكرمة في منع تسرب الطلبة؟

- *تدفئة المدارس الحكومية*



الشكل (1 – 7) صورة مدافئ الشتاء

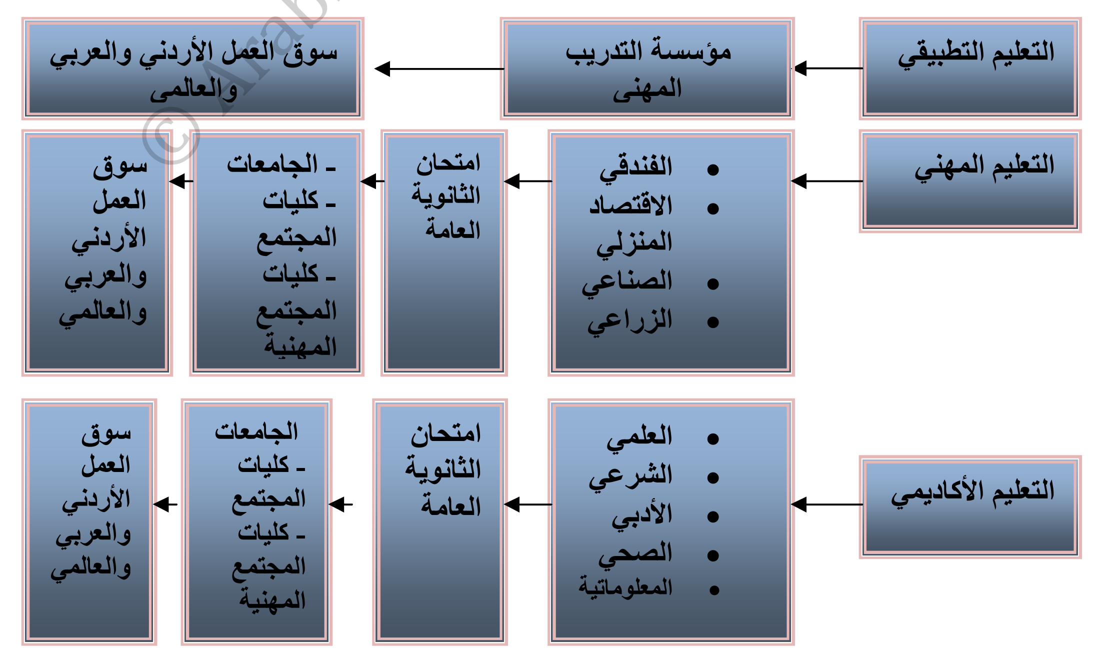
مضت وزارة التربية والتعليم في ترجمة توجهات جلالة الملك عبدالله الثاني في توفير بيئة تعلم مناسبة للطلبة تسهم في تطوير التعليم وذلك بتوزيع المدافئ على جميع الغرف الصفية في المدارس الحكومية في جميع محافظات المملكة .

> ***فكر***
> ***ما واجبك تجاه هذه المكرمة الملكية؟ هل تحرص على المحافظة على هذه المدافئ وتسهم في صيانتها؟***

مرحلة التعليم الثانوي

مدتها سنتان، وتضم عدة مسارات

عزيزي الطالب: اقرأ المخطط الوارد في الشكل الآتي رقم (1 – 8) ثم اجب عن الأسئلة التي تليه:



فكر

1- ما المقصود بالتعليم التطبيقي؟ وكم مدته؟ أذكر أمثلة يشملها

2- ما نوع التعليم الذي ستلتحق به بعد الانتهاء من مرحلة التعليم الأساسي؟

3- ما الأسس التي اعتمدتها في اختيارك لتخصصك؟

4- اربط بين مسارات التعليم الواردة في الشكل (1-8)، وبين أهداف التربية والتعليم

اسئلة الدرس الاول

1- وضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية:

التعلم، الاقتصاد المعرفي، التعليم التطبيقي، مبادرة ملكية، مكرمة ملكية

2- قارن بين أهداف التعليم في المملكة قبل الاستقلال والأهداف بعد الاستقلال من حيث الأولويات والوظائف.

3- ما رأيك بأهداف شعار " الأردن أولاً " من الناحية التربوية.

4- ناقش مع زملائك المبادرات والمكارم التي قدمها جلالة الملك عبدالله الثاني لدعم الإبداع والتميز وبين أثرها على الطلبة.

5- اكتب بإيجاز تقريراً عن واقع التعليم الثانوي في الأردن.

6- قيم دور المبادرات والمكارم الملكية في رفع مستوى التعليم في الأردن.

7- ارسم مخططاً توضيحياً للمكارم والمبادرات الملكية حسب أهميتها من وجهة نظرك.

الدرس الثاني

التعليم المهني في الأردن

أهمية التعليم المهني

تولي الدولة الأردنية أهمية بالغة للتعليم المهني لما له أهمية في المجتمع الأردني، حيث تعددت المسارات والحرف لهذا التعليم لتلبية حاجات المجتمع من الأيدي العاملة الماهرة ، وقد وضعت وزارة التربية والتعليم أهدافاً مشتركة بين فروع التعليم المهني تعمل على تحقيقها، هي:

1- إكساب الطلبة المهارات العملية الأساسية لممارسة المهن وفق الأصول.

2- تزويد الطلبة بالمفاهيم والمعلومات النظرية، والمهارات العلمية، حيث يتحقق التكامل بين النظرية والتطبيق وبين العلم والعمل.

3- تنمية الاتجاهات والقيم بين الطلبة من حيث احترام العمل، وتحمل المسؤولية والعمل الجماعي والإبداعي الفردي.

4- تنمية قدرات الطلبة، وتطوير طاقاتهم الإبداعية، وتهيئتهم للاندماج والمشاركة الفاعلة في سوق العمل والإنتاج.

5- تمكين الطلبة من استيعاب التقدم العلمي والتكنولوجي، واستعمال الأجهزة الحديثة لتطوير مستوى العمل.

6- تنمية اتجاهات الطلبة في إتباع المنهج العلمي في التفكير والاستنتاج، ولتخاذ القرارات وحل المشكلات.

نشاط

باستخدام إحدى البرمجيات التطبيقية ، صمم مشروعاً حول أهمية التعليم المهني في الحياة الاقتصادية. اعرض مشروعك أمام زملائك واستمع لآرائهم وناقشهم بها.

ولتحقيق هذه الأهداف فقد قامت وزارة التربية والتعليم بفتح مدارس مهنية في المحافظات ***والألوية جميعها حيث تطور التعليم المهني في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني تطوراً ملحوظاً وازدادت أعداد الطلبة والمعلمين والمدارس المهنية وتم تجهيزها بمشاغل مهنية جديدة، وتحديث وتجهيز المشاغل القائمة في بعض المدارس. وقد تم التأمين على الطلبة والمعلمين المهنيين ضد حوادث العمل، وتم توفير أدوات وتجهيزات أمن وسلامة للطلبة المتدربين، وتنفيذ عدة برامج تدريبية للعاملين في المدارس المهنية بالتعاون مع سوق العمل ومعهد تدريب المدربين، وتعميم مشروع انجاز وتطبيقه.***

نشاط

اكتب تقريراً تبين فيه التطورات التي حظي بها التعليم المهني في الأردن في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني، ثم ناقشه مع معلمك وزملائك.

ويسعى الأردن في خططه التنموية إلى زيادة الدخل القومي عن طريق زيادة دخل الأفراد ورفع مستوى إنتاجيتهم ومعيشتهم، وتوفير فرص العمل لهم بتوظيفهم بدلاً من العمالة الوافدة، وسمحت الأنظمة والتعليمات بقبول خريجي المدارس المهنية في الجامعات وكليات المجتمع.

فكر

1- ما الأهمية الاقتصادية للتعليم المهني؟

2- بين كيف يسهم التعليم المهني في تنمية الاقتصاد الوطني.

3- ماذا تقترح لترغيب الطلبة في التعليم المهني؟

4- برأيك ما هو تفسيرك لاهتمام جلالة الملك عبدالله الثاني بالتعليم المهني؟

ثانيا: مؤسسة التدريب المهني



الشكل (1-9) شعار مؤسسة التدريب المهني

انظر إلى الصورة الواردة في الشكل رقم (1-9)

ماذا تستنتج من هذا الشعار؟

يعد محور تنمية الموارد البشرية من المحاور الرئيسة في برنامج التحول الاقتصادي والاجتماعي لما له من اثر مباشر في الحالة الاقتصادية والاجتماعية للمواطن. ويعد العامل الرئيس في تحسين العملية الإنتاجية في المصانع والورش، وهنا يبرز دور مؤسسات التعليم والتدريب المهني في تحقيق هذا الهدف لتتجاوب مع متطلبات التنمية. وقد أعطت مؤسسة التدريب المهني هذا الهدف أهمية كبيرة ، فسعت إلى تطوير أدائها من خلال تنفيذ مشاريع عدة، وتبني مناهج وأساليب حديثة في عملها، تخدم متطلبات سوق العمل المحلية والعربية والدولية كافة.

نشاط

قم بزيارة احد مراكز التدريب المهني القريبة منك، واكتب تقريراً حول ما يأتي :

1- التدريب والمشاغل .

2- طرائق التقويم المتبعة في المركز.

3- التوجيه التربوي المقدم في المركز.

ناقش التقرير مع زملائك، وبين رأيك في أداء هذا المركز.

نشاط

استعن بالموقع الالكتروني www.vtc.gov.jo وبين المناهج والأساليب الحديثة التي تستخدمها مؤسسة التدريب المهني لخدمة متطلبات سوق العمل الأردني.

تقوم مؤسسة التدريب المهني بمهام متنوعة، منها :

أ- إعداد القوى العاملة ضمن المستويات المختلفة .

ب- تنظيم سوق العمل المهني وفقا للقانون رقم (27) لعام 1999 م .

ت- تدريب المدربين والمشرفين على السلامة المهنية .

ولتحقيق ذلك فإن مؤسسة التدريب المهني تتبع بعض الآليات التي تعنى بتنفيذها ومنها :

- إجراء الدراسات الميدانية لتحديد حاجات سوق العمل كماً ونوعاً .

- ضرورة تواجد العاملين من مؤسسات التعليم المهني والتقني في سوق العمل من خلال زيارات تهدف إلى الاطلاع على التطور التكنولوجي، وتحديد حاجة أصحاب العمل من التخصصات المختلفة، أو تطوير مهارات العاملين لديهم.

– مشاركة أصحاب العمل في قطاعي: الإنتاج والخدمات في تصميم البرامج والمناهج ورسم السياسات العامة للتدريب المهني، تنفيذا لقانون تنظيم العمل المهني رقم (27) لعام 1999 م .

أهداف قانون تنظيم العمل المهني

يهدف القانون إلى تحديد المواصفات والمعايير والمتطلبات اللازمة لممارسة الأعمال المهنية وفق مستوى أداء معين في سوق العمل الأردني بتصنيف العاملين المهنيين إلى مستويات مهنية استناداً إلى اختبارات مهنية تجري لهم، وتصنيف محلات المهن إلى فئات استناداً لمعايير محددة.

فكر

1- ما أهمية هذا القانون للمواطن؟ وما أهميته للاقتصاد الوطني؟
2- كيف يمكن لهذا القانون أن يؤثر إيجاباً في ما يلي : المواطن، سوق ا لعمل، الاقتصاد الوطني؟
3- إلى أي درجة يظهر هذا القانون الانتماء للأردن؟

2- أهداف المؤسسة

وضع الأردن في مقدمة أولوياته تحقيق تنمية مستدامة تشمل جوانب الحياة كافة وعلى رأسها تنمية الموارد البشرية، وذلك وفق رؤى جلالة الملك عبدالله الثاني في تهيئة وتسخير طاقات المجتمع وإمكاناته وإيجاد



الشكل (1– 10) صورة مشغل من مشاغل مؤسسة التدريب المهني

مقومات أساسية لتنمية اقتصادية واجتماعية ناجحة، تعزز قدرة الإنسان الأردني وتحسين ظروف حياته، إذ هدفت مؤسسة التدريب المهني إلى:

أ- إتاحة فرص التدريب المهني لإعداد القوى العاملة الفنية، ورفع كفاءتها في مختلف التخصصات.

ب- تقديم خدمات الإرشاد المساندة لإنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة.

ت- تنظيم ممارسة العمل المهني، ويتم ذلك بتصنيف محلات العمل والعاملين فيها.

نشاط

حلل أهداف مؤسسة التدريب المهني مبرراً الأبعاد الوطنية التي اشتملت عليها في:

1- الانتماء والولاء.
2- خدمة المجتمع المحلي.
3- احترام الأعمال المهنية وتقديرها.

3- البرامج التدريبية

من أجل إعداد القوى العاملة المدربة، وانسجاماً مع حاجات سوق العمل، وربط التدريب بفرص العمل والتشغيل، قامت مؤسسة التدريب المهني بتطوير برامج التدريب، وربطها بالمستويات المهنية انسجاماً مع قانون تنظيم العمل المهني، حيث أصبحت البرامج المنفذة على النحو الآتي:

1- محدد المهارات : وهو برنامج تدريبي منظم يغطي مهارات محددة، ويهدف إلى إكساب المتدرب مهارات معرفية وأدائية تؤهله لأداء اختبار تحديد المستوى، ومدة هذا البرنامج (700) ساعة تدريبية .

2- الماهر: وهو برنامج تدريبي منظم تحدد مدته وفقاً لمتطلبات البرنامج، على أن لا تقل مدته لأي تخصص عن فصلين تدريبيين بواقع (700) ساعة تدريبية لكل فصل، أي تؤهل هذه الساعات المتدرب ليتقدم لاختبار تحديد مستوى الماهر، مما يؤهله للانخراط في سوق العمل بعد اجتياز الاختبار المقرر، ولا يؤهله للتقدم إلى امتحان الثانوية العامة.

3- المهني : وهو برنامج تدريبي منظم تتراوح مدته بين (12) و (24) شهراً في ضوء متطلبات التخصص، ويحصل الخريج بعدها على المستوى المهني بعد اجتياز الاختبار المقرر.

4- برنامج التعليم الثانوي التطبيقي: وهو برنامج تدريبي منظم مدته سنتان تتضمنها فترة خبرة مدة ستة شهور، ويتضمن تطبيقه خطة دراسية معتمدة من مجلس التربية والتعليم تشمل التعليم الثانوي التطبيقي (المستوى الماهر) وقد تم اعتماد مؤسسة التدريب المهني لتنفيذ هذا البرنامج نيابة عن وزارة التربية والتعليم.

5- برنامج إعداد مشرفي السلامة العامة: يهدف هذا البرنامج إلى إعداد المشاركين للعمل كمشرفي سلامة مهنية في مواقع العمل وفقا لمتطلبات السلامة وتعليماتها الصادرة عن وزارة العمل ويلتحق في هذا البرنامج الطلبة الذين انهوا المرحلة الثانوية .

نشاط 1

باستخدام برمجية الناشر – صمم مشروعاً تبين فيه ما يلي :

1- الحرف التي توجد في كل مستوى من مستويات التدريب .

2- أعداد الخريجين في كل حرفة .

3- الدورات التدريبية التي تعقدها المؤسسة .

يمكنك الاستعانة بالموقع الالكتروني للمؤسسة (**www.vtc.gov.jo**)

اسئلة الدرس الثاني

1- وضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية:

التعليم المهني ، مؤسسة التدريب المهني

2- اقرأ النص الآتي ثم اجب عن الأسئلة التي تليه:

" من مهام مؤسسة التدريب المهني تنظيم سوق العمل المهني وفقا للقانون رقم (27) لعام 1999 م " .

أ- ما أهداف هذا القانون؟

ب- لماذا وضع هذا القانون؟ وما أهميته؟

3- بين أهم التطورات التي طرأت على التعليم المهني في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني.

4- اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

" من أهداف التعليم المهني : تزويد الطلبة بالمفاهيم والمعلومات النظرية والمهارات العلمية بحيث يتحقق التكامل بين النظرية والتطبيق، والعلم والعمل "

أ- اقترح آلية تحقق التكامل بين (النظرية والتطبيق) و (العلم والعمل).

ب- ناقش أثر إحدى المهن على النمو الاقتصادي.

5- وضح البرامج التدريبية التي تقدمها مؤسسة التدريب المهني مبيناً شروط الالتحاق في كل برنامج.

6- برأيك؛ هل البرامج التدريبية كافية لتغطية حاجة سوق العمل من الأيدي العاملة المهرة؟ برر إجابتك ، واقترح برنامجاً مناسباً إن كانت البرامج غير كافية.

الدرس الثالث

الثقافة والإعلام

أولاً : الثقافة

تتأثر ثقافة الفرد بالظروف والتغيرات الاجتماعية التي يمر بها الإنسان، إذ يعيش في عائلة ضمن جماعة، وفي مدينة ضمن دولة وأمة. وذلك يتيح للفرد فرصاً لإقامة علاقات اجتماعية، ويجعل من الحياة نظاماً غنياً للعلاقات الثقافية، إذ لا يستطيع الإنسان العيش دون مجتمع، وإلا فقد إنسانيته .

إن مؤسسات المجتمع التربوية والدينية والإعلامية والاقتصادية تتفاعل لتكوين الوسيلة التي نستطيع بها رؤية العالم الخارجي، وتحدد المقاييس والأنماط والقيم التي نتمسك بها ونستخدمها، بالإضافة إلى نقلها الثقافة من جيل إلى لآخر.

وإذا دققنا النظر فيما يجري حولنا في الوقت الحاضر من تغير سريع شامل في مناحي الحياة جميعها، وجدنا إننا نواجه تغيراً مستمراً فريداً من نوعه، لم يحدث من قبل، فقد أتاح التغير الاجتماعي أمام الإنسان مجالات كثيرة، وأصبح لجهوده وتفكيره قيمة في تحديد الأحداث وتوجيهها، والإسهام في تغيير المجتمع، إلا أن هذا التغير يختلف من مجتمع لآخر، وذلك تبعاً للثقافة السائدة فيه .

وتقسم الثقافات إلى قسمين هما:

1- الثقافة المتغيرة

وفيها نجد المتغيرات كثيرة العدد، سريعة لا تنعزل عن الأحداث، ويستمتع فيها الفرد بحرية الرأي والتفكير، وهي ثقافة نامية تنظر إلى المستقبل على انه أفضل من الحاضر، فتضع له الخطط وتحدد الأهداف والوسائل وتنفتح على الثقافات الأخرى لتتأثر بها وتؤثر فيها.

لذا تكون القوانين دائمة التغير، والعادات والتقاليد مرنة تتغير أيضا بتغير الظروف والزمن، وعلى أفراد هذه الثقافات أن يواجهوا التغير السريع بالاستعداد المناسب ليصبح التغير الاجتماعي أداة تغير لطبيعة المجتمع وتطوره.

فكر

1- بتعبيرك، استخلص المقصود بالثقافة.

2- هل يكون المستقبل أفضل من الحاضر؟

3- أعط أمثلة على العادات المتغيرة من واقع حياتك.

2- الثقافة الجامدة

وفيها لا نجد اتجاها للتطور، أو إحساساً بالإصلاح، فتتركز آمال الإنسان حول اهتمامات محددة ومعروفة مثل الزواج وإنجاب الأطفال، وتوفير الطعام، وقبول الأوضاع الراهنة بلا تفكير أو محاولة لتطويرها.

وتتركز الثقافة الجامدة حول حث الأفراد على اتباع قانون أخلاقي سائد دون الاهتمام بتغير البيئة، لذا تركز على أخلاق الفرد وليس على الأخلاق الاجتماعية، وفيها يقل التجريب أو ينعدم، ويصبح الاتجاه العام هو قبول الماضي؛ لأن أهل الماضي يستخدمون هذه الأساليب، والجيل المفضل لديهم هو جيل الكبار الذين يملكون العقل والحكمة نتيجة المرور بسنين من الملاحظة والتأمل والتجربة .

فكر

1 – ما نوع الثقافة السائدة في المجتمع الأردني؟

2– برأيك. أيهما أفضل – الثقافة المتغيرة أم الجامدة – ؟ ولماذا؟

ثانيا : المشكلات الاجتماعية

إن المجتمع الذي تنتشر فيه المشكلات الاجتماعية مجتمع فوضوي، حيث تهدد القيم الأساسية للمجتمع، مما ينتج عنها من اختلاف فكري، واختلاط في الأهداف .

وتظهر هذه المشكلات عندما لا يقوم الأفراد بالأدوار الاجتماعية التي حددها لهم المجتمع، فمثلا؛ إن الدور الأساسي للزوج في النظام العائلي هو كسب العيش وضمان المورد المالي الكافي للعائلة، فإذا ما عجز عن القيام بهذا الدور سبب هذا الموقف مشكلة اجتماعية.

سؤال:

أعط أمثلة أخرى على مشكلات اجتماعية في المجتمع الأردني .

ثالثا : أثر الإعلام في التنمية الشاملة

تركت الثورة العلمية والتكنولوجية آثارا سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وفكرية، أثرت في تنمية المجتمعات، وأحدثت التغيير، وساعدت على الابتكار، وأصبحت وسائل الإعلام عصب تطور البشرية ورقيها، وتوسعت إمكانياتها وطاقاتها وكان من نتائج ذلك :

1- أصبح العالم قرية صغيرة.

2- ظهور مفهوم العولمة، ويعني زوال الحواجز والحدود الثقافية والاقتصادية بين الشعوب.

3- سهولة التواصل الإنساني.

4- التوسع في مجال العلم، وانتقال الثقافة.

5- إعادة ترتيب القيم والسلوكيات لأفراد المجتمع عن طريق إيجاد معايير جديدة، وفرض الأوضاع الاجتماعية المرغوبة، والمساعدة في إنشاء قواعد سلوك التنمية في أذهان الناس.

6- تعمل على تطوير الشخصية الإنسانية بوصفها المحور الرئيس في عملية التنمية .

ولما للتكنولوجيا والاتصالات من أهمية بالغة في رقي المجتمعات وتطورها، ***فقد سعى جلالة الملك عبدالله الثاني إلى فتح الباب على مصراعيه للتقدم بحزم نحو توظيف التكنولوجيا في كافة المجالات وعلى رأسها العملية التعليمية التعلمية، لذا كان لزاماً على وزارة التربية والتعليم أن تستجيب لرؤى جلالة الملك وتوجيهاته في العمل على حوسبة المناهج، والارتقاء بأدوار جميع أقطاب العملية التعليمية التعلمية.***



الشكل (1-11) صورة مختبر حاسوب في مدرسة

إن حوسبة المناهج أصبحت ضرورة ملحة أمام واقع التطور المماثل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في عالم يعج بالكثير من المتغيرات والمستجدات، حيث يستطيع الطلبة نقل المعلومة وتبادل الخبرة من خلال شبكة الانترنت، مما يظهر لنا جيلاً واعياً منتجاً قادراً على المساهمة في عملية التنمية وحل مشكلات مجتمعة.

أسئلة

1- صف ما تراه في الشكل (1-11).

2- هل يوجد مختبراً للحاسوب في مدرستك؟ ما هي استخداماته؟

فكر

اربط بين مبادرة جلالة الملك عبدالله الثاني حول حوسبة المناهج وتهيئة جيل من المتعلمين القادرين على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها.

.

نشاط

تابع وسائل الإعلام في الأردن لمدة أسبوع، واعمل قائمة بالبرامج التي تقدمها مبيناً ما يأتي:

1- موقعها من الانفتاح على الثقافات الأخرى.

2- البرامج التي تهدف إلى تنمية المجتمعات .

رابعاً: الإعلام وتشكيل الرأي العام

تقوم وسائل الإعلام بدور رئيس في تشكيل الرأي العام، إذ تعمل على إبقاء الشعب مطلعاً على النقاش العام حول القضايا المعاصرة والأحداث اليومية، وتسهم بشكل ايجابي في معرفة أسلوب حياة المواطنين، وتزويد صانعي القرار بفهم أفضل لتفكير الشعب، وجعلهم أكثر حساسية وشعوراً باحتياجات الشعب وتطلعاته.

والرأي العام هو: اتفاق جماعي لدى أكثر فئات الشعب تجاه قضية جدلية خلافية قد تكون اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية أو سياسية أو تربوية أو فنية، كما قد تكون ذات طابع محلي أو إقليمي أو دولي، ويكون لهذا الاتفاق قوته وتأثيره على القضية.

قضية للمناقشة

برأيك – إلى مدى تسهم وسائل الإعلام الأردنية في إيصال المعلومة الصحيحة إلى المواطنين.

أسئلة

1- ما واجب الإعلام الأردني تجاه كثرة المحطات الفضائية؟

2- كيف يمكن للإعلام الأردني أن يستقطب المواطن؟

نشاط

بالرجوع إلى الانترنت، رتب قائمة بأبرز المكرمات الملكية في مجال الإعلام.

خامسا: التوجه الأردني نحو الإعلام الالكتروني

انسجاماً مع رؤية جلالة الملك عبدالله الثاني نحو اقتصاد المعرفة، وبهدف إيجاد مكان يستطيع المواطن الأردني عن طريقه أن يصل إلى المسؤول بسهولة، ويراجع الوثائق الأردنية المهمة، ويصل إلى سيرة الشخصيات الأردنية المميزة أنشأ الأردن موقعاً الكترونياً عنوانه www.jordan.jo يشمل ما يلي:

1- مركز الأخبار : حيث يتم تجديده يومياً .

2- برنامج معلومات متخصص عن الأردن.

3- المكتبة : وتحتوي كتباً أردنية وموسوعات وصحفاً ومجلات وحوليات ونشرات وتقارير متنوعة .

4- صفحة (اسأل الحكومة): حيث يستطيع المواطن توجيه الأسئلة إلى المسؤولين، واستلام الإجابة عنها عبر البريد الالكتروني، اختصاراً للمسافة والزمن، وتسهيلاً لإمكانية التواصل مع الحكومة .

5- برنامج (الرزنامة) : ويتحدث عن الأنشطة اليومية التي تحدث في المملكة.

6- مركز التصويت : يستطيع المواطن الأردني الإدلاء بصوته حول الأداء الحكومي.

نشاط

استعن بالموقع الالكتروني للأردن : **www.jordan.jo** ونفذ ما يأتي:

1- اكتب تقريراً عن الخدمات الأخرى التي يقدمها الموقع، وناقش تقريرك مع زملائك.

2- قم بعمل دراسة تبين نسبة إقبال الأردنيين على هذا الموقع، وفي ضوء النتائج قدم اقتراحات للتعديل أو الإضافة على هذا الموقع.

3- صمم برنامجاً مماثلاً خاصاً بمدرستك.

اسئلة الدرس الثالث

1- وضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية:

أ- الثقافة المتغيرة ت- العولمة

ب- الثقافة الجامدة

2- اقرأ النص الآتي ثم اجب عن الأسئلة التي تليه:

" تعمل وسائل الإعلام على إبقاء الشعب مطلعاً على النقاش العام حول القضايا المعاصرة وحول الأحداث اليومية، وتسهم بشكل ايجابي في معرفة أسلوب حياة المواطنين "

أ- اذكر بعض القضايا التي تتناولها وسائل الإعلام هذه الأيام .

ب- لماذا يضع المرشحون للانتخابات لافتات تعبر عن آرائهم واتجاهاتهم في الشوارع والساحات العامة؟

ج- لماذا تنتشر الإعلانات في وسائل الإعلام؟

د- تخيل كيف سيكون المجتمع دون وسائل إعلام. ناقش ذلك مع زملائك.

هـ- ما رأيك بوسائل الإعلام في الأردن؟

3- ***وضح العلاقة بين مبادرة جلالة الملك عبدالله في حوسبة المناهج وبين تطور الإعلام الأردني .***

4- بين النتائج التي ترتبت على تطور وسائل الأعلام؟

5- اربط بين مبادرة جلالة الملك عبدالله الثاني الخاصة بالاقتصاد المعرفي وبين تطور الإعلام الأردني.

قائمة مراجع الوحدة المطورة

- أبو الراغب، أكرم. (2002). **الملك عبدالله الثاني ابن الحسين سيرة ومسيرة**. المطابع العسكرية.
- الخوالده، مصطفى وزهران، وسام والعمايره، شيرين.(2007). **المبادرات الملكية السامية لجلالة الملك عبدالله الثاني**. (دار النشر غير معروفة).
- السعيدين، ضيف الله. (2007). **الخطاب السياسي للملك عبدالله الثاني بن الحسين وأثره على الإصلاح والتحديث في الأردن**. (مكان النشر غير معروف). المكتبة الوطنية.
- الصمادي، سليمان. (2008). **مكارم ملك الخير وملكة الإنسانية**.(مكان ودار النشر غير معروف).
- القروم، ميساء وإبراهيم، جمال .(2007). **عميد آل البيت والمكارم الهاشمية** . عمان: سلسلة الأجندة الوطنية.
- القيادة العامة للقوات المسلحة. (2008). **المكارم والمبادرات الملكية لصاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين**. منشورات مديرية التوجيه المعنوي.
- منشورات وزارة التربية والتعليم. (2009). **المكارم الملكية للمعلمين والطلبة**.

ملحق (5)

الاختبار التحصيلي بصورته النهائية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **تطوير وحدة تعليمية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر في ضوء المكارم والمبادرات الملكية التعليمية واختبار أثرها في تحصيل الطلبة وتعزيز سلوك المواطنة الصالحة لديهم** " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك. ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإعداد اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد تكون من (20) فقرة، ولكل فقرة أربعة خيارات، وقد تم وضع الفقرات بناء على الوحدة المطورة، لذا ترجو الباحثة منكم قراءة فقرات الاختبار ووضع إشارة

(×) تحت رمز الإجابة الصحيح، علماً بأنه توجد إجابة صحيحة واحدة لكل فقرة.

واقبلوا فائق الاحترام

الباحثة

هيام هندي الزعبي

اسم الطالب / الطالبة ....

اسم المدرسة: ....

الجنس: ....

اختبار تربية وطنية ومدنية

1- التعلم هو تغيير في سلوك الفرد

أ- لا يلاحظ بشكل مباشر ويستدل عليه من الأداء.

ب- يلاحظ بشكل مباشر.

ج- لا يلاحظ ولا يستدل عليه من الأداء.

د- يلاحظ بشكل مباشر ويستدل عليه من الأداء.

2- المبادرة الملكية التي تهدف إلى جعل الأردن بوابة للمنطقة في مجال تكنولوجيا المعلومات والتجارة الدولية هي:

أ- الاقتصاد المعرفي . ج – حوسبة المناهج

ب- التعليم المهني د- مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز

3- يعد المرتكز الذي يهدف إلى صهر المعلمين والطلبة في بوتقة اجتماعية موحدة تحفز حسهم بالانتماء لوطنهم والاعتزاز بالأردن وعروبته من مرتكزات :

أ- رسالة عمان ج- مؤسسة التدريب المهني

ب- كلنا الأردن د- الأردن أولا

4- المدارس التي أمر جلالة الملك عبدالله الثاني بإنشائها كمكرمة ملكية للطلبة المبدعين بهدف الارتقاء بمستواهم العلمي هي:

أ- المدارس الحكومية ج- مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز

ب- المدارس الخاصة د- المدارس الريادية

5- المراحل التعليمية في الأردن تشمل :

أ- الأساسي، الثانوي (الأكاديمي، التطبيقي، المهني).

ب- رياض الأطفال، الأساسي، الثانوي.

ج- الأساسي، الثانوي (المهني ، الأكاديمي).

د- الأساسي، الثانوي الأكاديمي.

6- جائزة الملك عبدالله الثاني للطالب المتميز هي جائزة تمنح للطالب الأول على مستوى:

أ- المملكة. ب - المحافظة ج- المديرية د- اللواء

7- يشمل التعليم الأكاديمي التخصصات الآتية:

أ- العلمي، الأدبي، الزراعي، الصحي.

ب- العلمي، الأدبي ، الصحي، الاقتصاد المنزلي.

ج- العلمي، الأدبي، الصحي، المعلوماتية، الصناعي.

د- العلمي، الأدبي، الصحي، المعلوماتية، الشرعي.

8- للتعليم المهني أهدافا مشتركة يسعى إلى تحقيقها بين فروعه المختلفة ومنها:

أ- إكساب الطلبة المهارات العلمية لممارسة المهن.

ب- تزويد الطلبة بالمفاهيم والمعلومات النظرية.

ج- تنمية الاتجاهات والقيم بين الطلبة.

د- تزويد الطلبة بالمهارات والمفاهيم والمعلومات والقيم والاتجاهات

9- جميع ما يأتي من التطورات التي طرأت على التعليم المهني في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني إلا واحدة هي:

أ- زيادة عدد الطلبة. ج- تجهيز المشاغل وتحديثها

ب- زيادة عدد المدارس المهنية. د- اتجاه الطلبة نحو التعليم الأكاديمي

10- كل مما يلي من مهام مؤسسة التدريب المهني إلا واحدة هي:

أ- إعداد القوى العاملة.

ب- تنظيم سوق العمل.

ج- تدريب المدربين والمشرفين على السلامة المهنية.

د- تزويد المجتمع الأردني بالأكاديميين المتعلمين.

11- البرنامج التدريبي الذي يهدف إلى إكساب المتدرب مهارات معرفية وأدائية تؤهله لأداء اختبار تحديد المستوى هو برنامج لإعداد العامل:

أ- محدد المهارات ج- المهني

ب- الماهر د- مشرف السلامة العامة

12- كل ما يلي من آثار الثورة العلمية والتكنولوجية إلا واحدة هي:

أ- أصبح العالم قرية صغيرة ج- سهولة التواصل الإنساني

ب- ظهور مفهوم العولمة د- تقوية العلاقات الاجتماعية

13- المبادرة الملكية التي تهدف إلى فتح الباب على مصراعيه لتوظيف التكنولوجيا في التعليم هي:

أ- الاقتصاد المعرفي ج- حوسبة المناهج

ب- الاهتمام بالتدريب المهني د- الاهتمام بالإعلام

14- المرحلة التعليمية التي مدتها سنتان وهي غير إلزامية للدراسات اللاحقة هي:

أ- الثانوي ج- رياض الأطفال

ب- الأساسي د- الثانوي ورياض الأطفال

15- من المبادرات والمكارم الملكية التي تهدف إلى النهوض بمستوى صحة الطلبة وتعزيز قواهم البدنية والذهنية هي:

أ- معاطف الشتاء ج- مدافئ الشتاء

ب- الإعفاء من التبرعات د- الفيتامينات

16- يشمل الموقع الالكتروني الأردني www.jordan.jo على كل مما يلي باستثناء واحدة هي:

أ- معلومات عن الأردن ج- الأخبار

ب- المكتبة د- أخبار الرياضة

17- الاتفاق بين أكثر فئات الشعب تجاه قضية جدلية خلافية هو:

أ- الإعلام ب- الرأي العام ج- الديمقراطية د- الإجماع

18- الثقافة التي تتركز حول حث الأفراد على اتباع قانون أخلاقي سائد دون الاهتمام بتغيير البيئة هي:

أ- المتغيرة ب- العربية ج- الغربية د- الجامدة

19- كل مما يلي من المكارم الملكية الخاصة بطلبة المدارس إلا واحدة، هي:

أ- دفع التبرعات المدرسية ج- المعاطف

ب- جائزة الطالب المتميز د- نقابة المعلمين

20- التعليم الصناعي يتبع إلى التعليم

أ- المهني ب- الأكاديمي ج- التطبيقي د- المنزلي

ملحق (6)

مفتاح إجابة الاختبار التحصيلي

رمز الإجابة / رقم السؤال	أ	ب	ج	د
1	×			
2	×			
3				×
4			×	
5		×		
6		×		
7				×
8				×
9				×
10				×
11	×			
12				×
13			×	
14			×	
15				×
16				×
17		×		
18				×
19				×
20	×			

ملحق (7)

مقياس سلوك المواطنة

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **تطوير وحدة تعليمية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر في ضوء المكارم والمبادرات الملكية التعليمية واختبار أثرها في تحصيل الطلبة وتعزيز سلوك المواطنة الصالحة لديهم** " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك. ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام مقياس معد مسبقاً من قبل الباحث أنور جرادات لقياس سلوك المواطنة الصالحة عند الطلبة، لذا ترجو الباحثة منكم قراءة فقرات المقياس ووضع كلمة نعم مقابل العبارة التي تمثل سلوكاً تقوم به أو تؤيده وكلمة لا مقابل العبارة التي تمثل سلوكاً لا تقوم به أو تؤيده.

واقبلوا فائق الاحترام

الباحثة

هيام هندي الزعبي

اسم الطالب / الطالبة ....

اسم المدرسة: ....

الجنس: ....

مقياس سلوك المواطنة لدى طلبة الصف العاشر

الرقم	الفقرة	الإجابة	
		نعم	لا
1-	أقدم مصلحة وطني على مصلحتي الشخصية.		
2-	أتبرع بالمال والوقت لمساعدة ضحايا الكوارث.		
3-	أرفض مساعدة زملائي الغائبين في فهم ما يصعب عليهم.		
4-	أنصح زملائي بالامتناع عن الغياب والتسرب والتدخين.		
5-	أحارب الإشاعات المغرضة التي تمس سمعة وطني.		
6-	أرفض أن أكون سبباً في إيذاء احد زملائي قولاً أو فعلاً.		
7-	امتنع عن الطعن في الآخرين وإيذائهم.		
8-	أتجاهل مشاعر زميلي عندما يكون غاضباً مني.		
9-	أقدم النقد البناء للقضايا العامة دون تعصب.		
10-	أنتظر الآخرين لإنهاء حديثهم قبل أن أتحدث.		
11-	أسرف عند استخدامي للطاقة الكهربائية.		
12-	أتصرف بلباقة مع زملائي لمنع حدوث مشكلة .		
13-	أعترف بأخطائي حتى لو لم يعلم الآخرون بها.		
14-	أتعامل مع زملائي بروح الصداقة والاحترام والتسامح .		
15-	ارفض النقاش والنقد لأفكاري.		
16-	ابدي حبي وفخري واعتزازي بوطني.		
17-	أشارك بالأعمال المجتمعية التي تخدم الوطن.		
18-	أحافظ على الوحدة الوطنية.		
19-	أحترم القانون والنظام وأطيعه دائماً.		
20-	أخطط لدروسي ومستقبلي وأطور مهاراتي		
21-	أتعامل مع زملائي برفق ولين وتسامح.		
22-	أقاطع المحطات الفضائية المعادية لوطني.		
23-	أساعد زميلي على الغش في الامتحان.		
24-	أكون خير سفير لوطني في الخارج.		
25-	التسامح والعفو يؤديان إلى الحب والتعاضد.		
26-	استقبل السياح الأجانب في المواقع السياحية بالابتسامة والمساعدة.		

27-	أحافظ على دقة مواعيدي والتزاماتي.		
28-	أقابل الأمور الصعبة والمعقدة بالصبر.		
29-	أحرص على عدم إثارة الفوضى والضوضاء داخل الصف.		
30-	تنزع الحقوق الوطنية بالعنف والتطرف والقوة.		
31-	مبدأ العدل والمساواة بين المواطنين هو حق من حقوقهم.		
32-	أساعد كبار السن وأرعاهم.		
33-	اهتم بالموضوعات والقضايا التي تخص الوطن والمواطن.		
34-	أتقبل توجيهات مديري ومعلمي في المدرسة.		
35-	أعتز بعلم وطني وأرفعه في كافة المناسبات الوطنية والقومية.		
36-	ألتزم بالطابور الصباحي ورفع العلم.		
37-	أشعر بالملل من فعاليات الطابور الصباحي.		
38-	أعبر عن رأيي بأسلوب ديمقراطي هادئ ضمن القانون .		
39-	أصغي بانفتاح كبير لأفكار الآخرين.		
40-	أبين الخطأ للمحاسب حتى لو كان الخطأ لصالحي .		
41-	أتطوع في جمعية تخدم الفقراء والمحتاجين.		
42-	أتعامل بلباقة ومجاملة مع الآخرين.		
43-	تقاس المواطنة بالولاء للمذهب أو القبيلة أو النظام.		
44-	أهتم بمرافق مدرستي وسلامتها من العبث والتخريب.		
45-	أمتنع عن إزعاج المرضى في المستشفى.		
46-	أساعد الضرير على عبور الشارع المزدحم بالسيارات.		
47-	أقدر الأعمال الجليلة التي يقوم بها الآخرون.		
48-	ألانفتاح الثقافي والإعلامي يزيد من وعي الشباب السياسي.		
49-	للحرية حدود يجب أن لا أتعداها.		
50-	الأفكار السياسية الوافدة من الغرب ايجابية وتناسب مجتمعاتنا.		

ملحق (8)

كتب تسهيل المهمة



وزارة التربية والتعليم

الرقم
التاريخ
الموافق

السيد مدير إدارة.....................................

السيد مدير التربية والتعليم لمحافظة / للواء / لمنطقة

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

تقوم الطالبة هيام هندي صالح الزعبي بإجراء دراسة عنوانها "تطوير وحدة تعليمية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر في ضوء المكارم والمبادرات الملكية التعليمية واختبار أثرها في تحصيل الطلبة وتعزيز سلوك المواطنة الصالحة لديهم"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص مناهج الاجتماعيات وأساليب التدريس في جامعة اليرموك ، ويحتاج ذلك للحصول على بيانات حول المكارم الملكية والمبادرات التعليمية في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم من إدارتكم/مديريتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

وزير التربية والتعليم

سامي المجالي
الأمين العام للشؤون الإدارية والمالية

نسخة / رئيس قسم البحث التربوي
نسخة / الملف ۱۰/۳

المملكة الأردنية الهاشمية
www.moe.gov.jo

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY



كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ك ت/١٠٧/ ١٢٧١
التاريخ: ٤ / محرم / ١٤٣٤
الموافق: ١٨ / تشرين الثاني/ ٢٠١٢

السيد مدير مديرية تربية لواء بني كنانه المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة هيام هندي صالح الزعبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الطالبة **هيام هندي صالح الزعبي** ورقمها الجامعي (٢٠٠٩٢٣٠١٠٥)، بدراسة بعنوان**" تطوير وحده تعليمية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي في ضوء المكارم والمبادرات الملكية التعليمية واختبار اثرها في تحصيل الطلبة وتعزيز سلوك المواطنه الصالحة لديهم"**؛ وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية، تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، ويستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة (وحده مطوره، اختبار تحصيلي، مقياس سلوك المواطنه) على عينة من طلبة الصف العاشر.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. أمل خصاونة

الاشراف
تسهيل مهمة المذكوره.
٢٠١٢/١١/١٩م
د. أحمد عبدالله مصطفى
مدير التربية والتعليم للواء بني كنانة

تلفون: ٧٢١١١١١ - ٢ - ٩٦٢ + فاكس: ٧٢١١١٩٩-٢-٩٦٢ + اربد - الأردن
Tel: + 962 - 2 - 721111 Fax: + 962 - 2-7211199 Irbid - Jordan E-mail: fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo



جامعــة اليرمــوك
YARMOUK UNIVERSITY

كليــة التربيــة
مكتــب العميــد

الرقم: ك ت/١٠٧/ ١٢٧١
التاريخ: ٤ / محرم / ١٤٣٤
الموافق: ١٨ / تشرين الثاني/٢٠١٢

السيد مدير مديرية تربية لواء بني كنانه المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة هيام هندي صالح الزعبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الطالبة **هيام هندي صالح الزعبي** ورقمها الجامعي (٢٠٠٩٢٣٠١٠٥)، بدراسة بعنوان**" تطوير وحده تعليمية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي في ضوء المكارم والمبادرات الملكية التعليمية واختبار اثرها في تحصيل الطلبة وتعزيز سلوك المواطنه الصالحة لديهم"**؛ وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية، تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، ويستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة (وحده مطوره، اختبار تحصيلي، مقياس سلوك المواطنه) على عينة من طلبة الصف العاشر.

أرجـو التكرم بالاطلاع والموافقـة على تسهيـل مهمـة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

الاشراف
لتسهيل مهمة المذكورة.
١٩/ ١١/ ٢٠١٢م
د. أحمد عبدالله ...
مدير التربية والتعليم للواء بني كنانة

/عميد كلية التربية

أ.د. أمل خصاونة

اربد – الأردن
تلفون: ٧٢١١١١١ – ٢ – ٩٦٢ + فاكس: ٧٢١١١٩٩ –٢– ٩٦٢ +
Tel: + 962 - 2 - 721111 Fax : + 962 - 2-7211199 Irbid - Jordan E-mail: fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

Abstract

Alzoubi, Heiam Hendi Saleh. Developing an Instructional unit of the tenth Grade civic and national Education Textbook in light of the Royal Endowment and initiatives and Measuring its Effect on students Achievement to enhance good citizenship behavior. Doctoral Dissertation, yarmouk university, 2013. Supervisor. PhD. Ibrahim Al-Qa`oud and Ph.D: Hani Obeidat.

This study aimed to developing an instructional unit from the tenth grade civic and national education text book in light of the Royal endowments and initiatives, and measuring its effect on students achievement to enhance good citizenship behavior. to achieve the aimes of the study, the researcher prepared a list of royal endowments and initiatives that must be included in the tenth grade civic and national education textbook. The instructional unit was developed in light of the prepared royal list. An achievement test was prepared according to the developed unit consisting of twenty multiple choice items, and then a measuring scale consisting 50 items was used to measure citizenship behavior among students.

The study sample consisted of (98) students of both male and female tenth grades in the schools of a Bani Kinanah district in Irbed governorate for 2012/2013 academic year distributed into two schools selected clustery randomly; two sections for each school, one section is experimental, and the other one is controller.

The study findings showed the following:

- There were statistical differences, at the level (α =0.05) in the means of performance on the achievement test among tenth grades due to developed instructional unit variable.

- There were statistical differences at the level (α =0.05) in the means of students response on the scale of citizenship behavior due to developed instructional unit variable.
- There were no statistical differences in the means of students performance on achievement test, and citizenship behavior scale due to sex, and the interaction between sex and developed instructional unit.

In light of these findings, the researcher presented a set of recommendations, such as: the importance of including royal endowments and initiatives in tenth grade civic and national education text book, and the importance of including civic and national education textbooks for different stages to improve citizenship behavior, loyalty and belonging among students.

Keywords:

Developing instructional unit , tenth grade, royal endowments, royal initiatives, school achievement, good citizenship behavior.